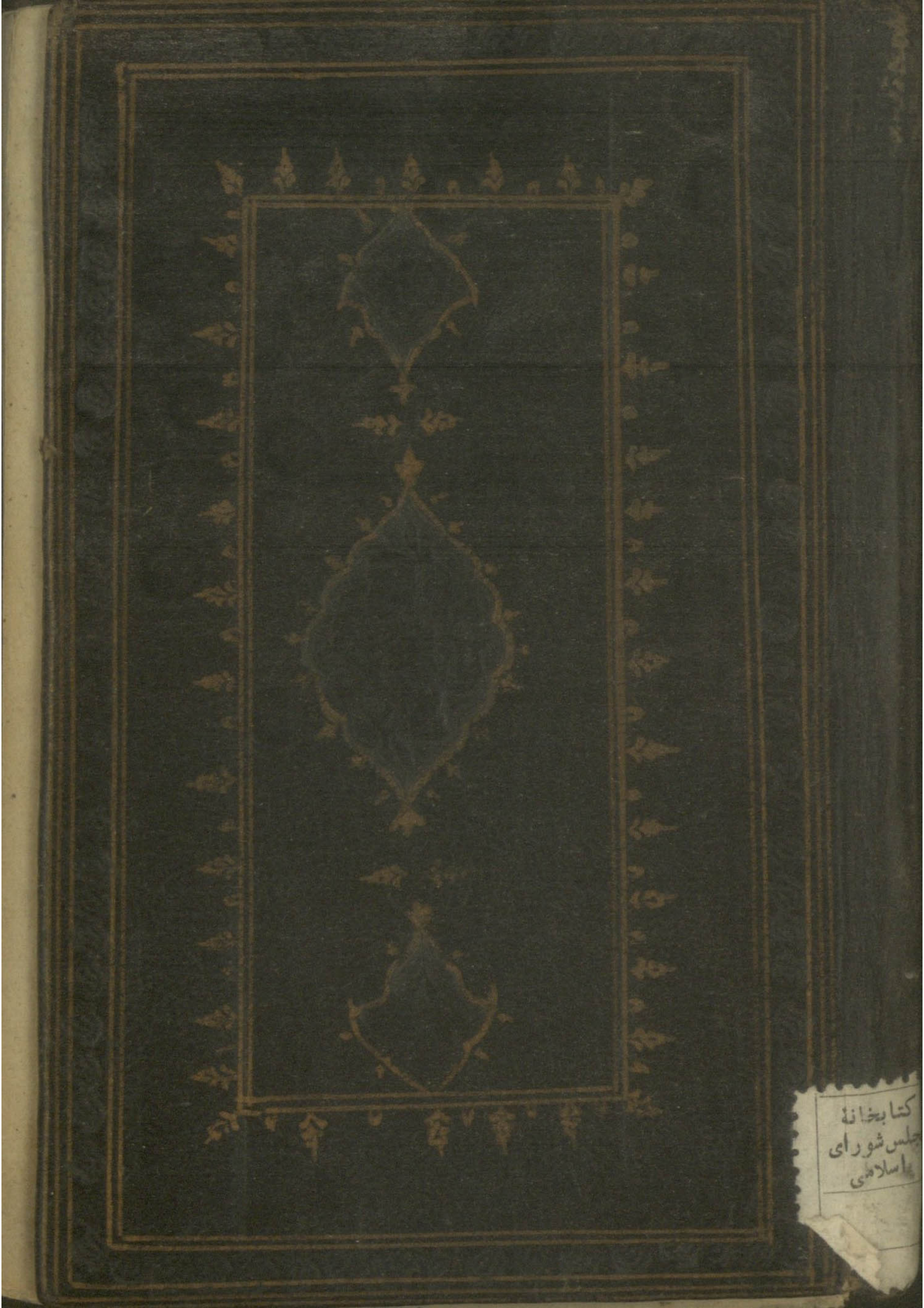
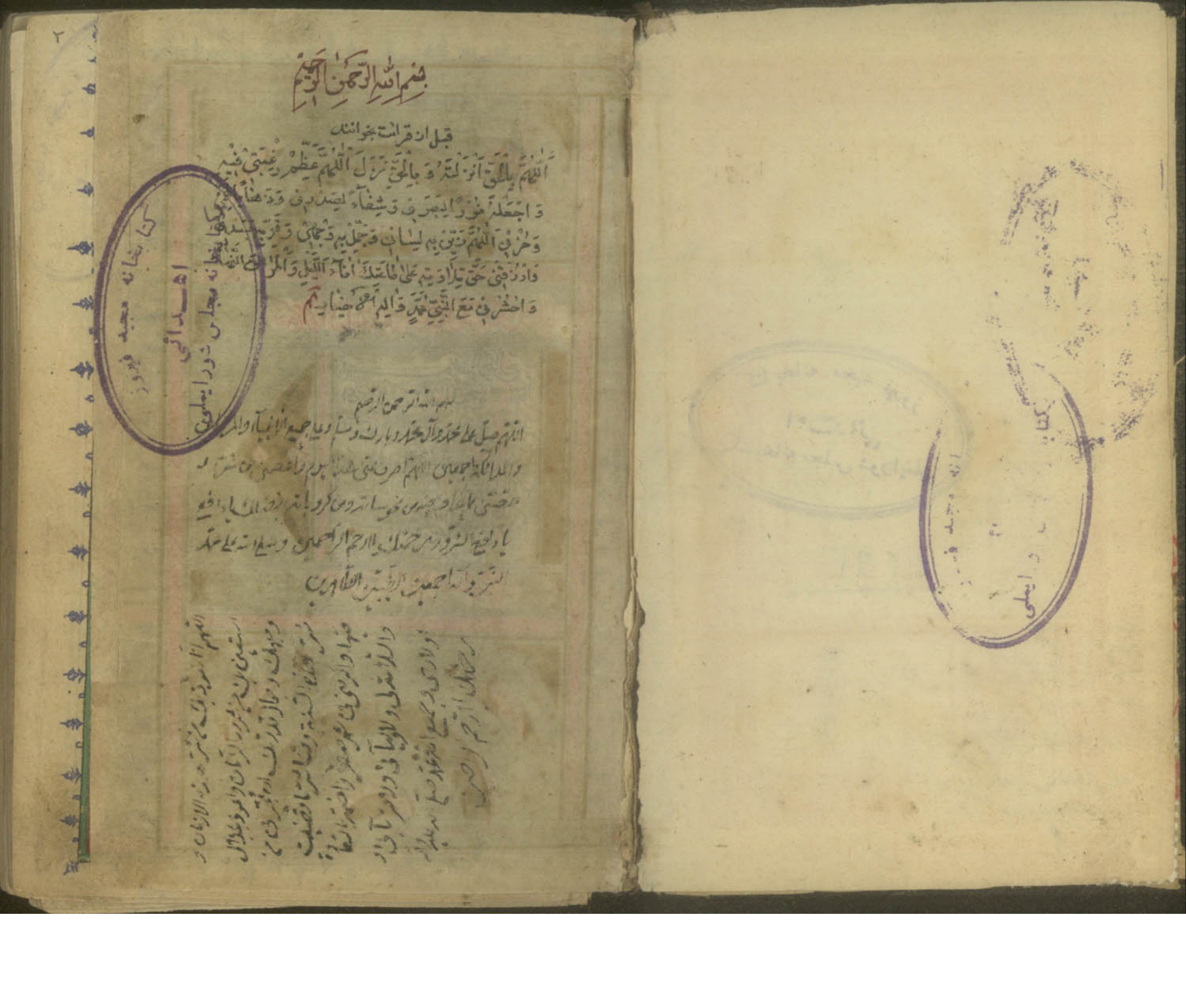

کتابخانه
جلس شورای
اسلامی




۶۴۷۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب قرآن مجید
مؤلف
موضوع
شماره اختصاصی (۱) از کتب (خطی) اهدائی
تیمسار سرلشکر مجید فیروز (ناصر الدوله) بکتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۴۳۶۵
۵۱۲۹
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱
کتابخانه مجید فیروز
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورایملی
۲۴۹۱


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب قرآن مجید
مؤلف
موضوع
شماره اختصاصی (۱) از کتب (خطی) اهدائی
تیمسار سرلشگر مجید فیروز (ناصر الدوله) بکتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۴۳۶۵
۵۱۲۹
۶۴۷۲
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۱
کتابخانه مجید فیروز
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورایملی
۲۴۹۱



بسم الله الرحمن الرحيم

قبل از قرائت بخوانند

اللهم بالحق انزلته و بالحق نزل اللهم عظم رغبتي فيه و اجعله نور بصري و شفاء صدري و ذهاب همي و حزني اللهم زين به لساني و جمل به وجهي و قو به جسدي و ارزقني حتى تلاوته على طاعتك آناء الليل و اطراف النهار و احشرني مع النبي محمد و آله الاخيار

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك و سلم و على جميع الانبياء و المرسلين و الملائكة اجمعين اللهم اعرف بيني هذا اليوم ... من شر ... حتى ... و ... برحمتك يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد النبي و آله اجمعين الطيبين الطاهرين



سورة الفاتحة [illegible] مكية وهي سبع آيات

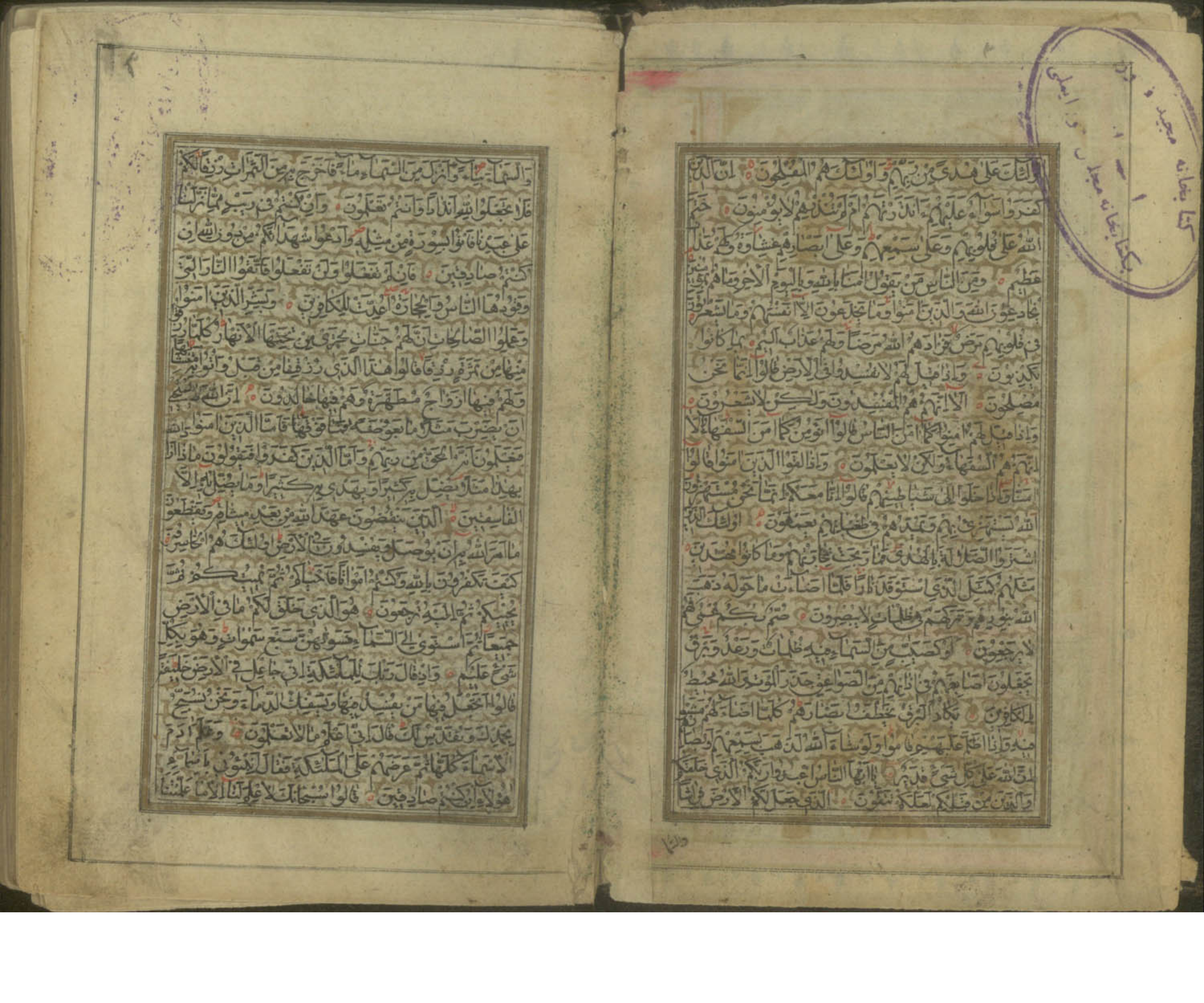
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين

لا يمسه إلا المطهرون

سورة البقرة [illegible] مدنية

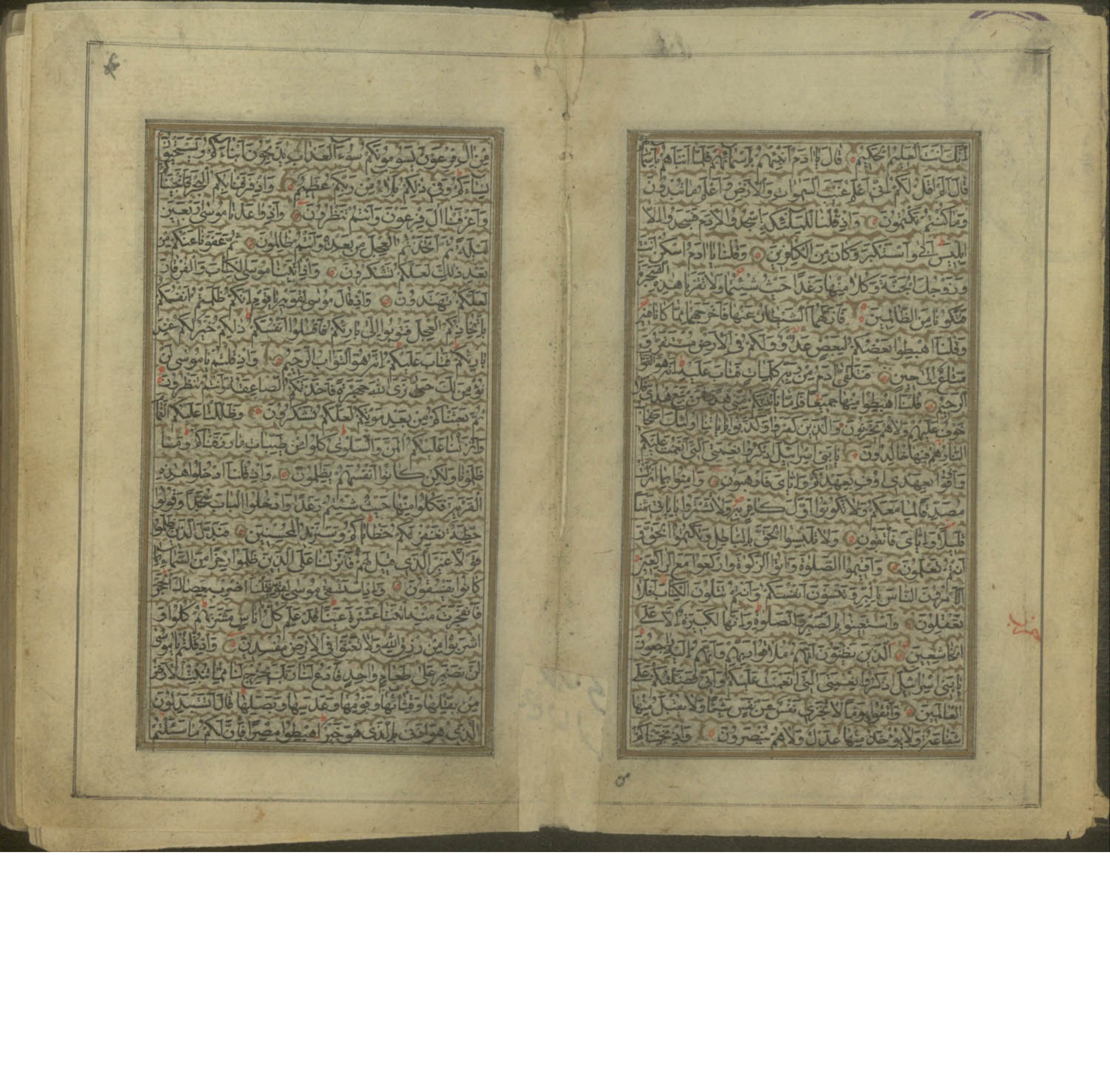
بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون

تنزيل من رب العالمين



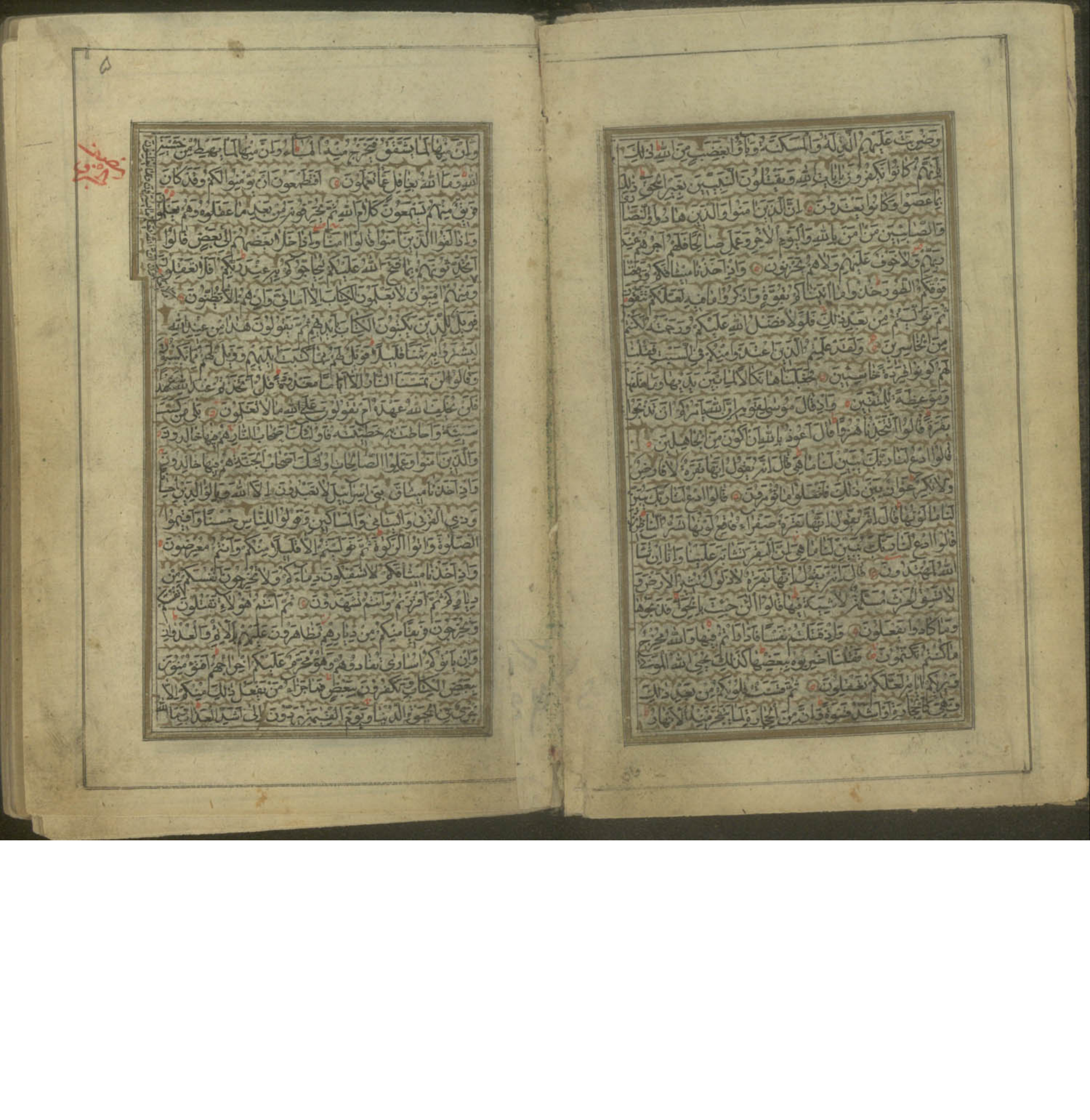
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين
كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب
عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا
يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن
مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ۝
وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا
إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم
لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط
بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا
فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم
إن الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فراشا

والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝ وإن كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن
كنتم صادقين ۝ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا
فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا
الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم إليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل
شيء عليم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم
الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء إن كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا



انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم
قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر و
متاع الى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۝ وآمنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا
قليلا واياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق و
انتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ واذ نجيناكم

من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم
واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝ واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا و
اشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم



وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك
بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء
الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا
تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها
وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج
ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار

وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا
أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون
وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا
فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب
سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون
وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من
دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان
وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا
خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله



بغافل عما تعملون ۝ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه
بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف
بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من
عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا
نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ۝
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل إن كانت
لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله
عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين
أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه

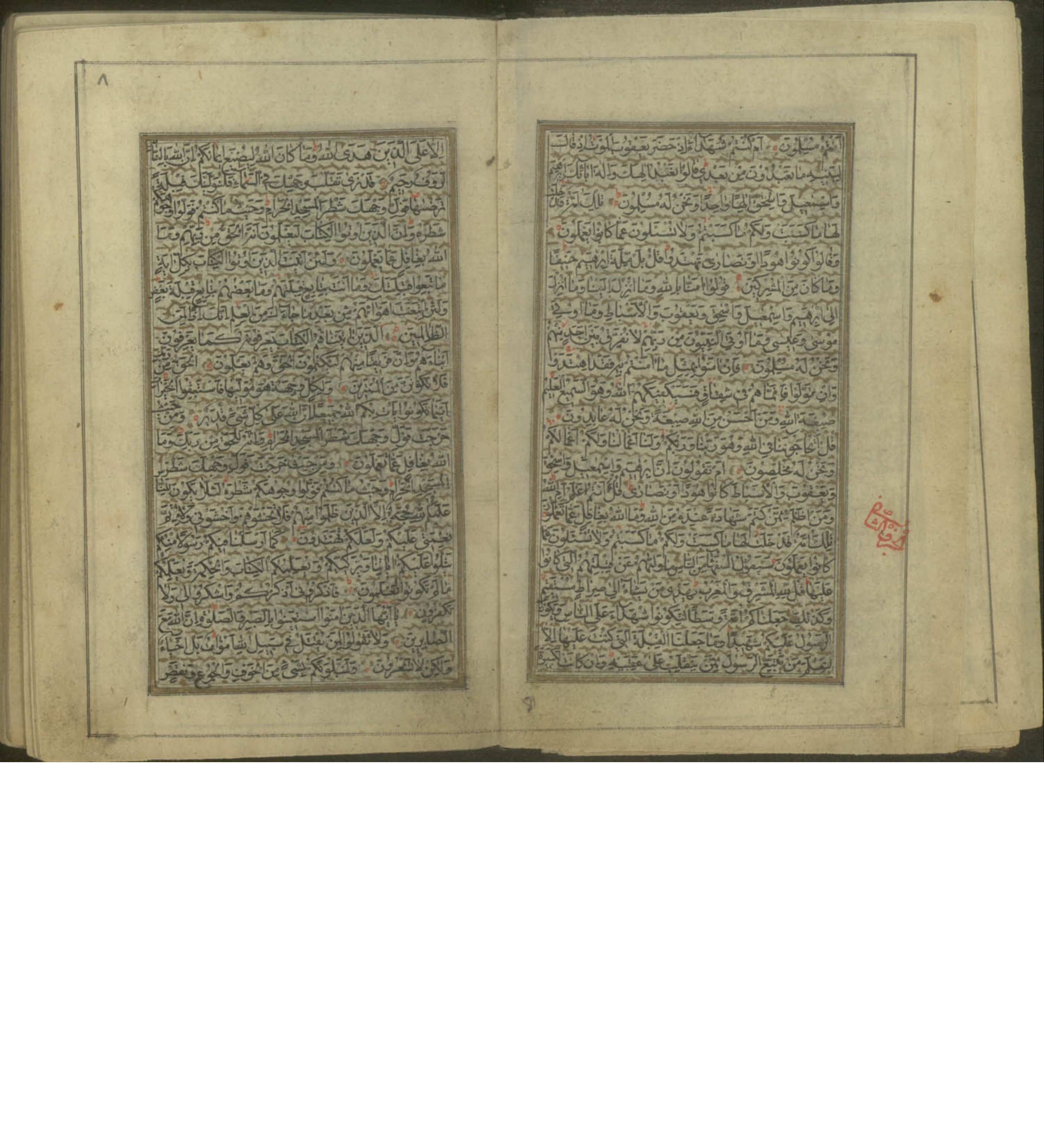
من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا
لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه
وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ۝ ولقد أنزلنا
إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ۝ أوكلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما
يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو أنهم آمنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ۝ ما يود
الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من
ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على
كل شيء قدير ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ أم تريدون أن تسألوا رسولكم

حزب



كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل
سواء السبيل ۝ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد
إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير ۝ و
أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه
عند الله إن الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من
كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين ۝ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن أظلم ممن منع مساجد
الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها
إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ۝
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له
قانتون ۝ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات
لقوم يوقنون ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن
أصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع

ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم
ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك
للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ۝ وإذ يرفع
إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة و
يزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝
إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها إبراهيم
بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا



انتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابراهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۝
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة

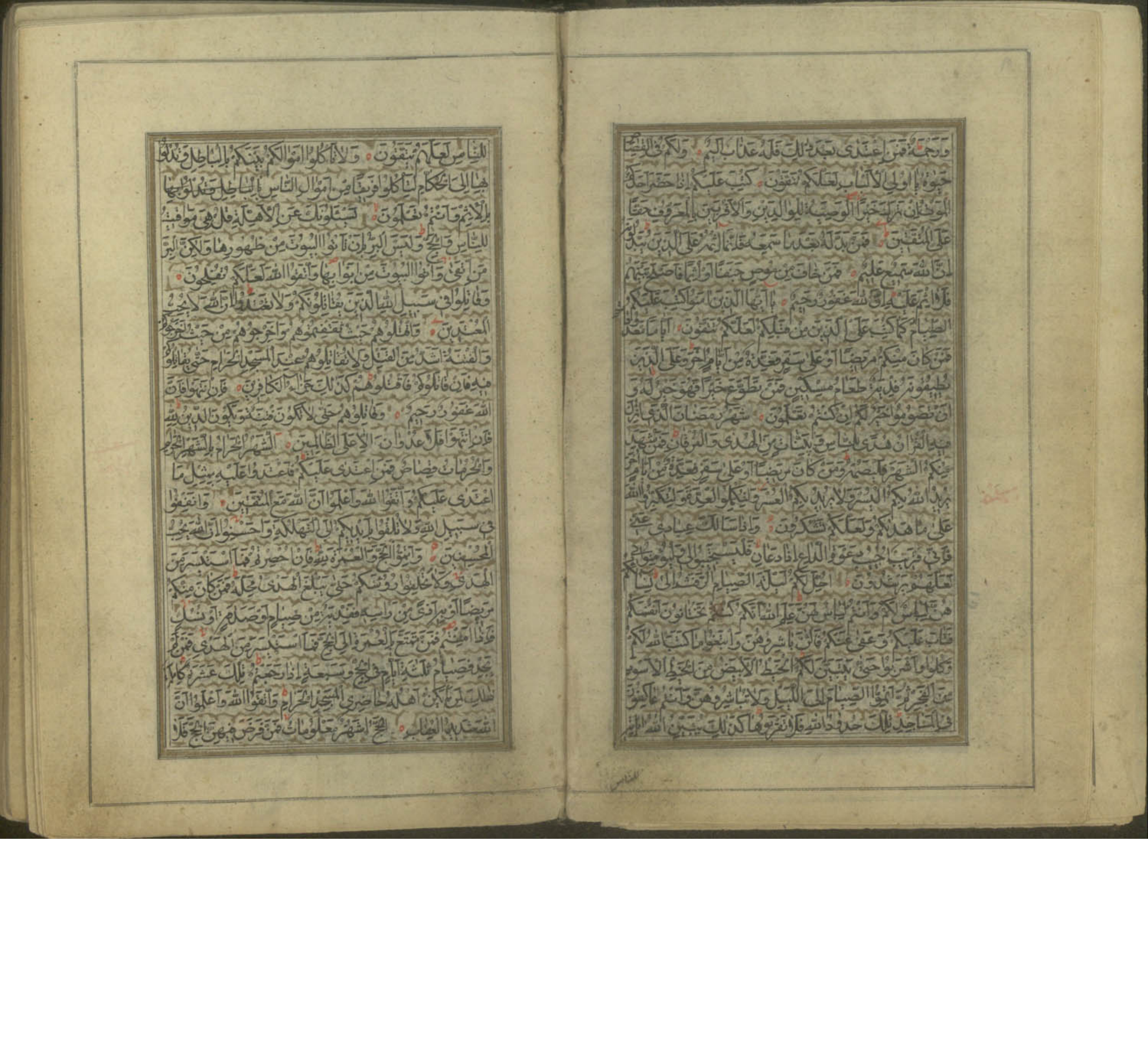
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما
الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء
ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص



من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا و
اصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ
يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها
الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان

انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم
بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما
رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما
انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في
بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر و
الملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم

صح



ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته

للناس

للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا



رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله و
تزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما
له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في
الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا
يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم
من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل
ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله
ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن

نصف الجزء

نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا
بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما
انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله و
الفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك

يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر و
الميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا و
لعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في

حزب

ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن
في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او
سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم
واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا
تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما
اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله
انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله و
اعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا
تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر

الموت

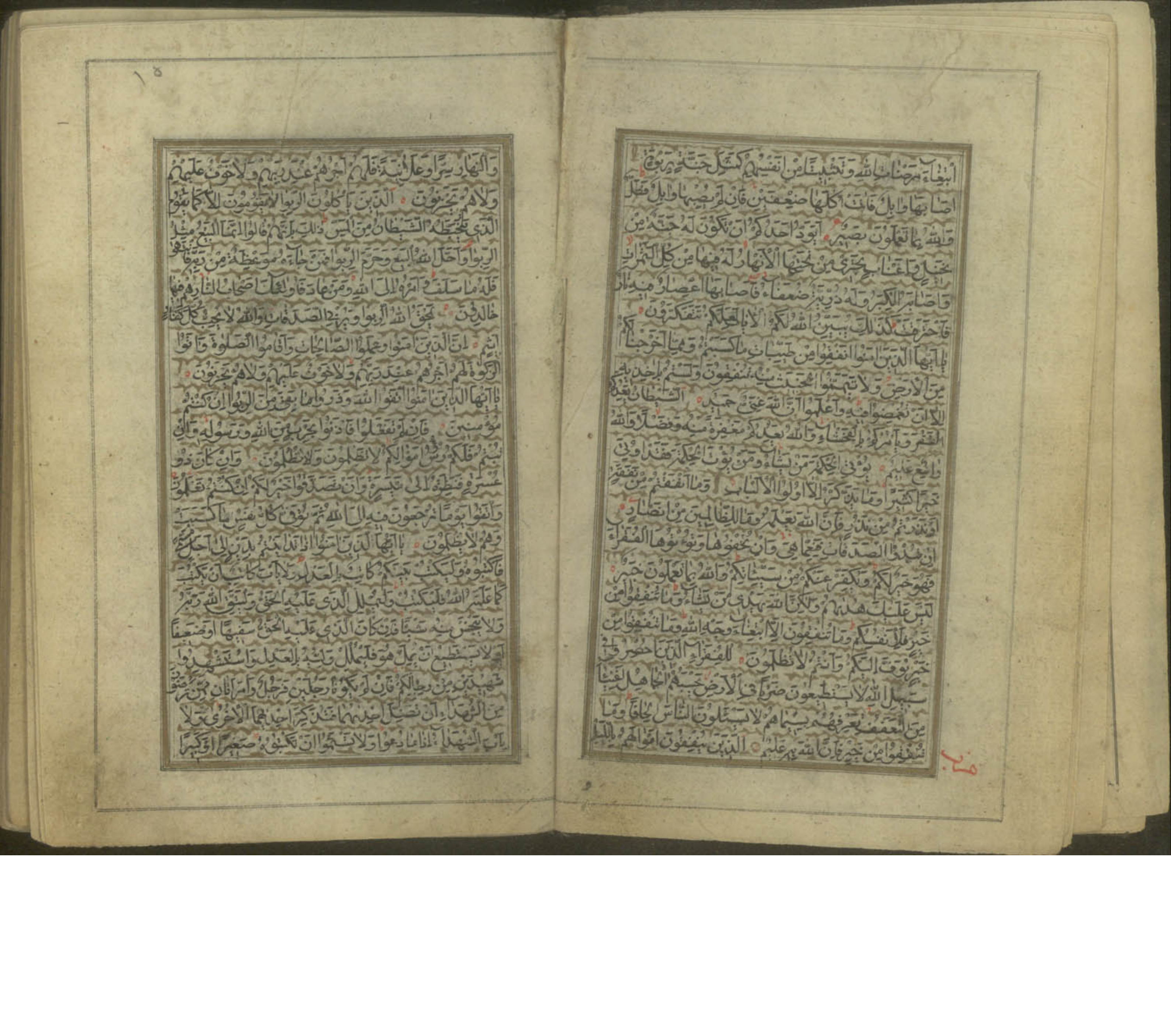
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان
الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر
الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم و
زاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله
الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت

ومن لم يطعمه فانه مني



وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتيه
الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآ
تينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من
آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتيه الله
الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت

ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما
او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك و
شرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس و
انظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا
يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا و
الله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم



ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل
والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝
يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من
خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من
خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما
تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل

والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
اثيم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان
تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا
يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا



إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من
رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

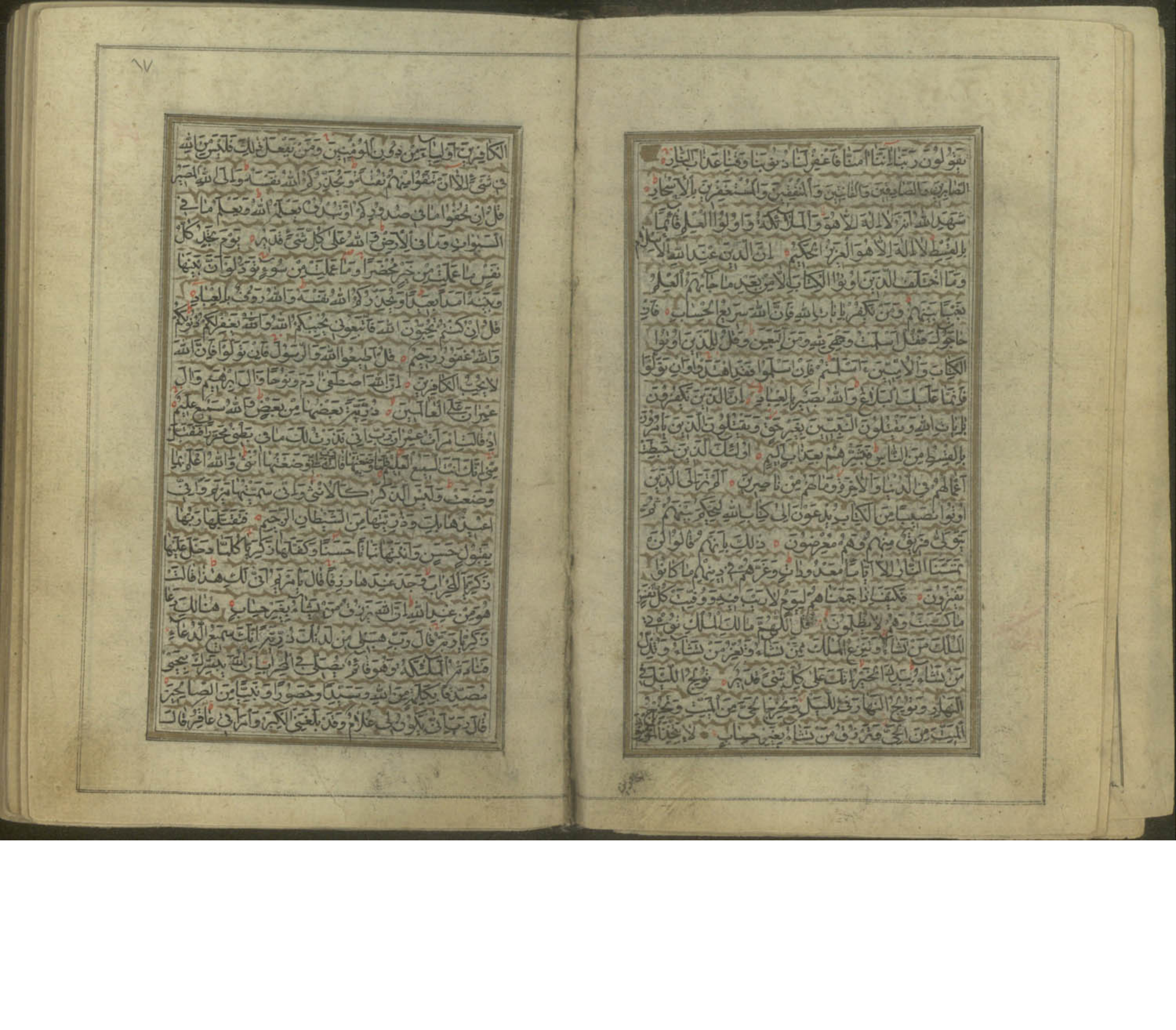
سورة آل عمران مائتا آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى
للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد

والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا
في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا
هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم
تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا
إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا
والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين

نصف حزب



يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن
حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا
الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن
تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون

الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير
قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في
السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها
وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله
لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما
وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها
بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت
هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا
زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال



كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه
الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل
أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في
بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما
بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فلما أحس عيسى
منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار
الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت و

اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون ۝ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك
من الآيات والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من
تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا
وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكاذبين ۝ إن هذا لهو القصص الحق وما من إله
إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب لم تحاجون
في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي



المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة
من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو
يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء و
الله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه
قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن
الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا
يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على
الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر
بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في
السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله
وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض
ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله
به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل



على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام ابرهيم ومن
دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء
وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين

اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت الله هم فيها
خالدون ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا و
كانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه و
الله عليم بالمتقين ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي



صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم
أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم
قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا
من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝ ولله ما في السماوات وما في
الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين

الذين

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين إذا فعلوا فاحشة أو
ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ أولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ونعم أجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
إن كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا و
يتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن تموت
إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما

كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد



عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ



أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما
يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ۝
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد
الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ إن الذين
اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم
ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا
بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر

نصف

لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات
والأرض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا
إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا إن الله عهد إلينا
ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم
صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا
بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وإنما
توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور ۝ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما
أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب أليم ۝ ولله ملك السماوات والأرض والله على
كل شيء قدير ۝ إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما



خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من
تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا
سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من
تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم
جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار
وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل
إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم
أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حزب

سورة النساء مائة وست وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى

أموالهم

أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى
أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما و
ارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى
حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان و
الأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة
أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة
فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان
له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان



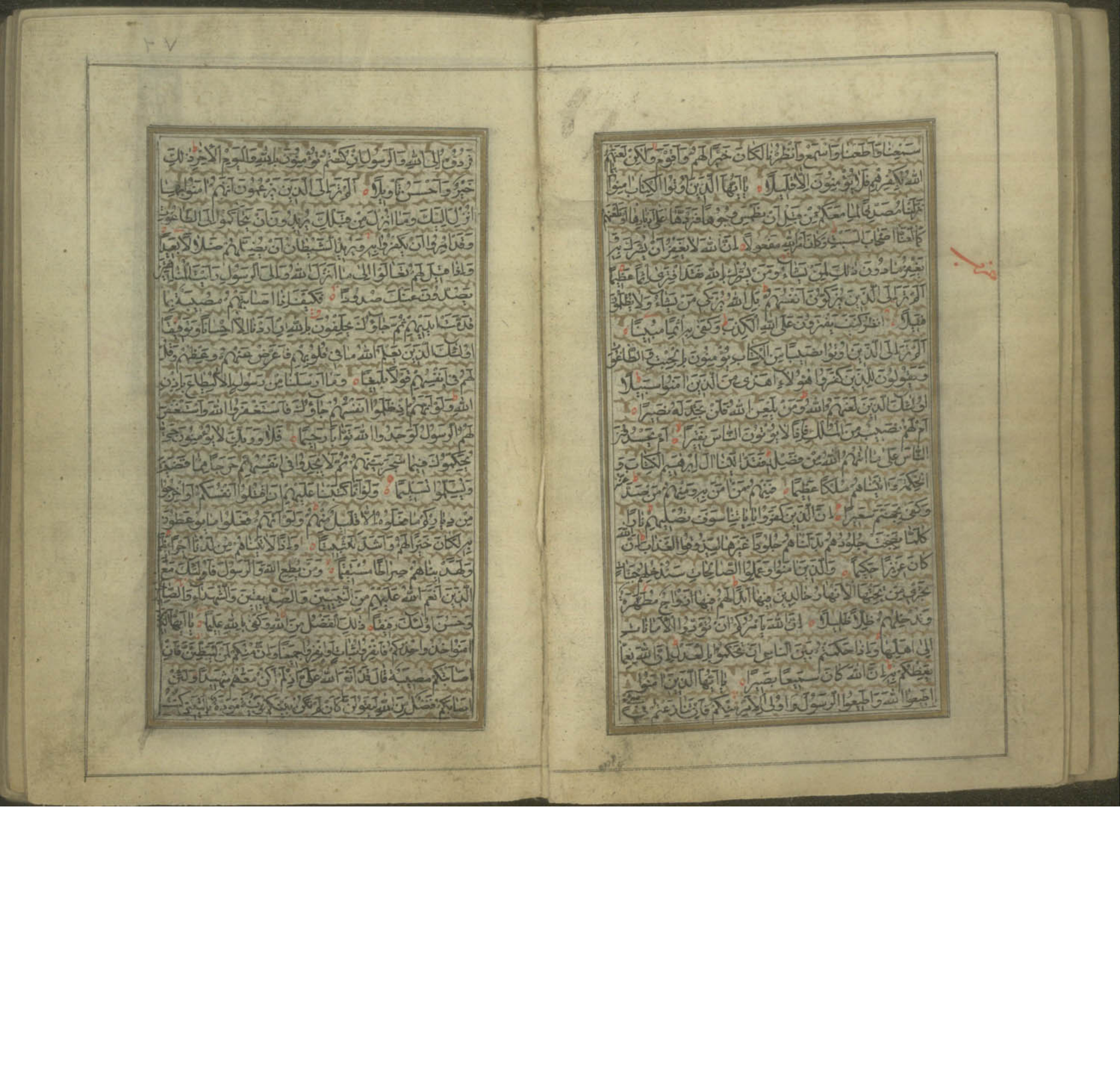
له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم و
ابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن
ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين
بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في
~~الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية يوصى~~
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك
حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها
منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال
اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم

عذابا اليما يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا ا
تأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما
نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم و
احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف

حزب خامس

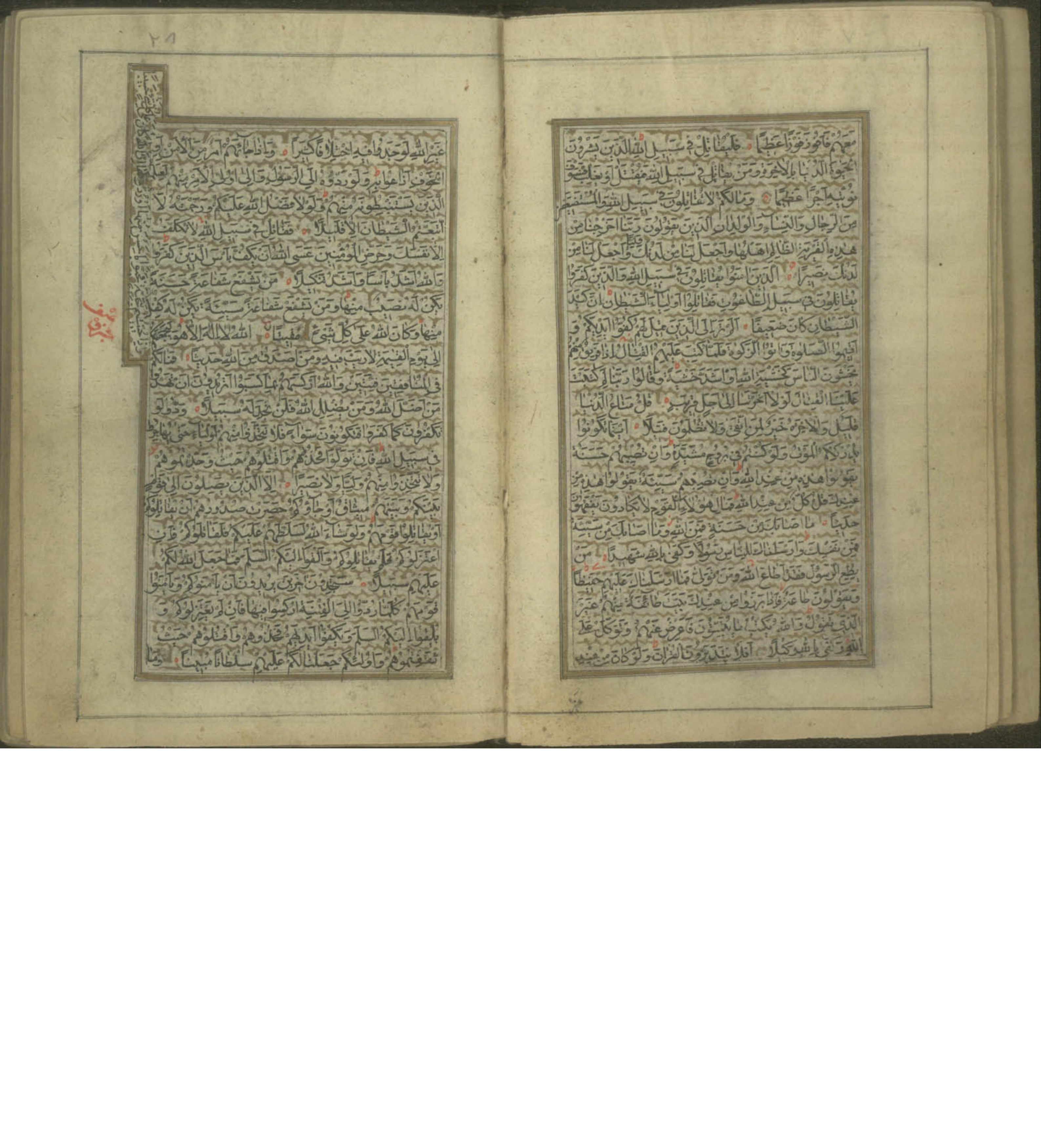
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان
اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا

يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا
يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله
كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم و
كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا



سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم
كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۝
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝
أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب و
الحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله
كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ۝ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما
يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء

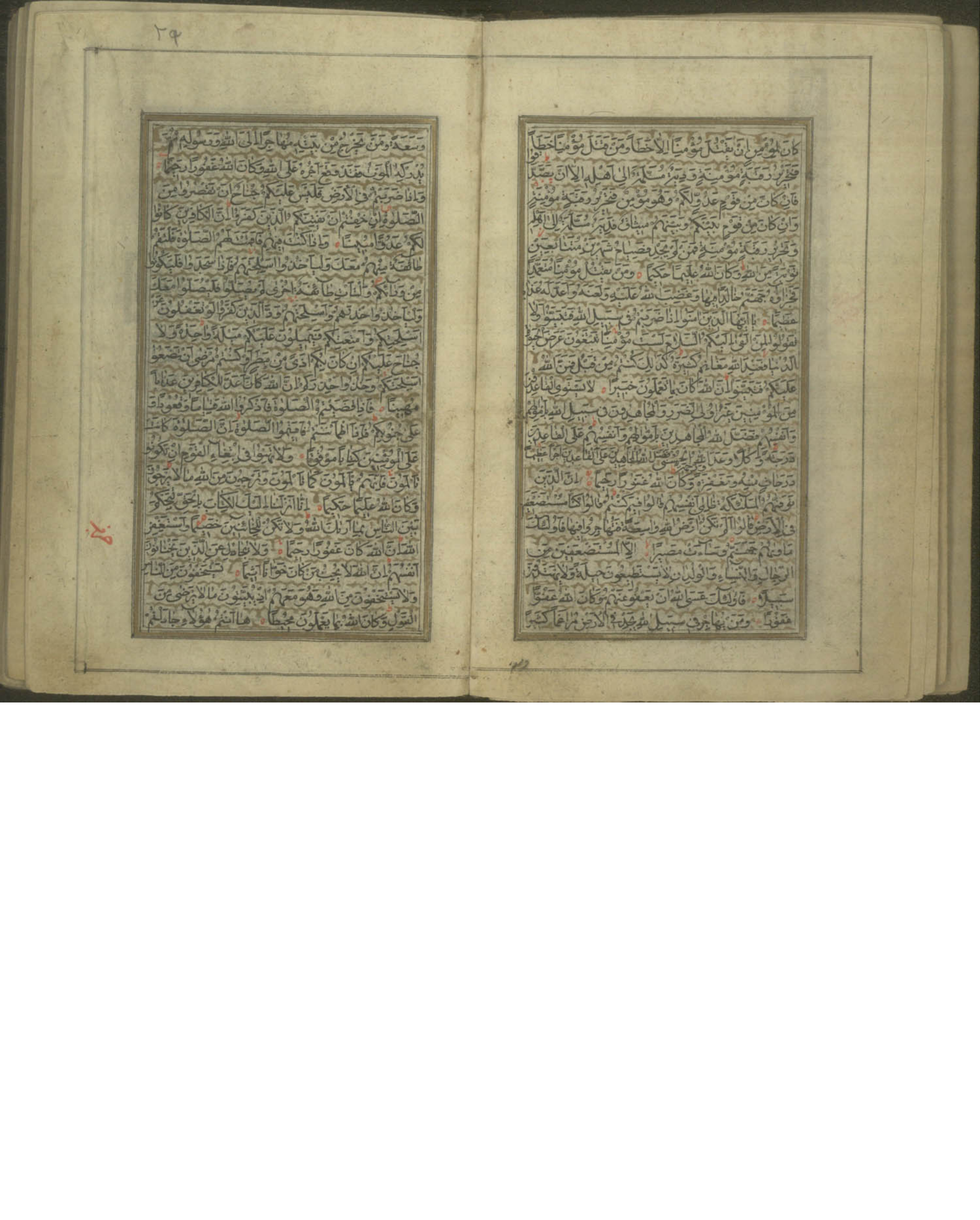
فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما
أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما
قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن
الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين
آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن
أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝ ولئن
أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت



معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند

غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما

وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا



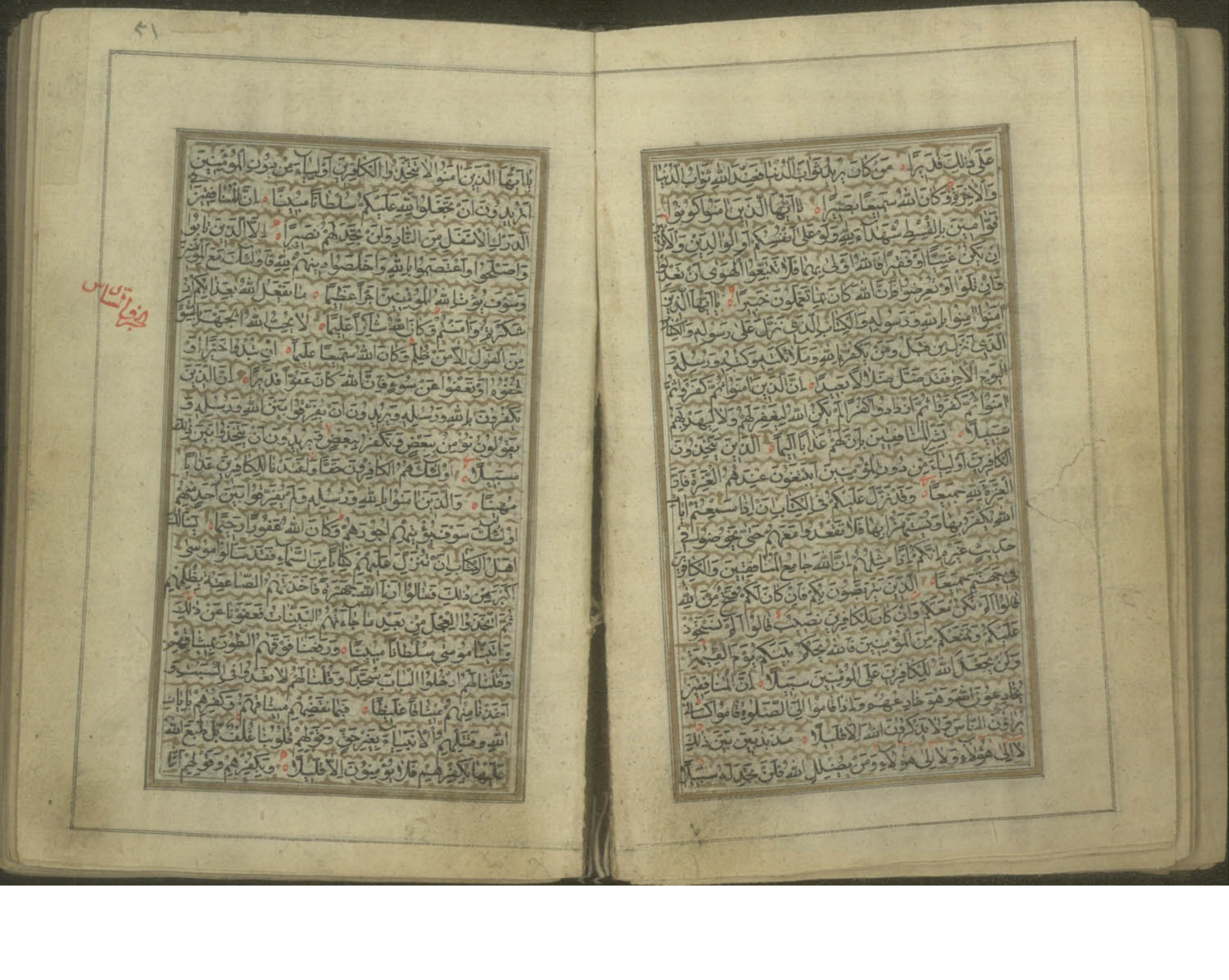
كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا
عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا
تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا

وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من
الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا
مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا و
على جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا
تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من
القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم



عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من
يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على
نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل
الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما
يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم
ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
إلا غرورا أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله
قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في
السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن و
المستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا
من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما
تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو
حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا
وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الأرض
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله
وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله



على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝

الجزء السادس



على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال
الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر
اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم

فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان
الله عليما حكيما ۝ يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القيها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا و
عملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم و
انزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

حزب

سورة المائدة مائة وعشرون ايات وهي مدنية

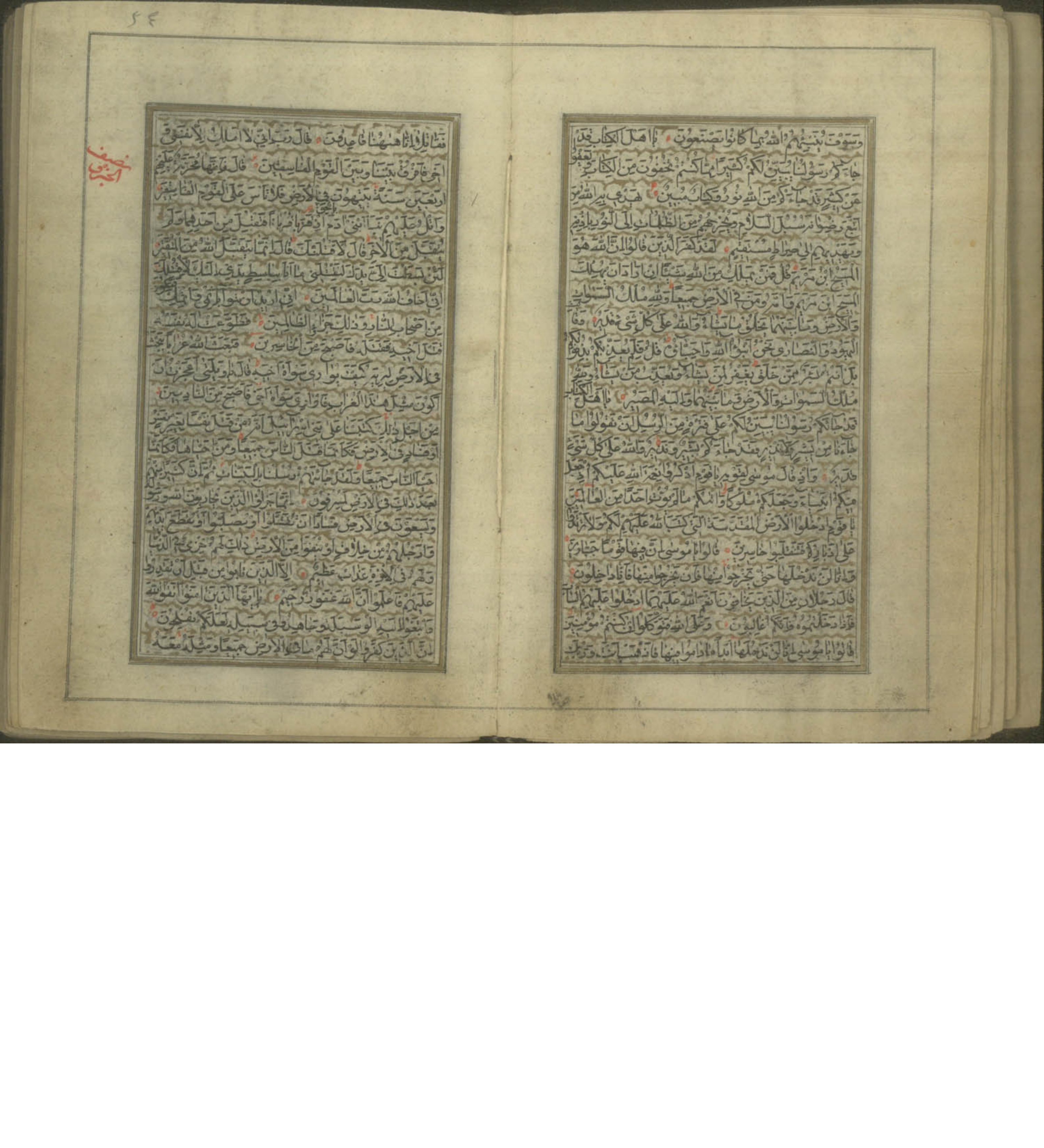
بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا
ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد



يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا
من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل
السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير
مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم و
ارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او

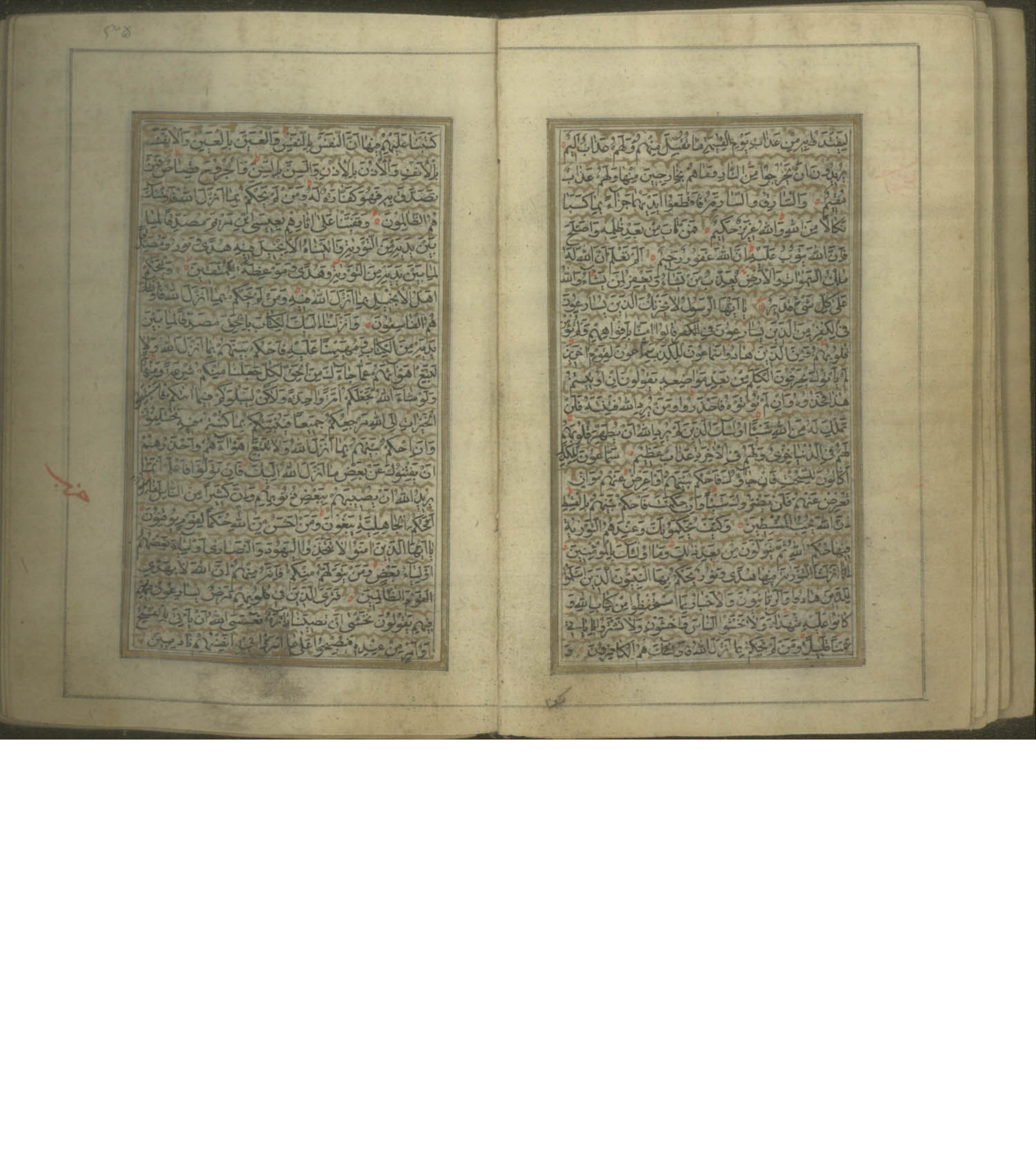
على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات
الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا و
عملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات
تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة



وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا
عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من
اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك
المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات
والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت
اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير ۝ يا أهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل
فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين
وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين
قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك

فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك إلا نفسي
وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم
يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك
إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون
من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه
قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث
في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن
أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس
أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم
بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه

نصف الحزب



ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون و

كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما
يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين و



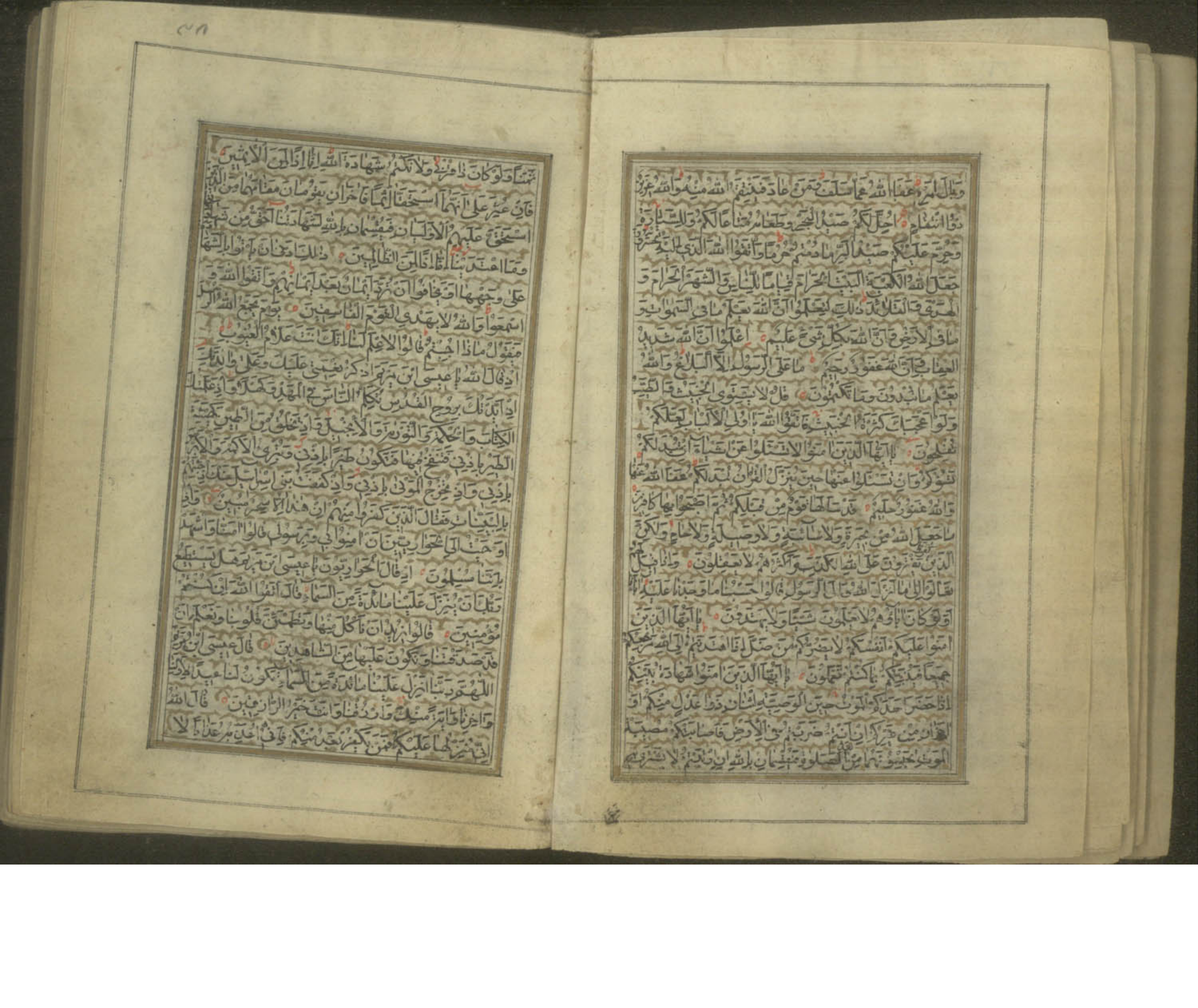
ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم
لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝ وإذا
ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ۝ قل هل أنبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأ
ضل عن سواء السبيل ۝ وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا
منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما
كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم
الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان

ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك
طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة
كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا و
الله لا يحب المفسدين ۝ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۝ ولو أنهم
أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من
فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون ۝ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا
يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى
تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم
الكافرين ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد
كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة ومأويه النار وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين



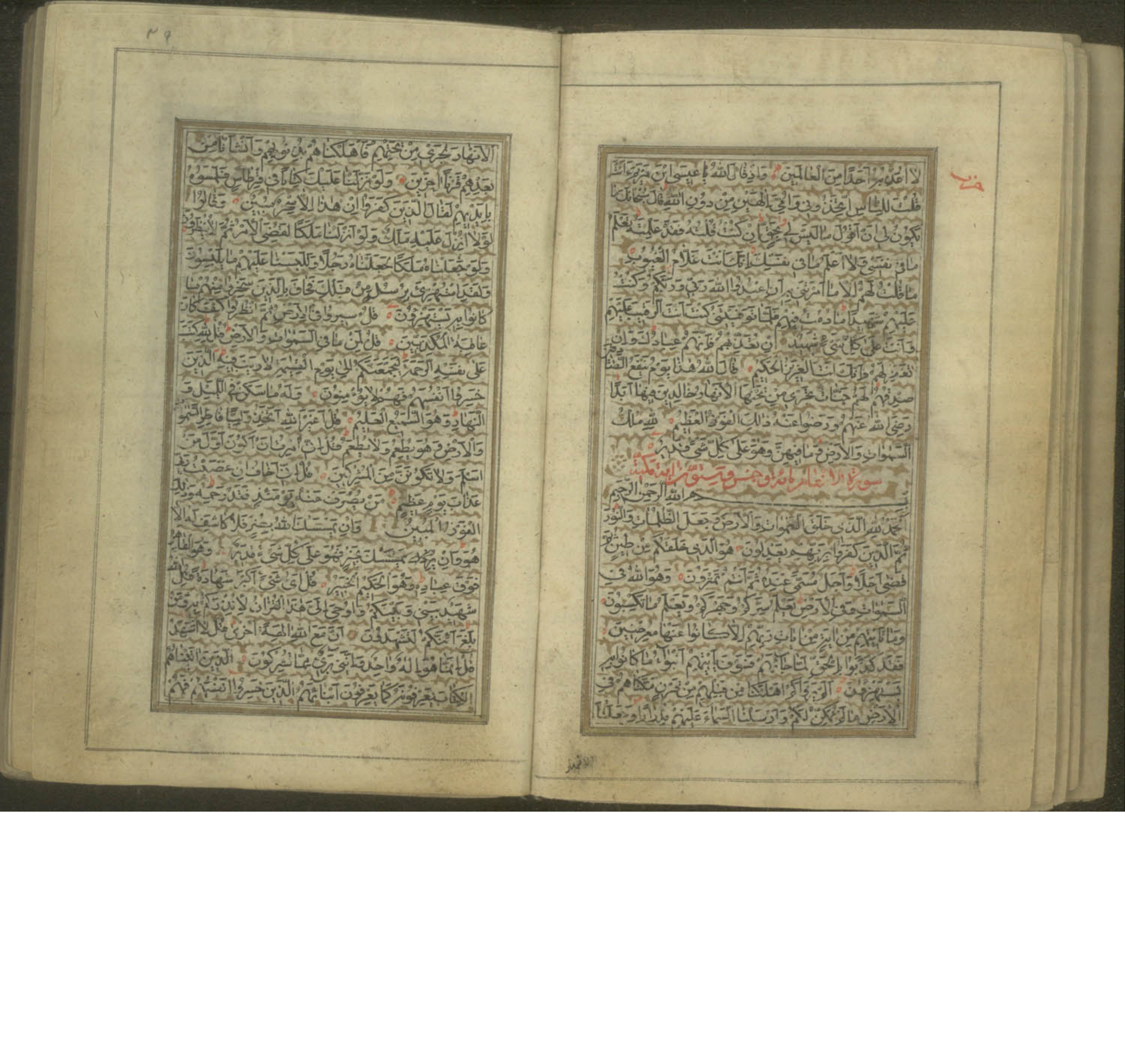
قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝ قل اتعبدون من
دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما
اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس
عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين
امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع
الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما
تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا و
احسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق



وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام ۝ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام و
الهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات و
ما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا أن الله شديد
العقاب وأن الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول إلا البلاغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم
تفلحون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ۝
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل
لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا
أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو
آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري

به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة
على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله و
اسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة
الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص
بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ
أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد
بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم
مؤمنين ۝ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا
وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝ قال الله
إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا



لا أعذبه أحداً من العالمين ۞ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت
قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما
يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ۞
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد ۞ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۞ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۞ لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۞

سورة الأنعام مائة وخمس وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۞ هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۞ وهو الله في
السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۞
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۞
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به
يستهزئون ۞ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في
الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا

الأنهار

الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من
بعدهم قرناً آخرين ۞ ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه
بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۞ وقالوا
لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۞
ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون ۞
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزئون ۞ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ۞ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۞ وله ما سكن في الليل و
النهار وهو السميع العليم ۞ قل أغير الله أتخذ ولياً فاطر السموات
والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من
أسلم ولا تكونن من المشركين ۞ قل إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۞ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ۞ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا
هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۞ وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۞ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن
بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد
قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ۞ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم



لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه
لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم
إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا
على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع
إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه
وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك
الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك

نصف حزب

من نبإ المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو
شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن
ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الأرض ولا
طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من
شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط
مستقيم ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة
أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين
لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة
فإذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم
على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو
جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين

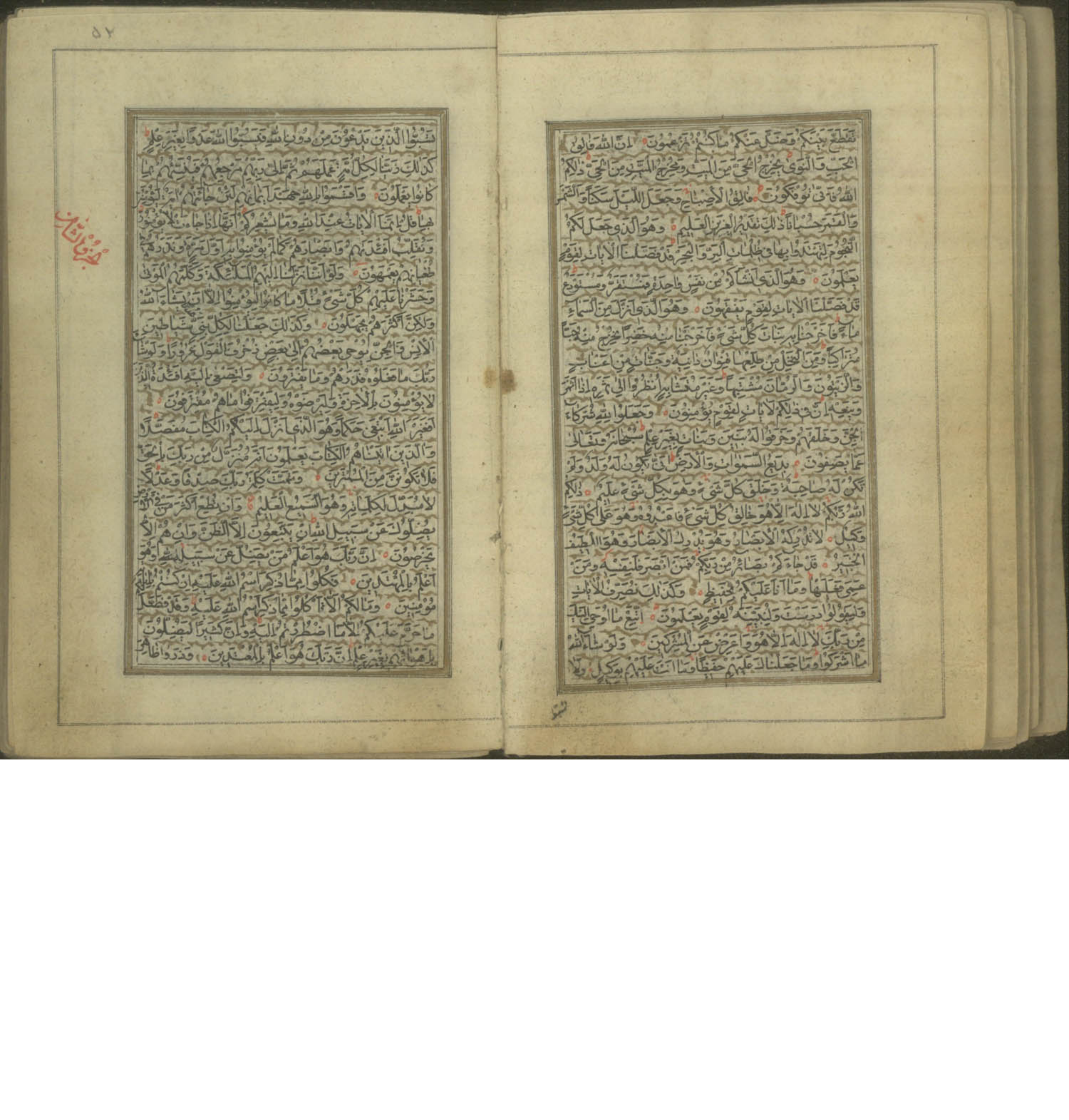


الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝ قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ وهو

الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته

الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل
إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وأن أقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق
وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم
الخبير ۝ وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك
وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموات
والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا
قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم
الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني
في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا
وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ۝ وتلك
حجتنا آتيناها إبرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك
حكيم عليم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف

وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى
وإلياس كل من الصالحين ۝ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن
هو إلا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما
أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى
نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون
به وهم على صلوتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما
أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد



تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق
الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم
الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر
وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم
الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل ۝ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الايات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك
من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله
ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝ ولا

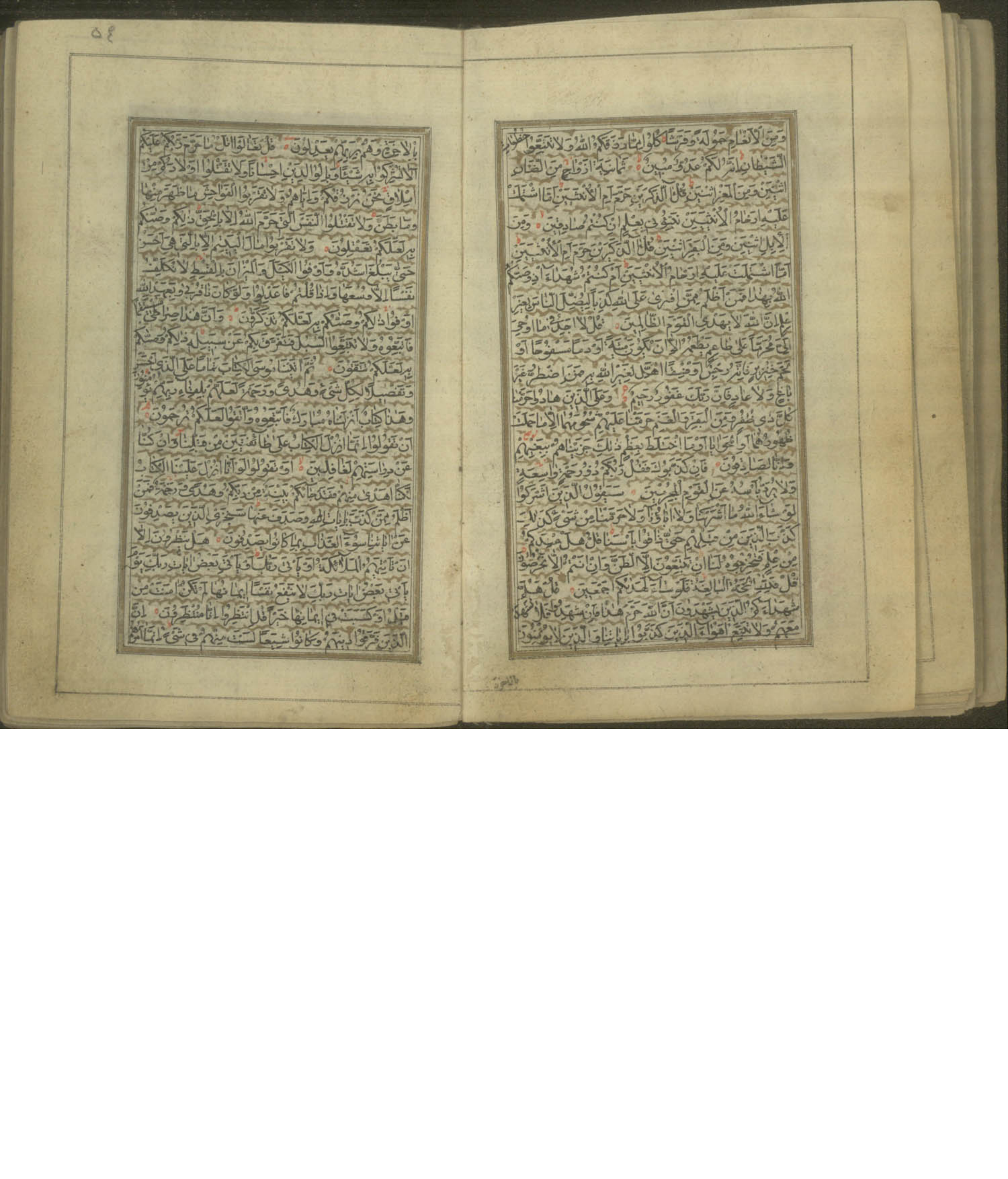
تسبوا

تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما
كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء
ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين
لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق
فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته
مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر



الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون
أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن
مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ۝ وإذا جاءتهم آية قالوا
لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل
رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره
للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم
يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال
أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا
الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله
إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على

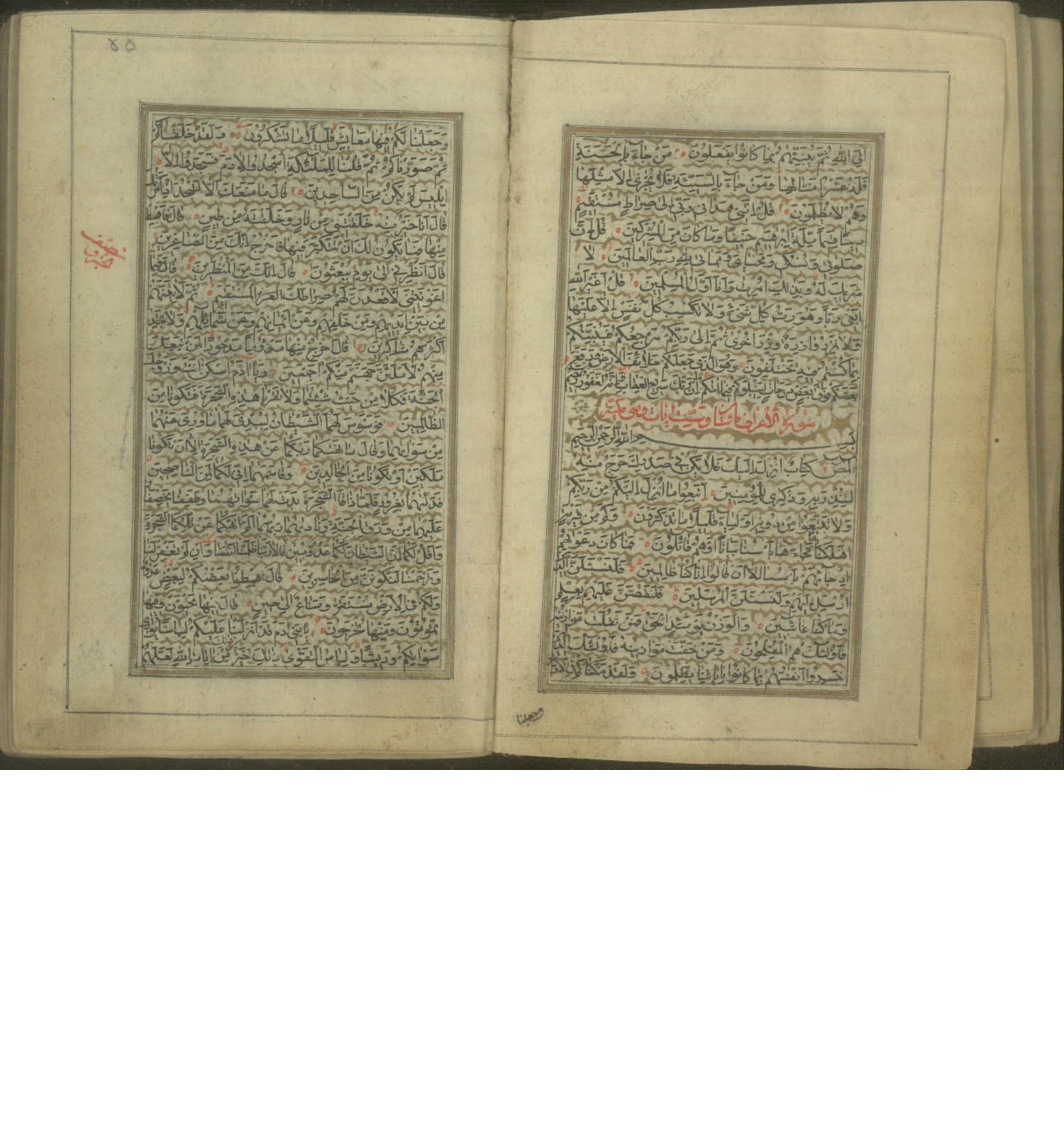
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ إن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما
كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم و
ليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء
بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا
أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين



ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج من الضان
اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن
الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير
علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد في ما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او
لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم
وانا لصادقون ۝ فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين ۝ قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون

بالاخرة

بالاخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من
املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم
به لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ۝ ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب
لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن
اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم
ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝ ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم



إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها
وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم
دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل إن
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا
شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۝ قل أغير الله
أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع
بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

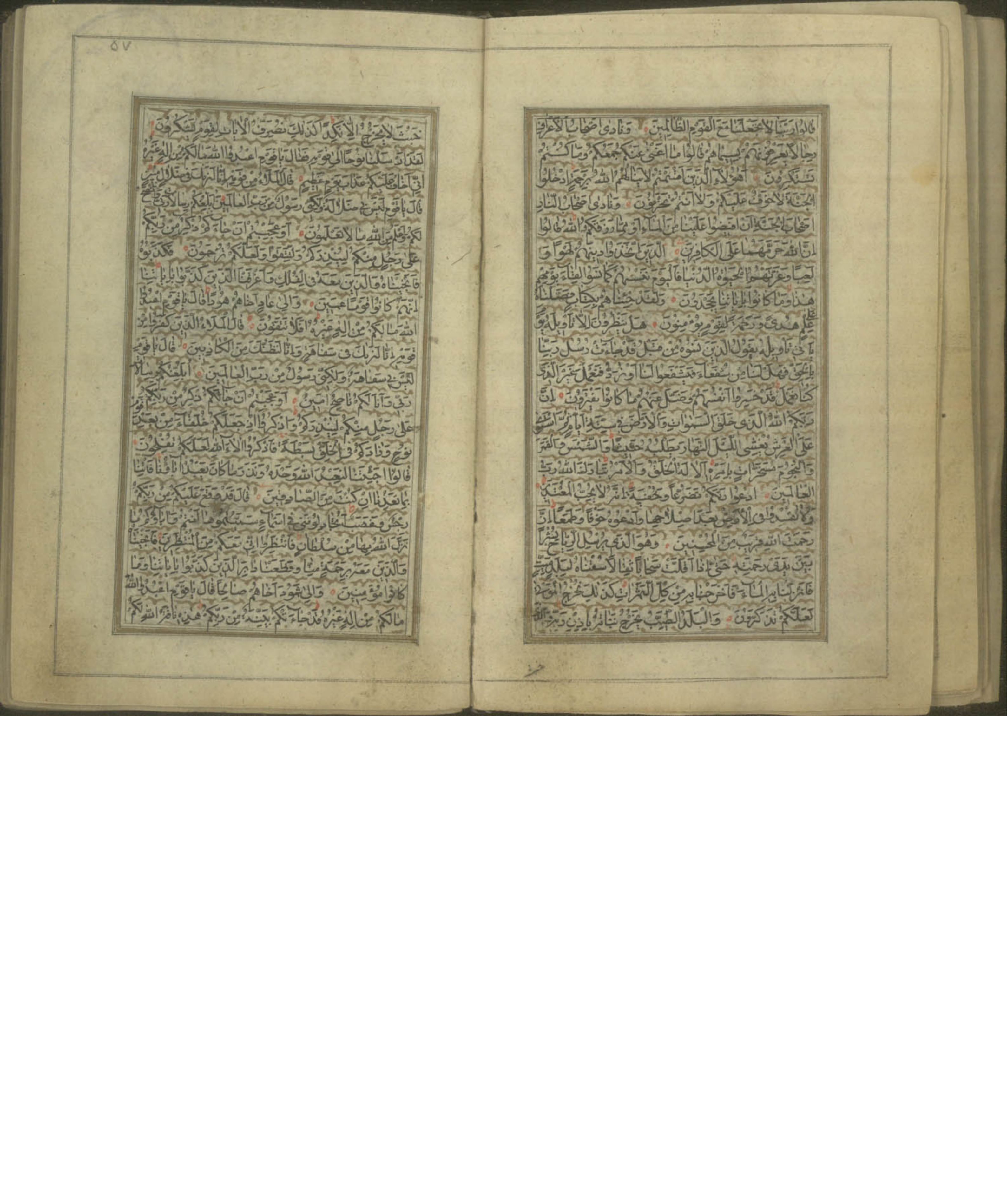
المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية
أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون ۝ فما كان دعواهم
إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ۝ فلنسألن الذين
أرسل إليهم ولنسألن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم

وجعلنا

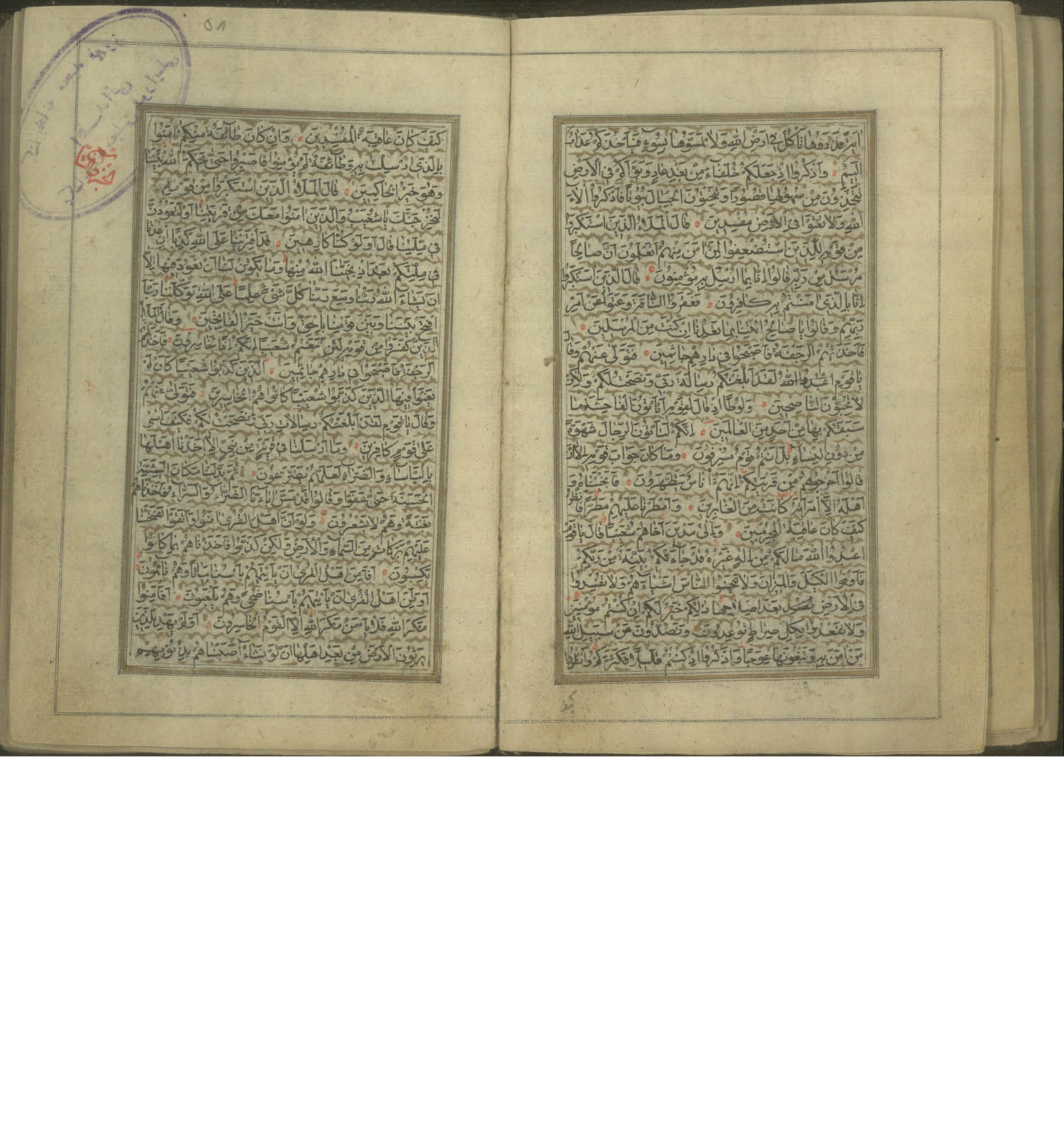
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط
منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين
قال أنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال إنك من المنظرين ۝ قال فبما
أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم
من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما
من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة
وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم

يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو و
قبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين
لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله
أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من
دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم
إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى
وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم
من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا

أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من
قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى
إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا
فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝
وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن
فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم
الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة
أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار

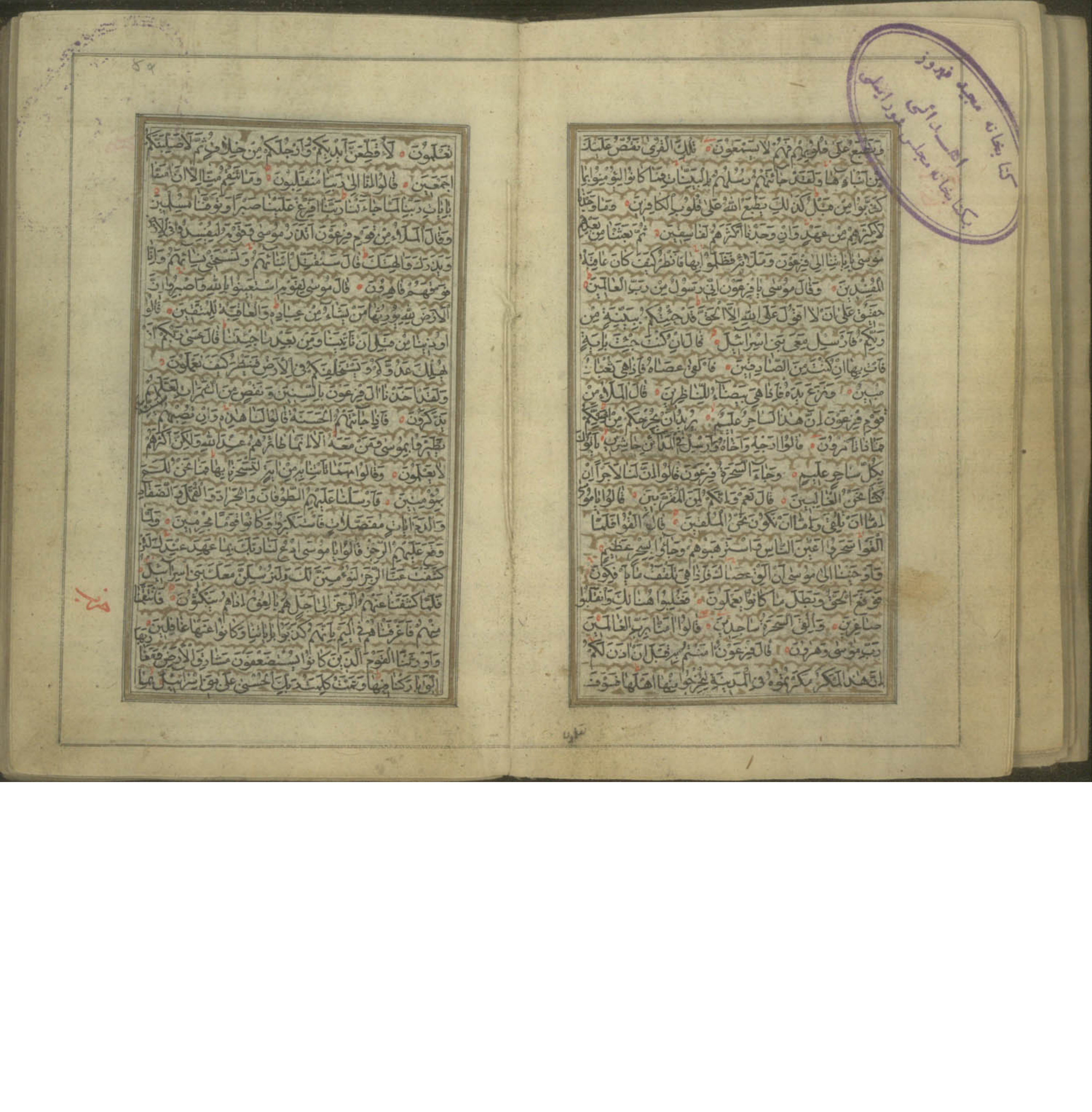

قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا
ان الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا و
لعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تأويله يوم
يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان
رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت
فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي

خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانصح
لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه
فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من
قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانا لكم ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد
قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم
رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما
نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما
كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم



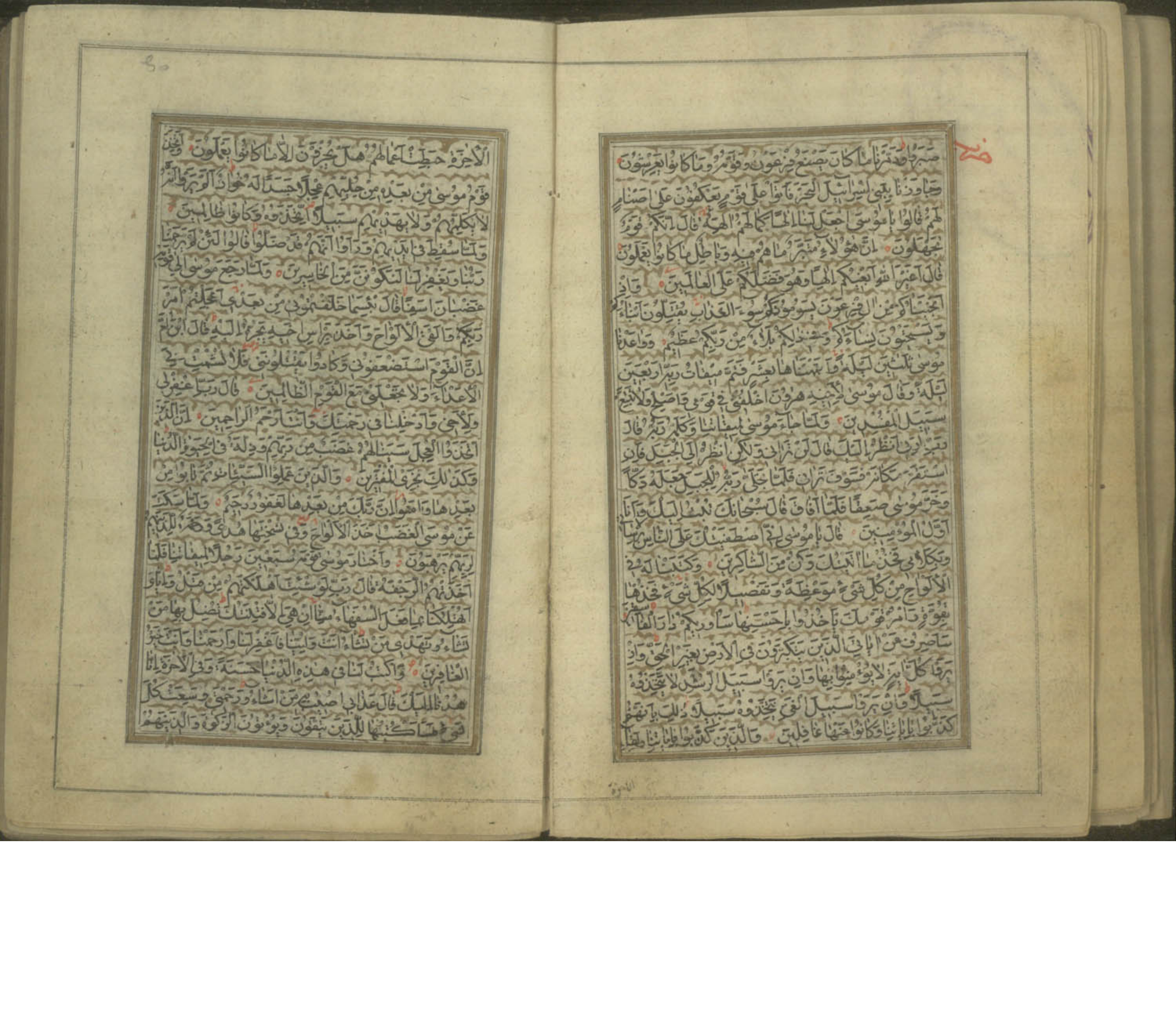
آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء
الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا
مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر
ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما
سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ إنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن
قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه و
أهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا

كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وإن كان طائفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن
في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا
في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا
أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ
الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى
على قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا
يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون
أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد للذين
يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم



ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف

تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما



صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون ۝ إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ۝ وإذ
أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا
أول المؤمنين ۝ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في
الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۝
سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن
يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم
كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء

الآخرة

الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝
ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر
ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم
إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي
الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال رب اغفر لي
ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ۝ إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما
أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي
أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا
هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل
شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم



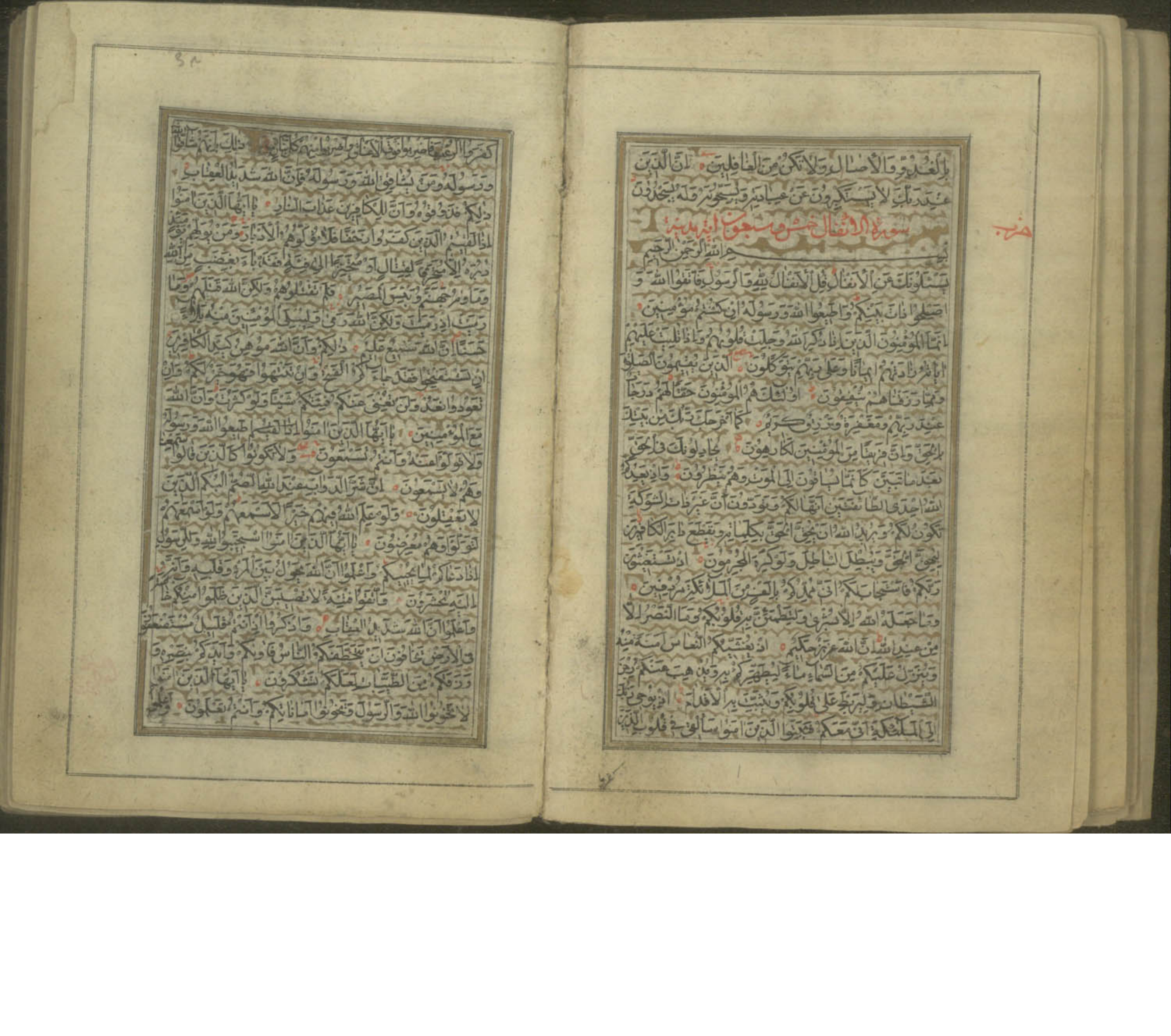
بآياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ۝ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا

معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض



فاتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك
هم الخاسرون ۝ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا
يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
يعدلون ۝ والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك عن
الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك
كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة

وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى
الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا
يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى
الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم
ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون
بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل
ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية
قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول



بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال خمس وسبعون آية مدنية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله و
أصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝
إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم
آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلاة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق
بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا
من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك
إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين

كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝
ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما
رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء
حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ۝
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله
مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم
لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه
إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره و
رزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝ واعلموا



أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين
ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝ ليميز
الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا
إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت
الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن
الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين

وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين
آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من
ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما
يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله
والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن
الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم



كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون
وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم
لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا
يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن

يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله
غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن
منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر
إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في
الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

حزب

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية وهي مكية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي



الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن
توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن
الله يحب المتقين ۝ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله
غفور رحيم ۝ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝ كيف
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم
عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين ۝ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة
يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا
بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ۝
فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل
الآيات لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم و
طعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون
ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدؤكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين

قاتلوهم

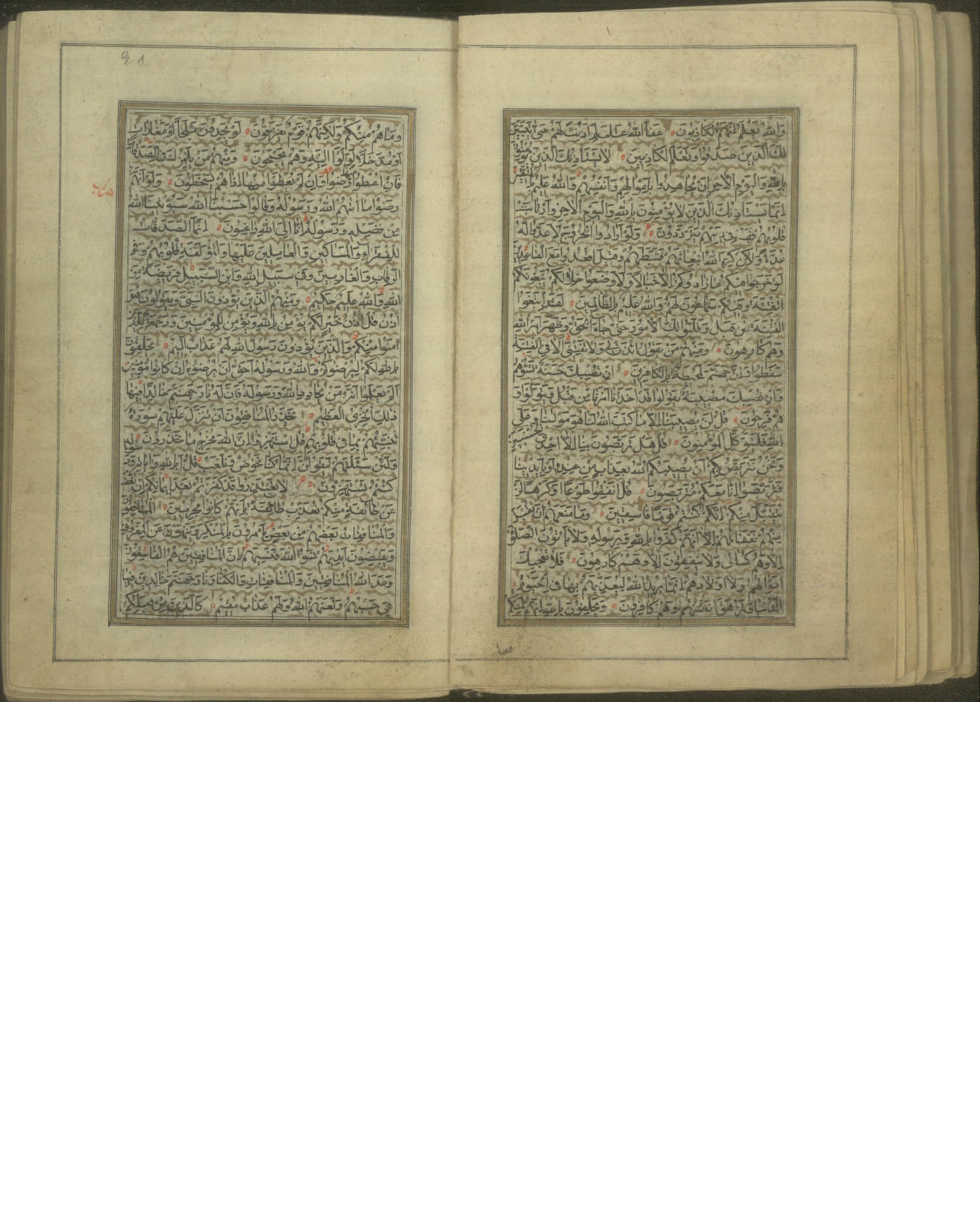
قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام
الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا
من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك
هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا
الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي



القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم
حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء
إن الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى
يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا نور الله
بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من
الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون

عن

عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۝
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما و
يحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝ إلا
تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ
أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا
تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم و
أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم



والله يعلم إنهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله إنهم لمنكم

وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ۝ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ۝ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم



كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين
والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم و
لكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله
إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله
من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله
عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا
نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به و
تولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه
بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله

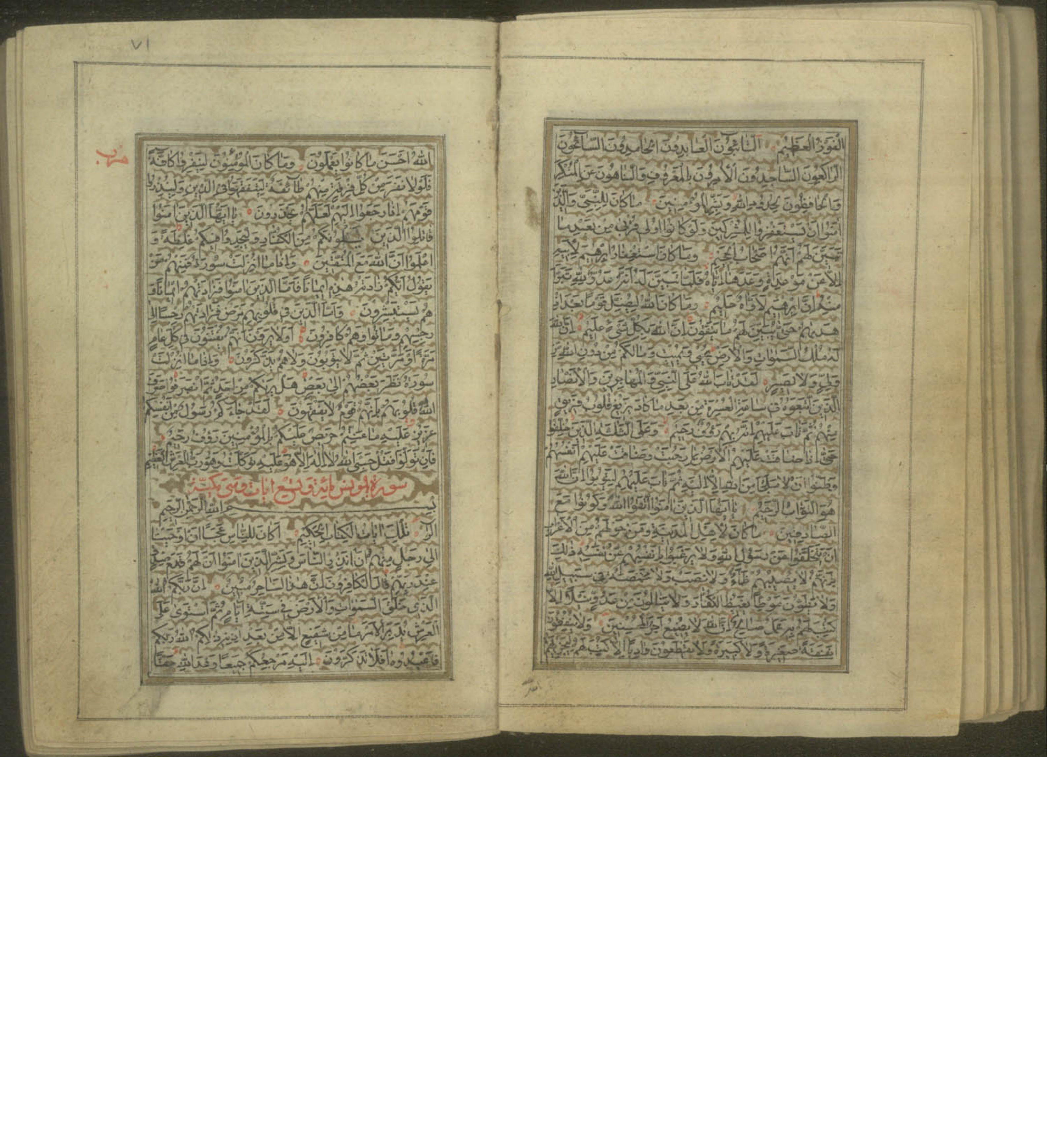
يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم
بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله
أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا
أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن
لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا



منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك
وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم
لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا
عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا
يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن

الحزب الحادي عشر

حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن
لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون
لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم
فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن
أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو



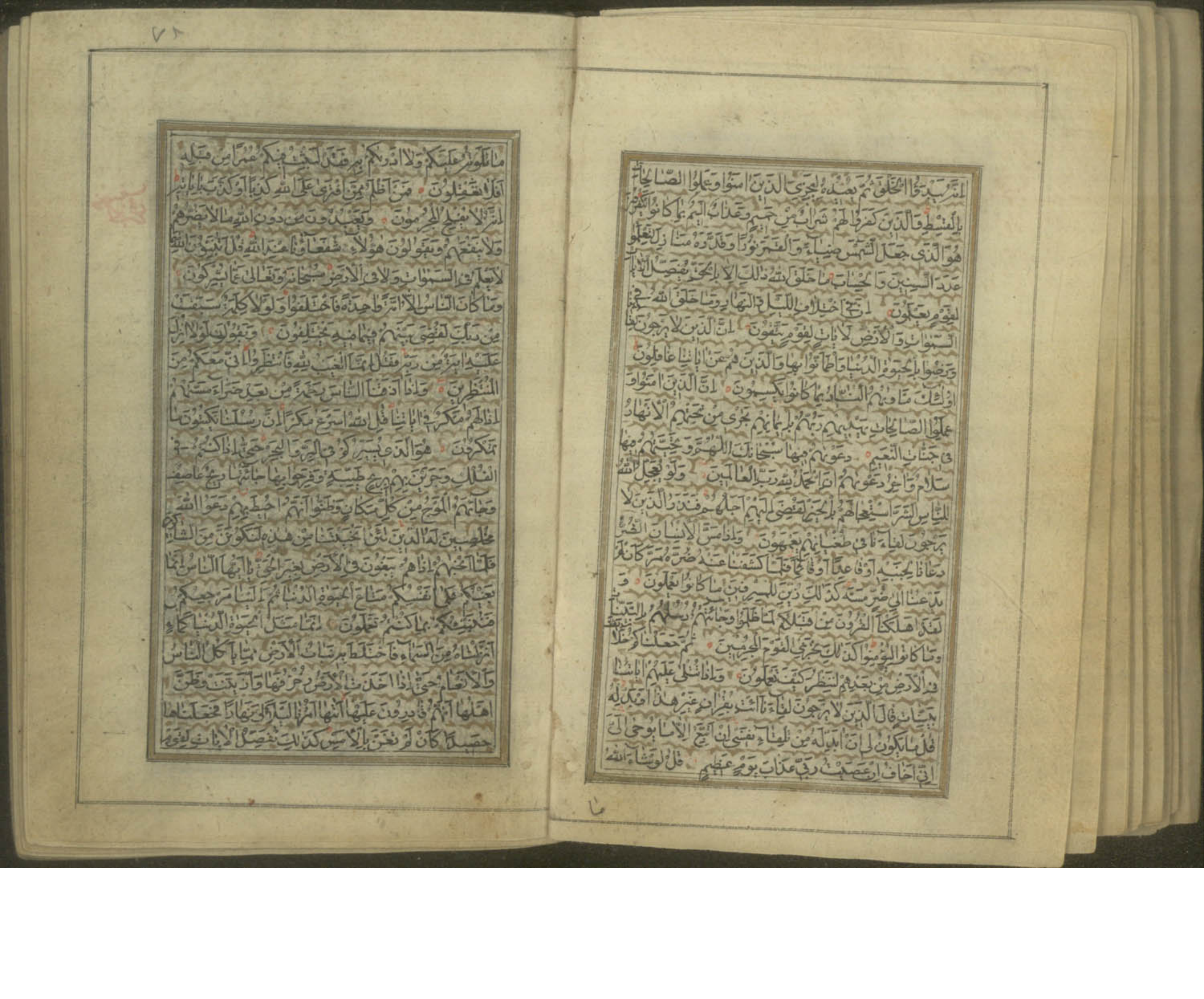
الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما
تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه
إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ
منه إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله
هو التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك
بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا
كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم

الله أحسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة و
اعلموا أن الله مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من
يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا و
هم يستبشرون ۝ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى
رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام
مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت
سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ۝
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مائة وتسع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا
إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝ إن ربكم الله
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا



إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون
أولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا و
عملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار
في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا
يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم
يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون و
لقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله
قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي
إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله

ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله
بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل
عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من
المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما
تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجيهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما
بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء
أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن
أهلها أنهم قادرون عليها أتيها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم



يتفكرون ۝ والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن

أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ و



ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن
لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا
يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا
منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا

سبحانه

حزب

سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من
سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن
توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن
أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم
فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى
أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا
أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله

لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته
ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه
لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه
توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا
تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى
ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا
أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل
وأنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس
عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا
إليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا

بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝
ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والأرض
وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا
مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝
قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم وأمرت أن أكون من
المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك
إذا من الظالمين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما
أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الحاكمين

سورة هود عليه السلام مائة وثلاث وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم



الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ۝ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا

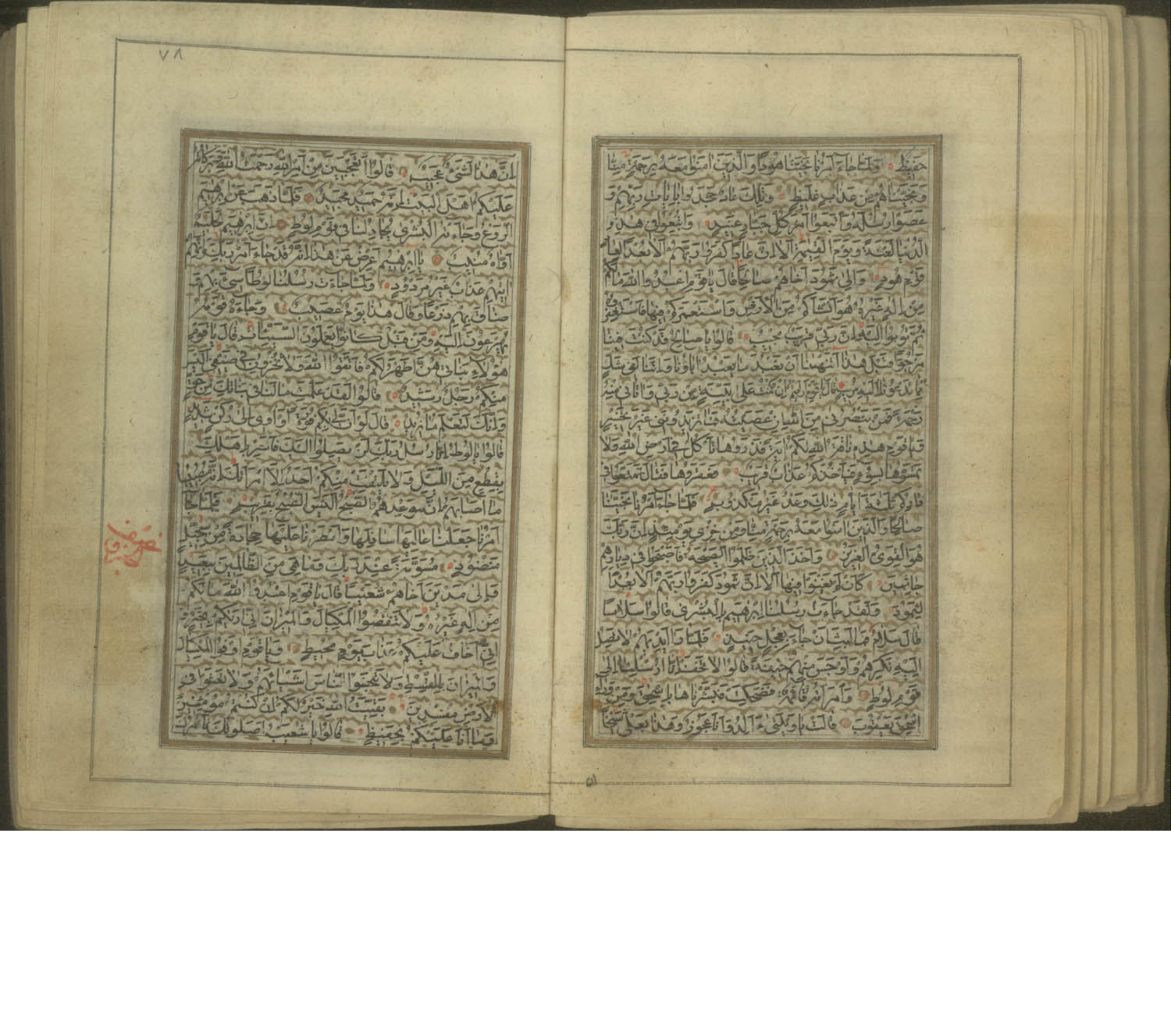
الجزء الثاني عشر

أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ۝ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم



أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم
ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من
الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم عندي خزائن
الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري
أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك
إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر
منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه
إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج

فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي
وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك
الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه
عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم
وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب أليم ۝ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت
تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين
وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا
على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا
إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما
تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي
على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء



حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم و
عصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد
قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك
مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه
رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في
داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا
صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك
هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم لا تصل
إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى
قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء
إسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا

إن هذا لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ إن إبراهيم لحليم
أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم
آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم و
ضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه
يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم
هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء
أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير و
إني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين
وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك



أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم

آلهتهم

آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين

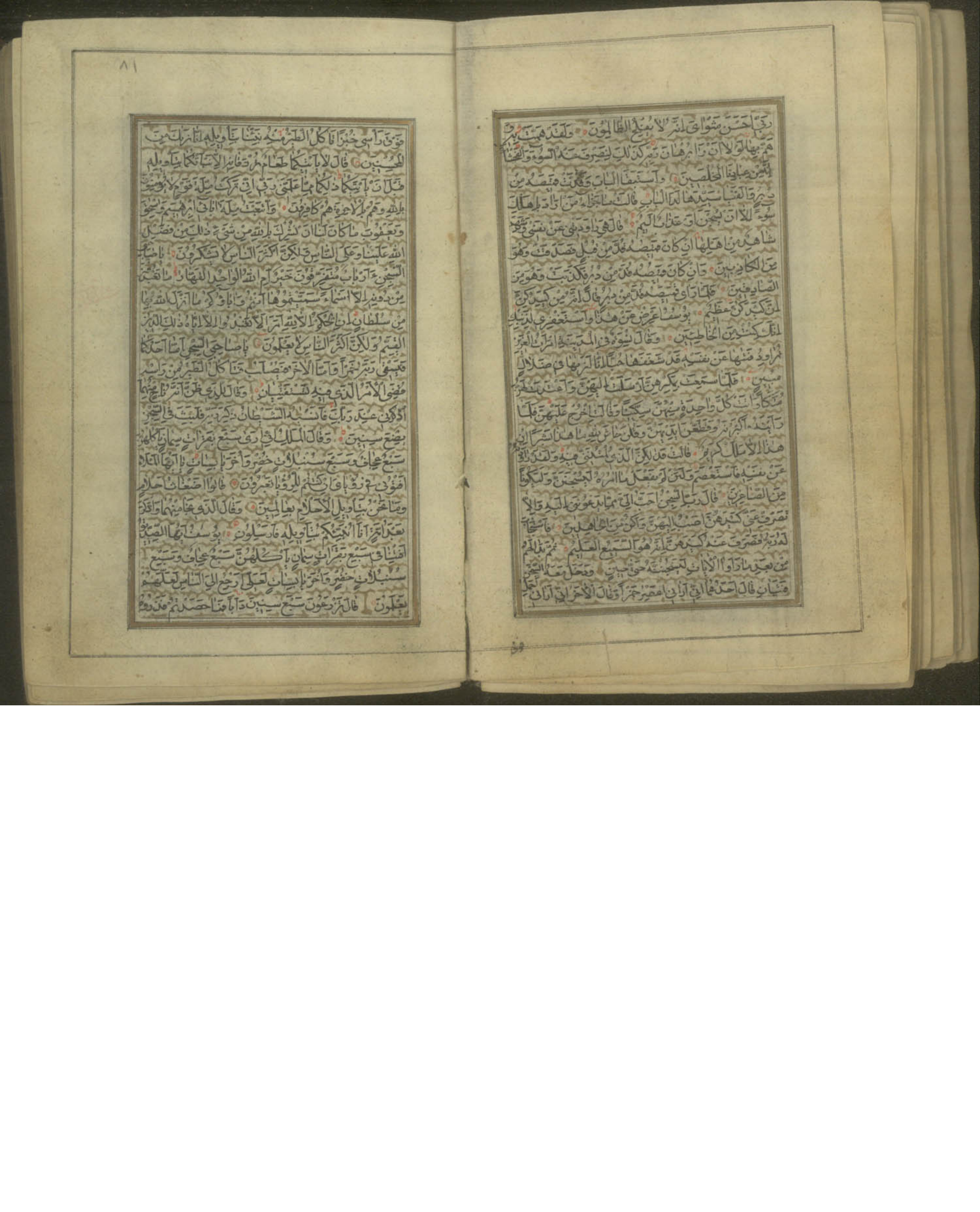
ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة
ولا يزالون مختلفين ۝ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون ۝ ولله غيب السموات
والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما
ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلم مائة واحد عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

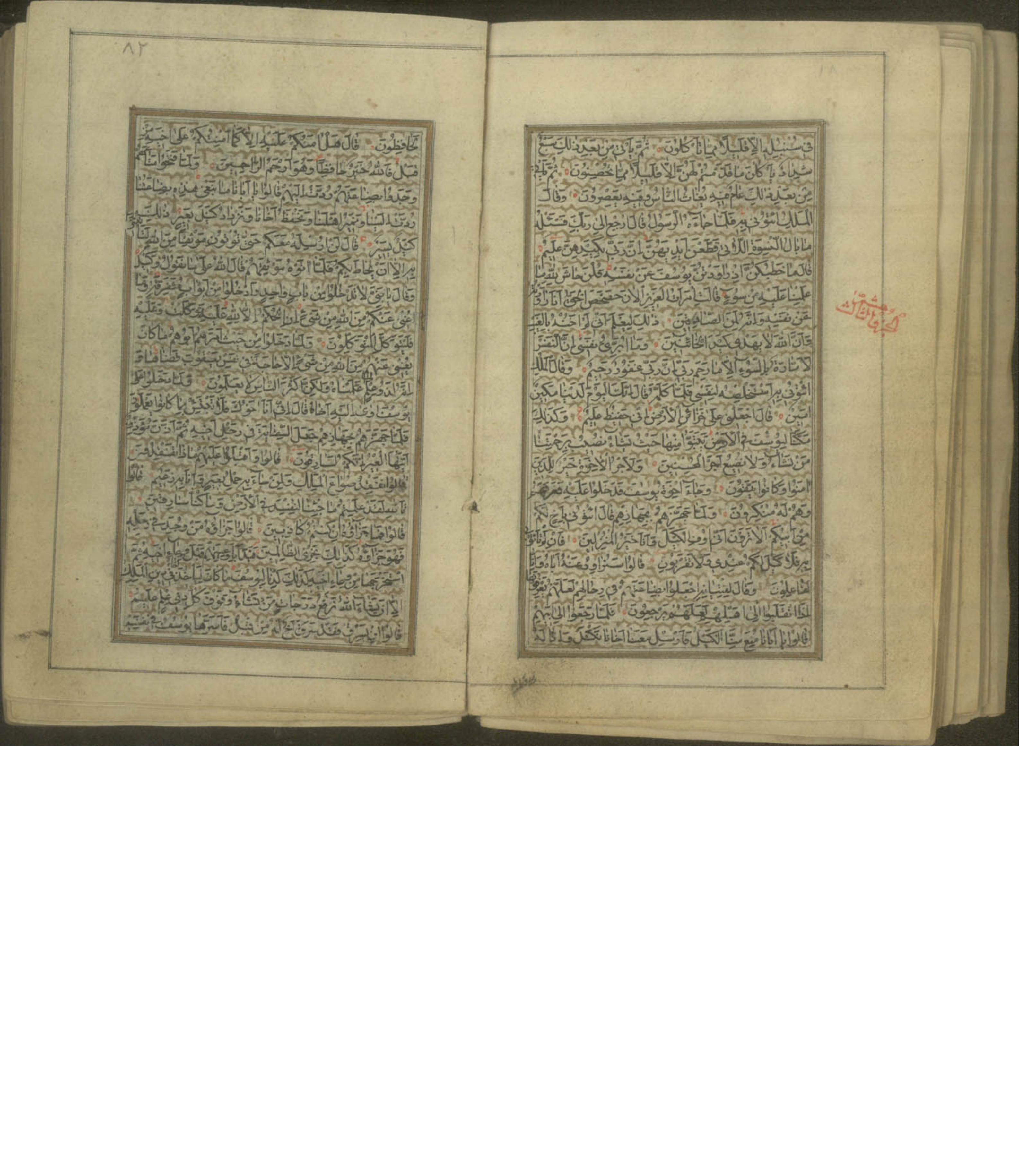
الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني
رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال
يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن
الشيطان للإنسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك و
يعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين

اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين
قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله
معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال إني
ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون
قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا
إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا أباهم
عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة
فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من
مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب
على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله



ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به و
هم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
إنه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك
سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن
كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك
إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز
تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال
مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ
وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن
هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا
من الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن
فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل

فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من
المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله
قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق
ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي
السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين ۝ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ
أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث أحلام
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه



في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۝
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته
عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب
وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي إن النفس
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين
أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير للذين
آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم
من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا
لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم
قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له

لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من
قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا
ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني
به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما
أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه
لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على
يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝
قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم
استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝
قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه

ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك
من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
انا اذا لظالمون ۝ فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما
فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝ واسئل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا
القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا
واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ائنك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا

وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم و
هو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا
تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القاه
على وجهه فارتد بصيرا ۝ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما
لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال
سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على
يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رءياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من
آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تأتيهم غاشية
من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه



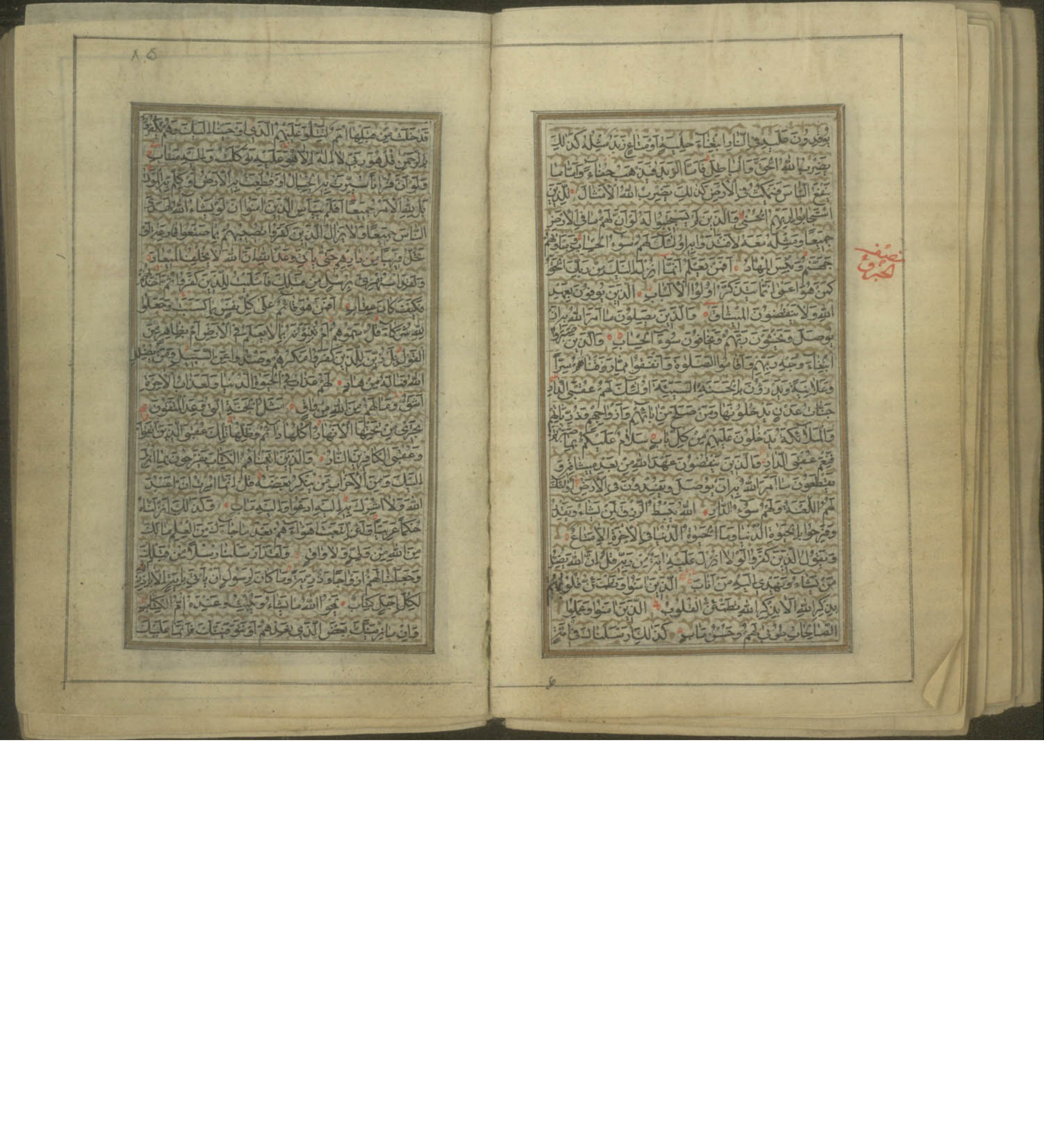
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا
من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل
القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و
لدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد ثلث واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

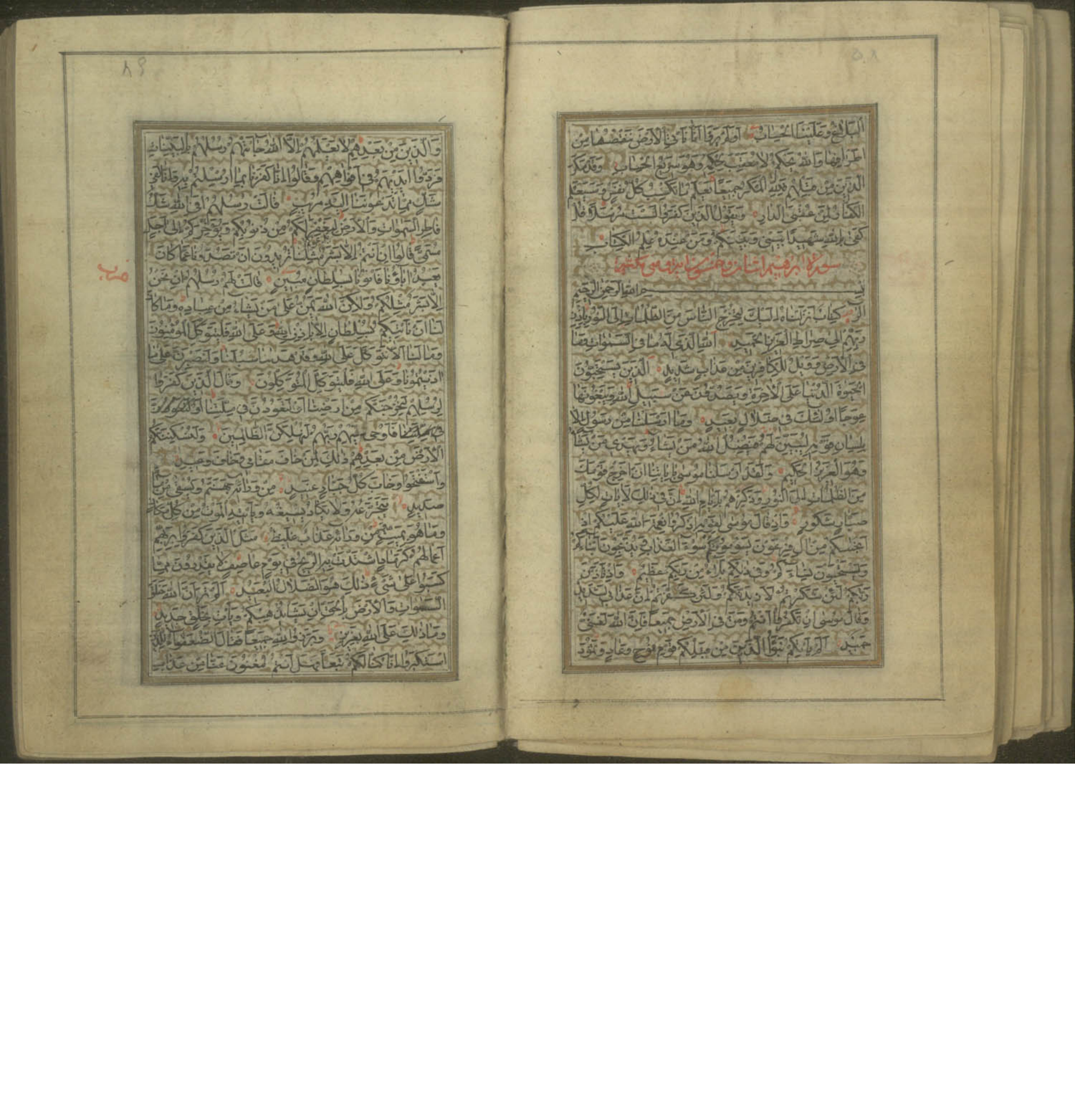
المر تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر
الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها
على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وان تعجب
فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك الذين
كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار

هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من
اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من في السموات و
الارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب
السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما



يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما
ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و
يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل
من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين امنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك ارسلناك في امة

قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ۝
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او
تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من
القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا
وعقبى الكافرين النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل
اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد
الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن
الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك



البلاغ وعلينا الحساب ۝ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابرهيم اثنان وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد ۝ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجيكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ۝ وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود

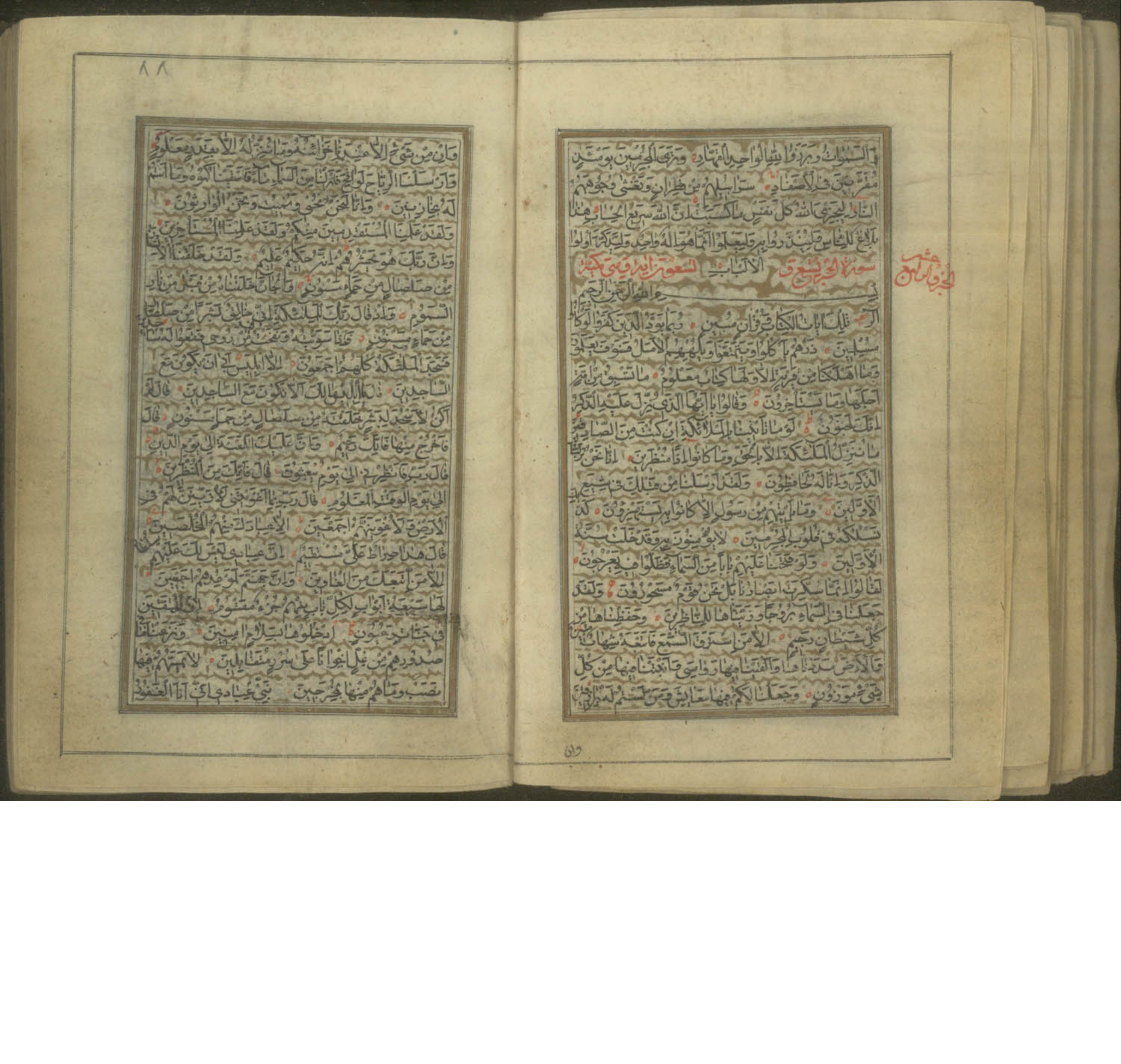
والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب



الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله
وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن
ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي أكلها
كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من
قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فإن مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ۝ وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار

وآتاكم

وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا
البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني
فإنك غفور رحيم ۝ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على
الله من شيء في الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار
مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم
هواء ۝ وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا
ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم
تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الأمثال ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان
مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير الأرض



والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا
بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا
الالباب

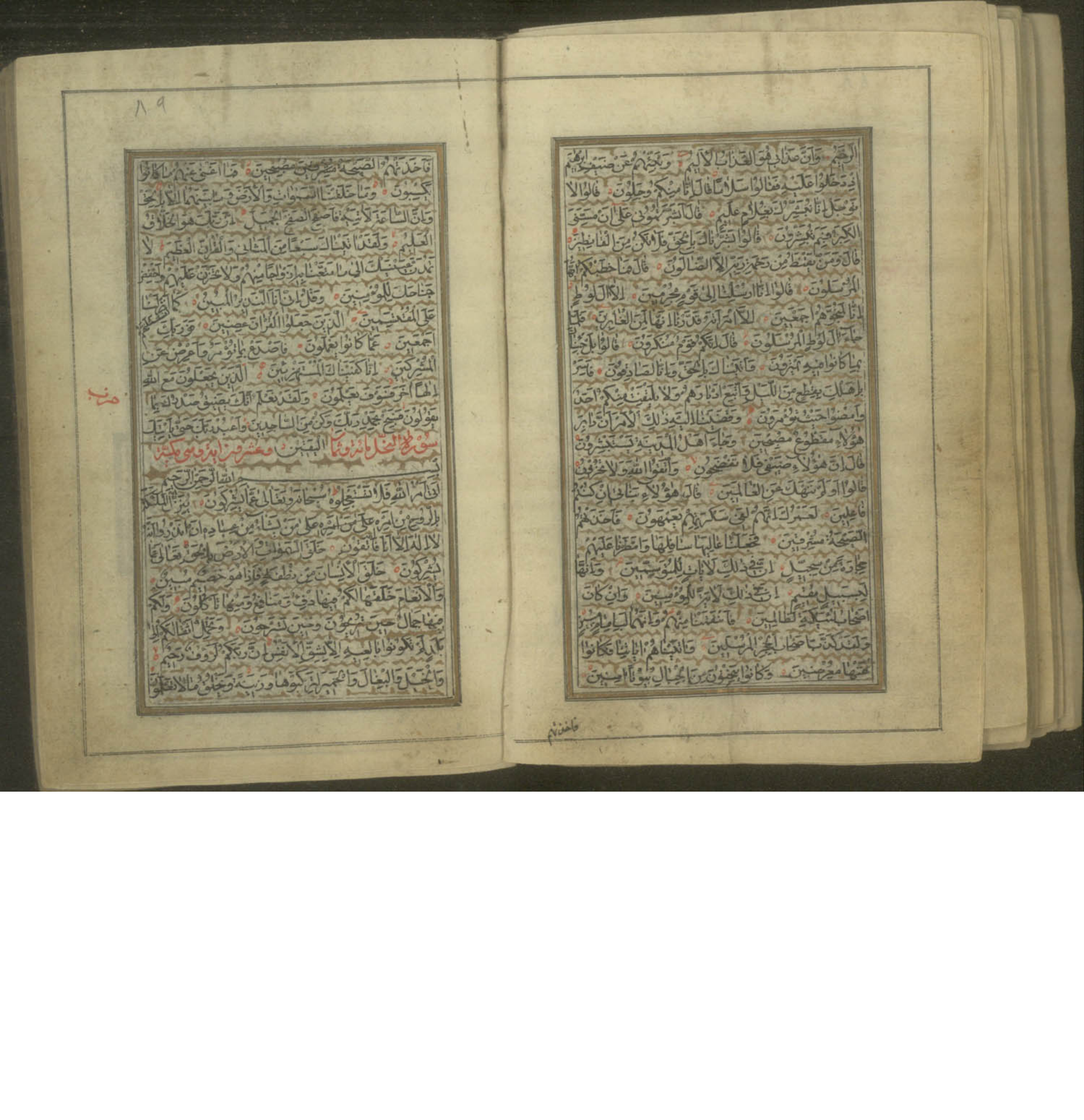
الجزء الرابع عشر

سورة الحجر تسع و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة
اجلها وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك لمجنون لوما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
الاولين وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من
كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل
شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين

وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم
له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان
من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار
السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم
اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في
الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها
نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور



الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لآية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝

فاخذتهم

٨٩

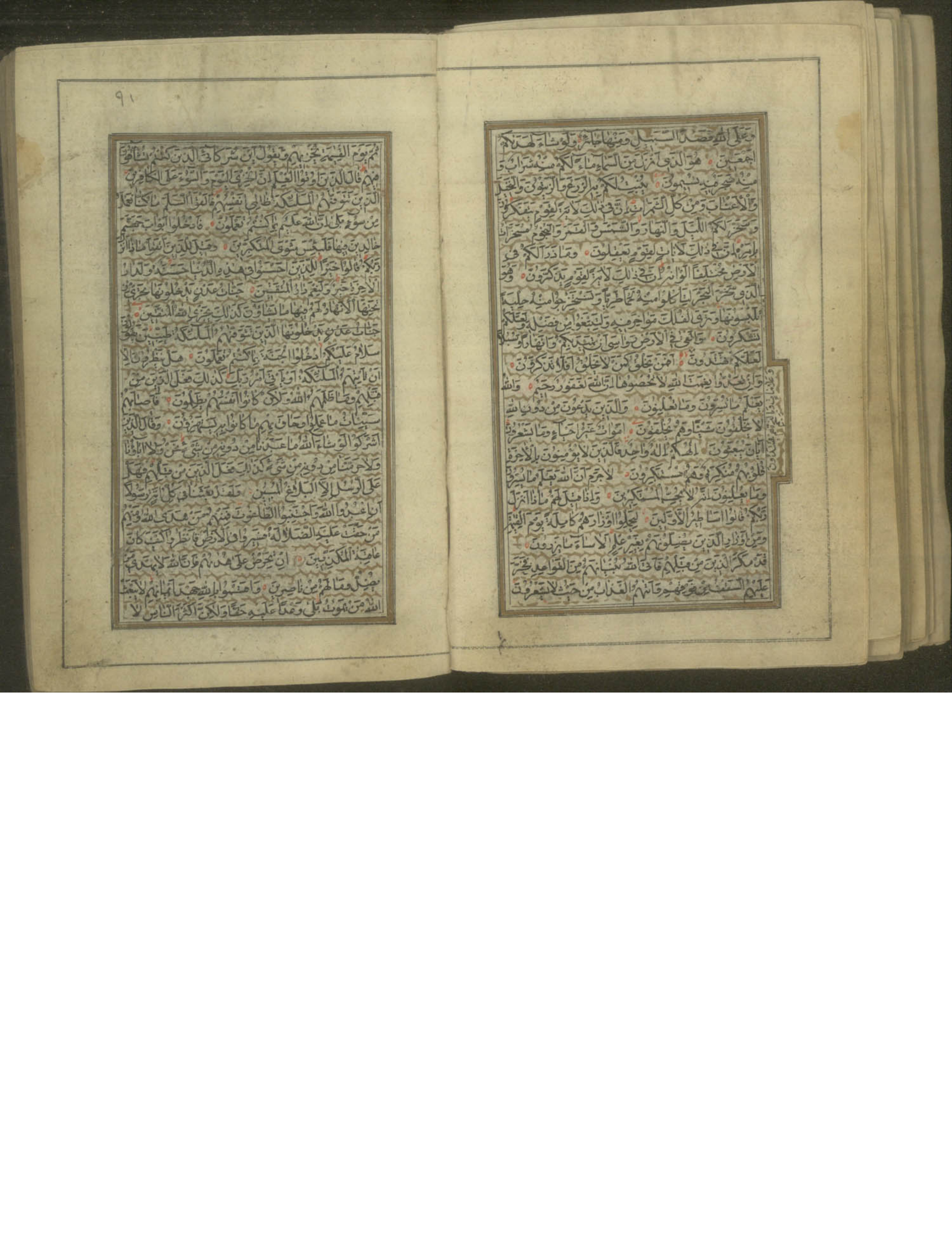
فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

حزب

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون



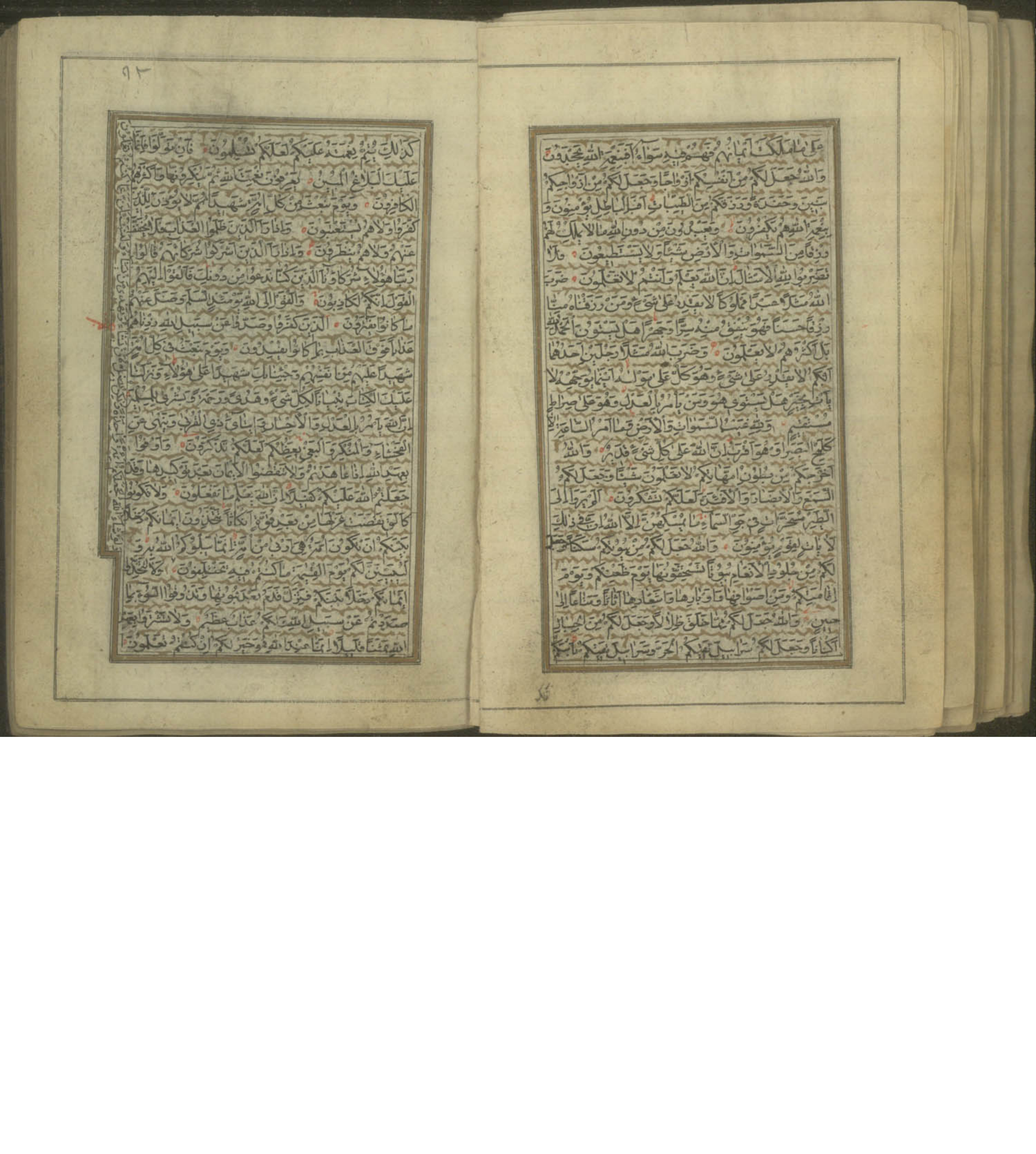
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا



يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى

من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم



على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون و
بنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم
رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون فلا
تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين أحدهما
أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا
يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا
كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله
أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى
الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى
حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم

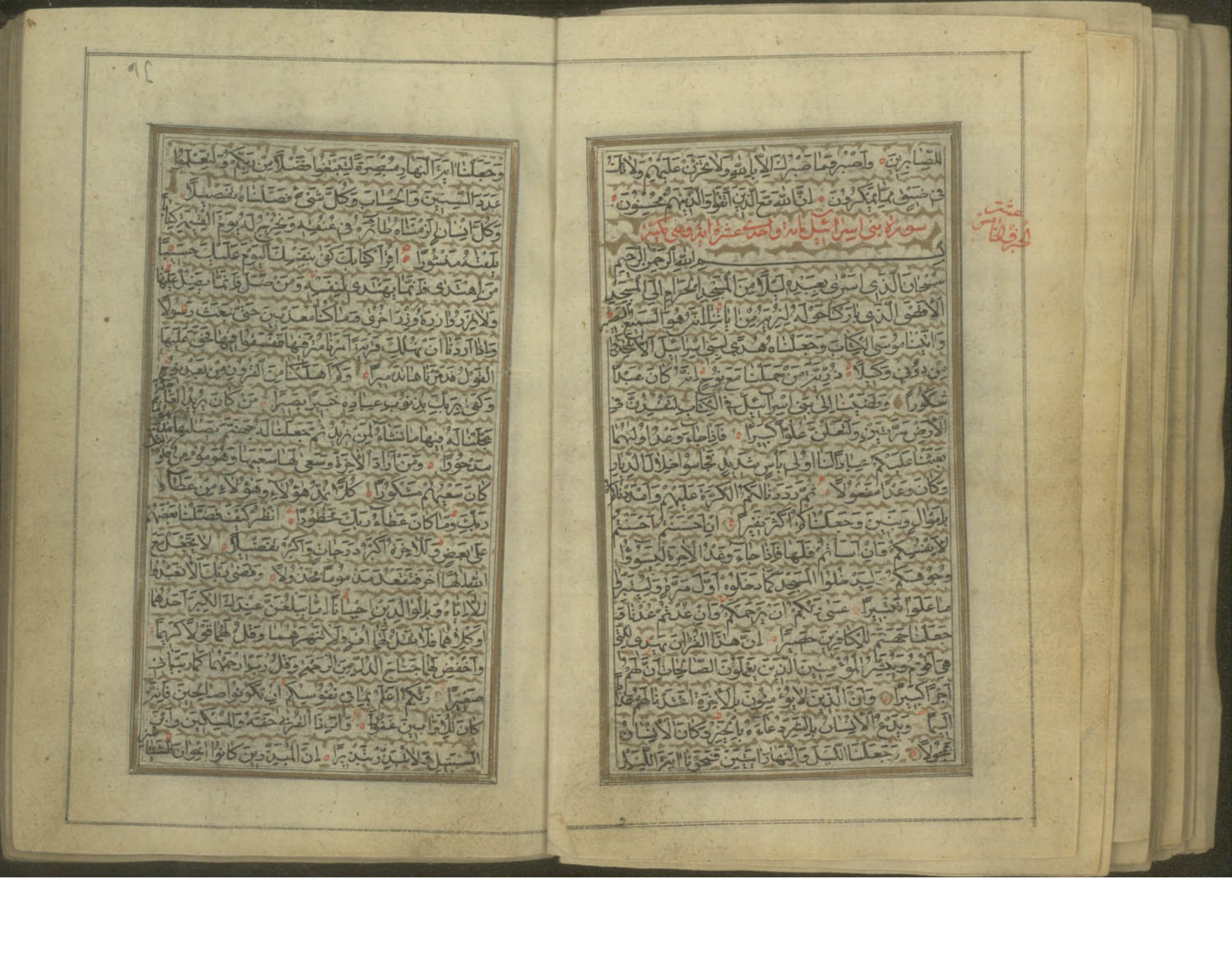
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما
عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم
الكافرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة
شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا
بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به و
ليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما
صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون

ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون



ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ إنما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا آية مكان آية
والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا و
هدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم أنهم يقولون إنما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي
مبين ۝ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك
هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم
أنهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم إن ربك للذين هاجروا من
بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه
تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور
رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝ وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ۝ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه
في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا
إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ إنما
جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ وإن
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير



الصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في
الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اولاهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا و
جعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القرآن يهدي للتي
هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا
اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل

وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح
وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما
مدحورا ۝ ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك
كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع
الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ۝ ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه
كان للاوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين

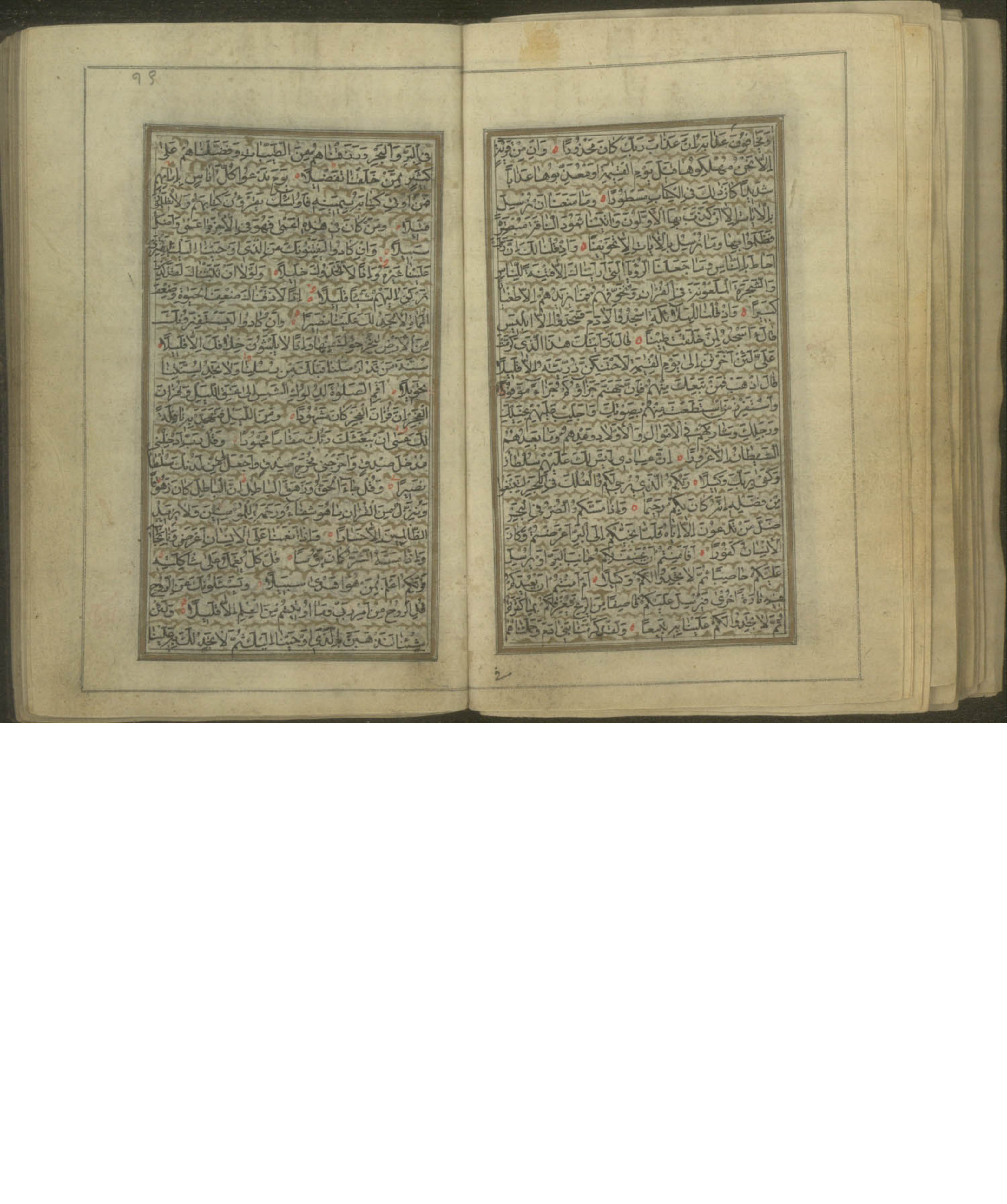


وكان الشيطان لربه كفورا ۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة
من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا
الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ۝ ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسئولا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ۝ ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا
الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا

كبيرا

كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان
حليما غفورا ۝ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا
ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم و
يقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي
يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان
كان للانسان عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم
او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم
بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته و

حزب



ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل
بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارءيتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان
الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم

في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن
شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا



وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا
كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها
تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي
بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس
أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة
على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا
أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن
يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون
إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم

خشية

خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى
تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له
فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما
أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك
يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه
ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض
فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق
نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا
إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان
سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝
ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره

سورة الكهف مائة آية تكبيرا ۝ وعشرة آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝



ويُنذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم
كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك
باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ۝
إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝
وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم
أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم
بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا
على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن
ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن
بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة
منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود و
نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم

رعبا ۝ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما
لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها
أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم
أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن
وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم
أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال
الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم
بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا
تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين
ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين
وازدادوا تسعا ۝ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السماوات
والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في
حكمه أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا

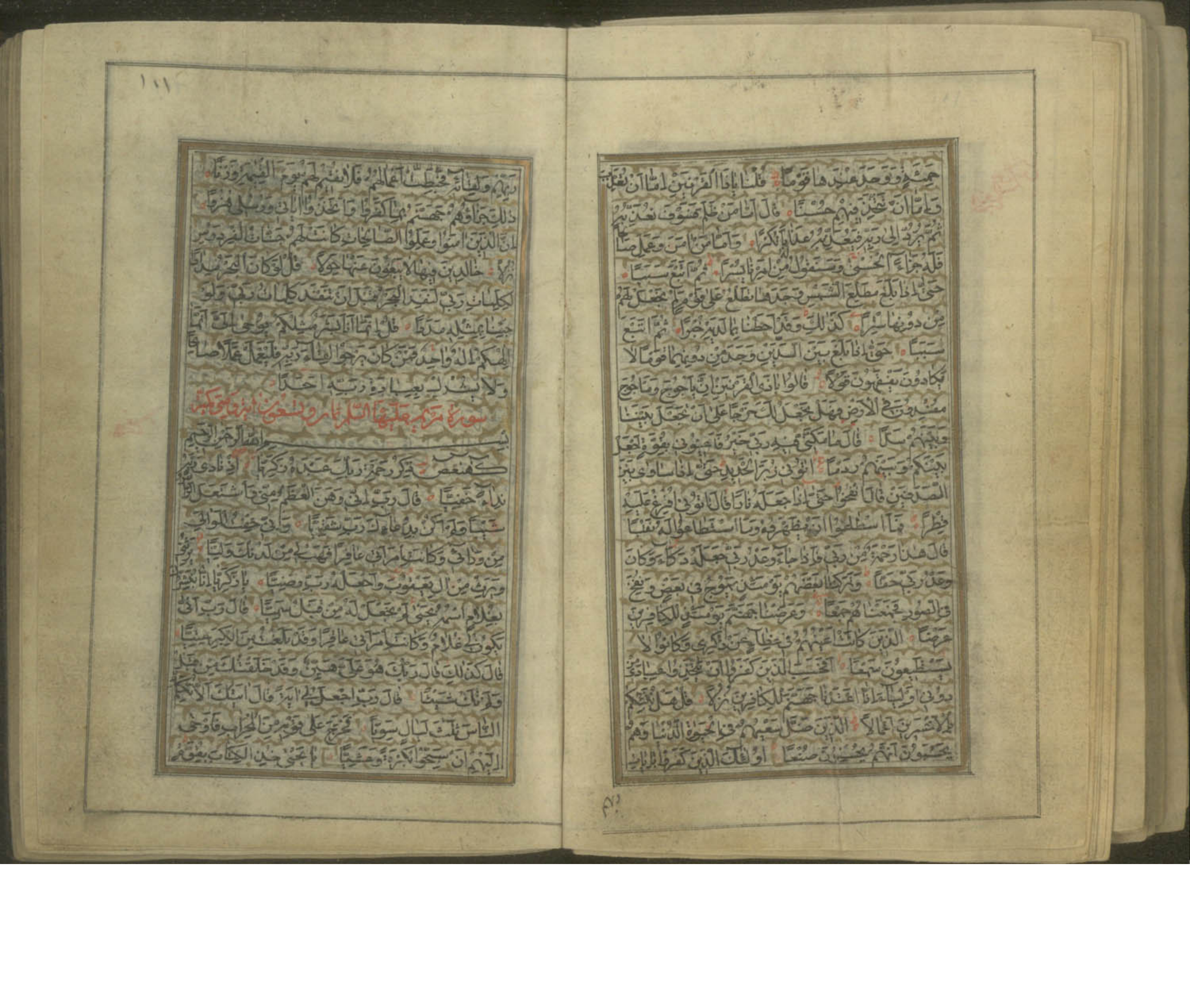
حزب

واتبع هويه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝ اولئك
لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم
منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه
وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة
قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال
له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم
من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي
احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا
بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية

على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال
هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝
ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما
كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورا
المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى

ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم
العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي
وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن
تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝

فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا ۝ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا ۝ ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم
منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا
فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين



حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع
سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا
يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا
وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل
بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه
قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا
يستطيعون سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من
دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات

ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو
جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى
يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل
ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة



وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم
حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول
ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام ولم
يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي
هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى
جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به
قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا
بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت

حزب

ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر
يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في
الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت
اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا
يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان
بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له
من رحمتنا أخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب إسمعيل
إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر أهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب
إدريس إنه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك
الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من
بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب إنه كان وعده مأتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا إلا
سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي
نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل إلا بأمر ربك
له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج
حيا ۝ أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا
ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا ۝ وإن منكم إلا

واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن
نديا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا
قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى إذا رأوا
ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا وأضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ۝ أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا من
دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم أزا ۝ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين إلى
جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن
عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا إدا
تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال
هدا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا ۝ إن كل من في السموات والأرض
إلا آتي الرحمن عبدا ۝ لقد أحصاهم وعدهم عدا ۝ وكلهم
آتيه يوم القيمة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا



سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ركزا

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا
فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل
نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا
الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري

نصف الجزء

ويسر

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في
امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك
مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في
التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه
عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين
ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت
واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا انا
نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما
اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب
وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم
الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء

فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم ان في
ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلناتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى
فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا
تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا
امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝
فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب
هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا

ليغفر

حزب

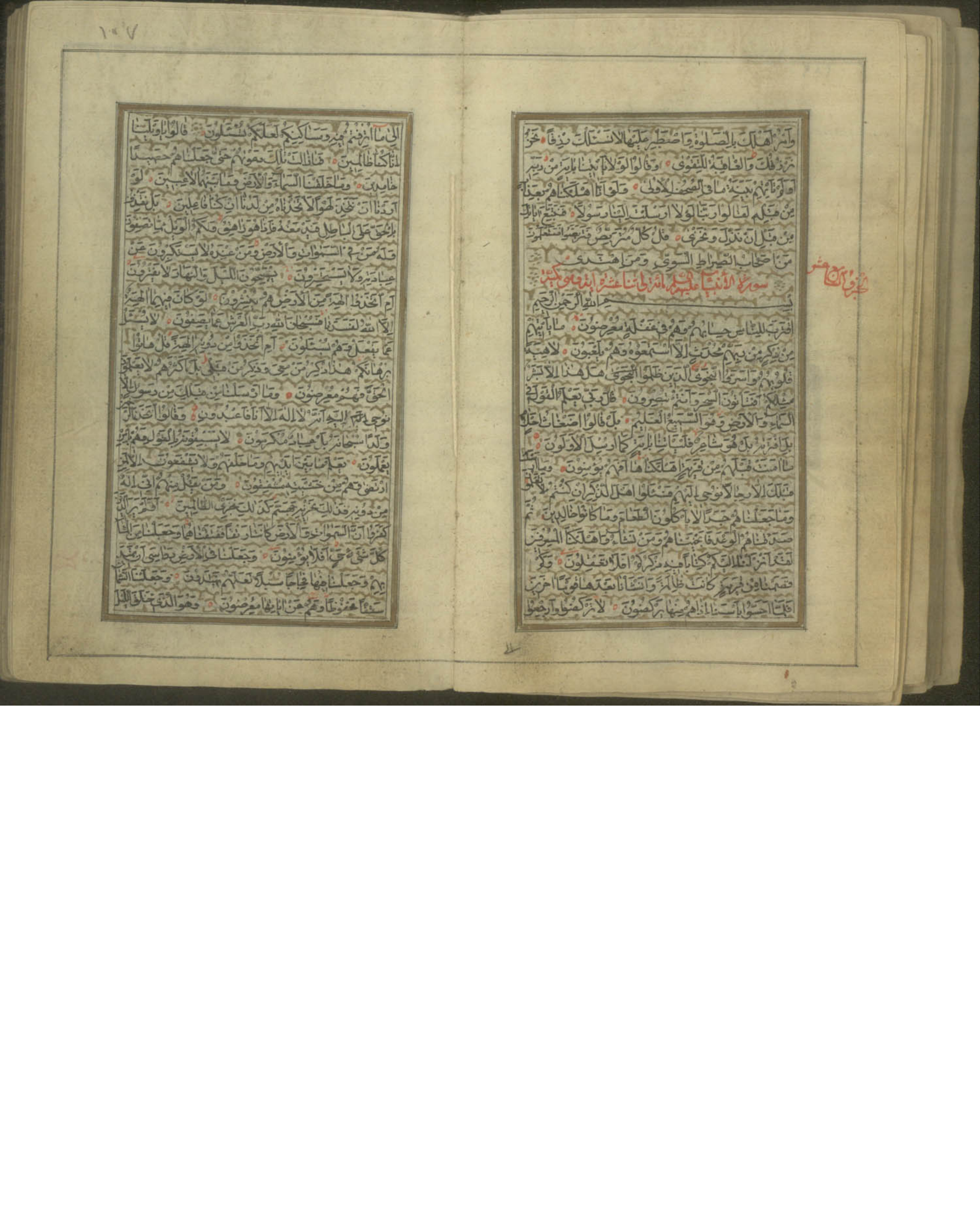
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝
انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝
ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات
العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ۝ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما
هدى ۝ يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ۝ ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يا موسى ۝ قال هم اولاء على
اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من
بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك القى السامري ۝ فاخرج لهم عجلا جسدا
له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ۝ افلا يرون
الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال
لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني



واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى ۝ قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت
امري ۝ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان
تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك
يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان
لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه
وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء
علما ۝ كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك
من لدنا ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور و
نحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن و
رضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝

وكذلك

وكذلك انزلناه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقرءان من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو
لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا
تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبه
ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ۝ قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من
ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝



الجزء السابع عشر

وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه
أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك
من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء عليهم السلام مائة واثنتا عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

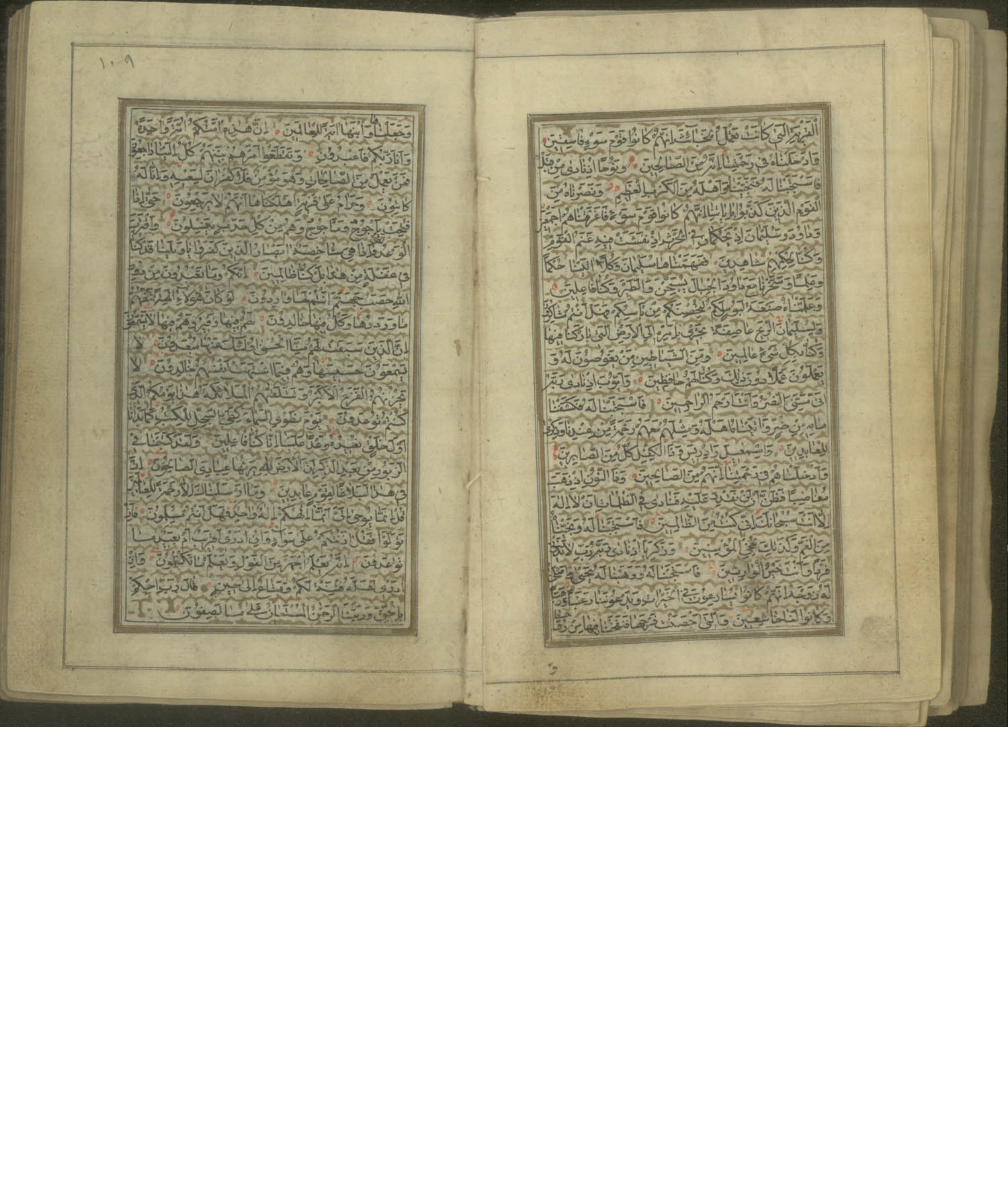
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية
قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر
مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم القول في
السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام
بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون
ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم
صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا

إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو
أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون و
له من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل
عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا
نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره
يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني إله
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين أولم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد
بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء
سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل



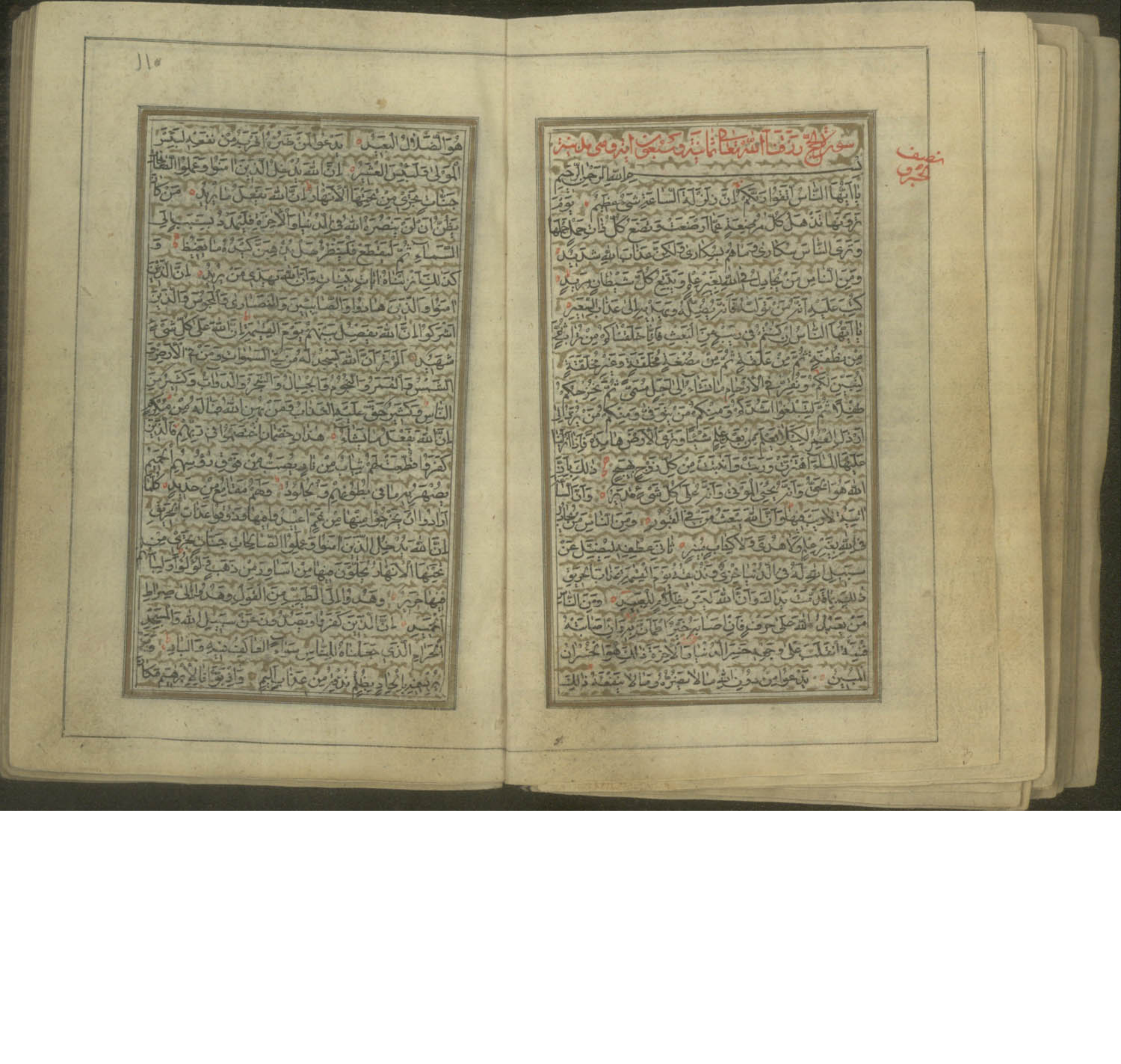
والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر
الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا
تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا
يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من
أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم

له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها
عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من
اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن
وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد
أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه
يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على
أعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا
يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون
فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على
رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون
الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن
كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ۝ وأرادوا
به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي
باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة و
كلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا و
أوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا
لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه



القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين
وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من
القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون
ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له و
يعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعابدين وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ ذهب
مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا
له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا

وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له
كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا
يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا
يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن
في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن
تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما
توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن
أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون



نصف الحزب

سورة الحج بحمد الله تعالى ثمانية وسبعون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝
كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝
يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى
أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن
الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۝ وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۝
ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك

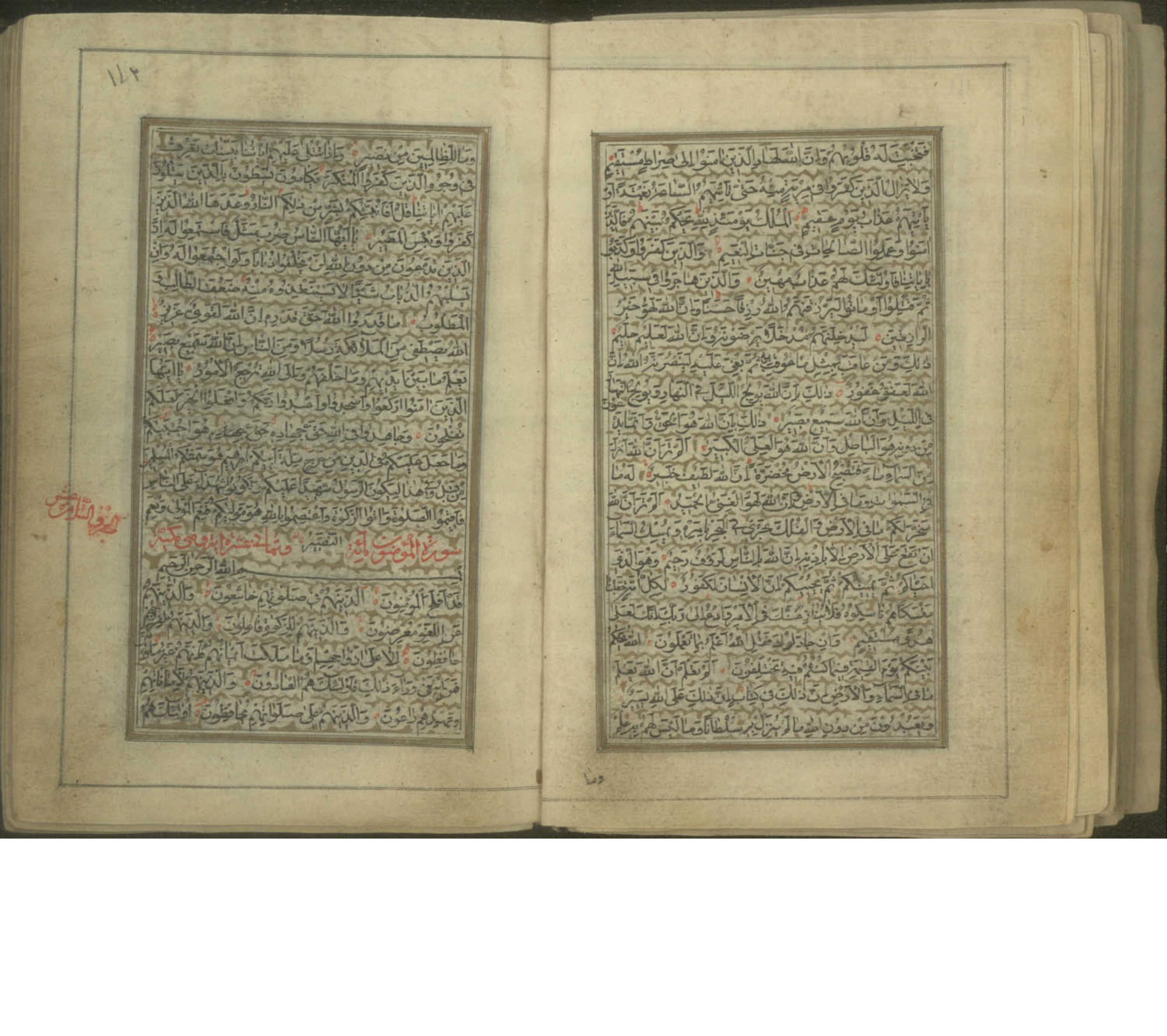
١١٥

هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ۝ من كان
يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى
السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ و
كذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ۝ إن الذين
آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء
شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض و
الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
إن الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ۝
يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما
أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير ۝ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط
الحميد ۝ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ۝ ومن
يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان



البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود ۝ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها و
اطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل امة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد
فله اسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع عن
الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان
الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا

ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود ۝ وقوم ابراهيم وقوم لوط ۝ واصحاب مدين وكذب
موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا في الارض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون ۝ وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
والي المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ ف
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ و
الذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم
الله اياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين
في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق
بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به



فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم

وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

الجزو الثامن عشر

سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم



هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في
قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر
فتبارك الله أحسن الخالقين ۝ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ۝
ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق
وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه
في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ۝ فأنشأنا لكم به جنات من
نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ۝ وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وإن لكم
في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة و
منها تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد
أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين ۝ إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى
حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا
تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت أنت و
من معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا

من القوم الظالمين ۝ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير
المنزلين ۝ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا من
بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن أطعتم
بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم
ترابا وعظاما أنكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝
إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ إن هو
إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة
بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم
قرونا آخرين ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ ثم
أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم
أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون و
ملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا
موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن هذه أمتكم أمة واحدة


وان ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما
اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في
غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم انكم
منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع
الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسالهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم

السمع

السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو
الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي و
يميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا
مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا
اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع
ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان
كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون
قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي
هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك
من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم
يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه


النار فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسئل العادين قال ان لبثتم الا
قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا و
انكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير
الراحمين

سورة النور اربع وستون اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا
ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين

يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم و
الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما
افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته

وان الله رءوف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن
او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن

او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات و
الارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين

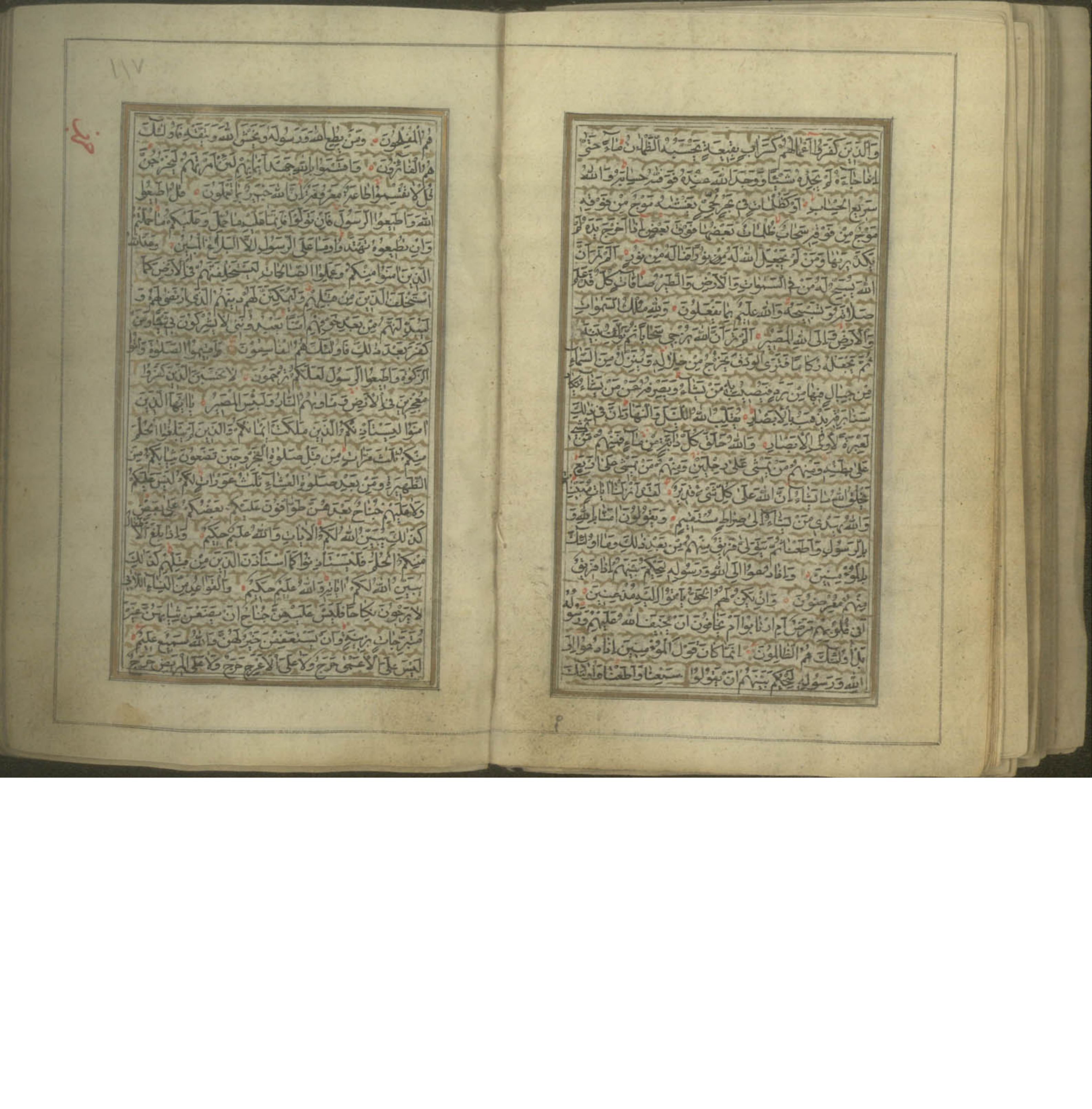
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او
صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما
انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء
عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين

كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض
انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان
تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي
وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من
دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من
المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق



والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى
إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله
سريع الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم
يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن
الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات
والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد
سنا برقه يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك
لعبرة لأولي الأبصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع
يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله و
بالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق
منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أ
في قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله
بل أولئك هم الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى
الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك

هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك
هم الفائزون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝ قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن
كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين
آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير
متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج

وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني
لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني
وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يا رب إن قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك و
رتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم و
جعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمود

وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال و
كلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا
لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل
سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا
أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا
قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به

بذنوب عباده خبيرا بصيرا الذي خلق السماوات والأرض وما
بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به
خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما
تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون
على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن و
عمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين
لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا
بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

حزب

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا
يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم
لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا
عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به
يستهزئون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين
قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون و
يضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم
علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا
معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين
أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا و
لبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت
وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما
رب العالمين قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم
موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم
الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون



قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال
لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو
جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن
يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه
وابعث في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم و
إنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ۝ فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة
ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال
آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ۝
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل
فرعون في المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝
وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من

جنات

جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها
بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءى الجمعان قال
أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي سيهدين
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى
ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل
عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد
أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون
أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون
قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝
والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝
والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي
لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝
واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم
لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت
الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها



يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب
العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله
وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما
علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما
أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا
نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية
تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون
أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين

إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون
في ما ههنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها
هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن
كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها
فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين
إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين أتأتون الذكران من العالمين وتذرون
ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن
لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين
رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم

مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة
المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا
بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝
قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك
لمن الكاذبين ۝ فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين
قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة
إنه كان عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين ۝ وإنه لفي زبر الأولين ۝ أولم يكن لهم آية
أن يعلمه علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا
يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا من قرية
إلا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به
الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع

لمعزولون

لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ۝ وأنذر
عشيرتك الأقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو
السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل
على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء
يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون
ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث وتسعون آية وهي مكية

حزب

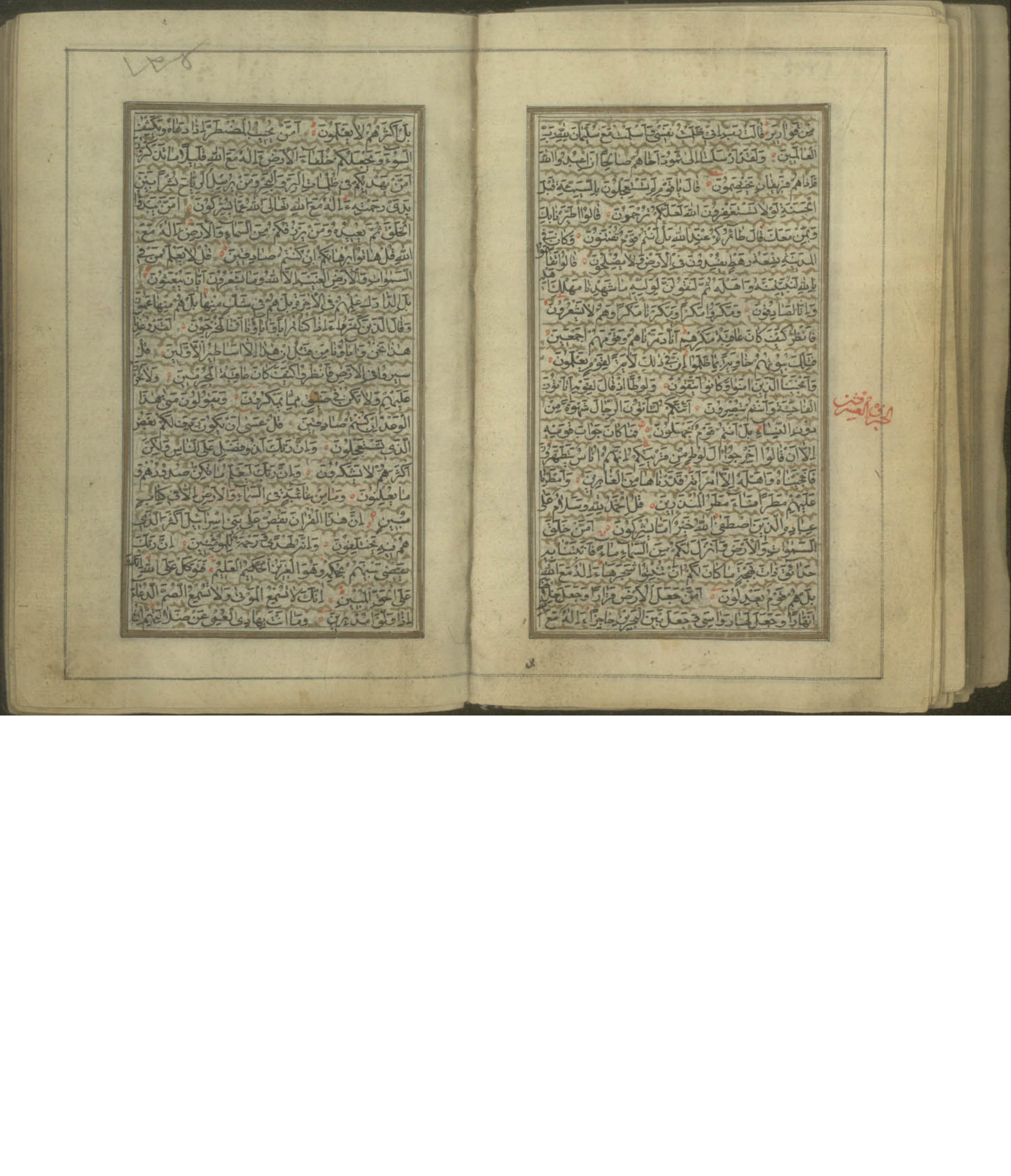
بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك
لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني
آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله
رب العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف
إني لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء

فإني غفور رحيم ۝ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها
واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد آتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على
كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس
علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ۝
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد
أم كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم
تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم
وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا
إله إلا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت من

الكاذبين

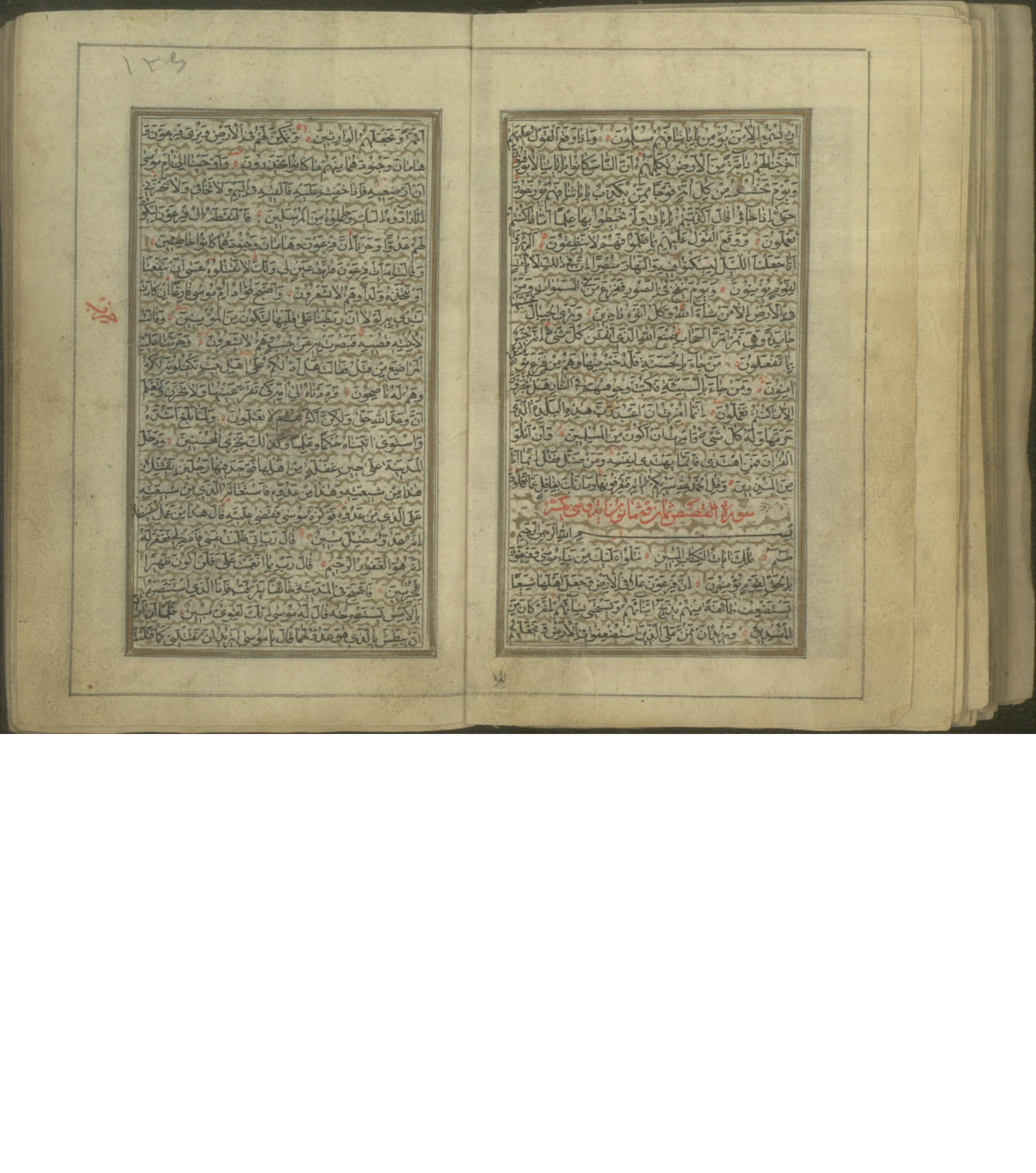
الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم
إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا علي وأتوني
مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة
أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد
والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا
قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما
جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم
بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملأ
أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من
الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي
أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد
إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون
من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه
هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد
من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد



من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله
فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك
وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في
المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله
وإنا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن خلق
السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله
بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها
أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع

الربع

بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝
أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ أمن يبدأ
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع
الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم من في
السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝
بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝
وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا
هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم و
ما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب
مبين ۝ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي
هم فيه يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك
على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن



إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

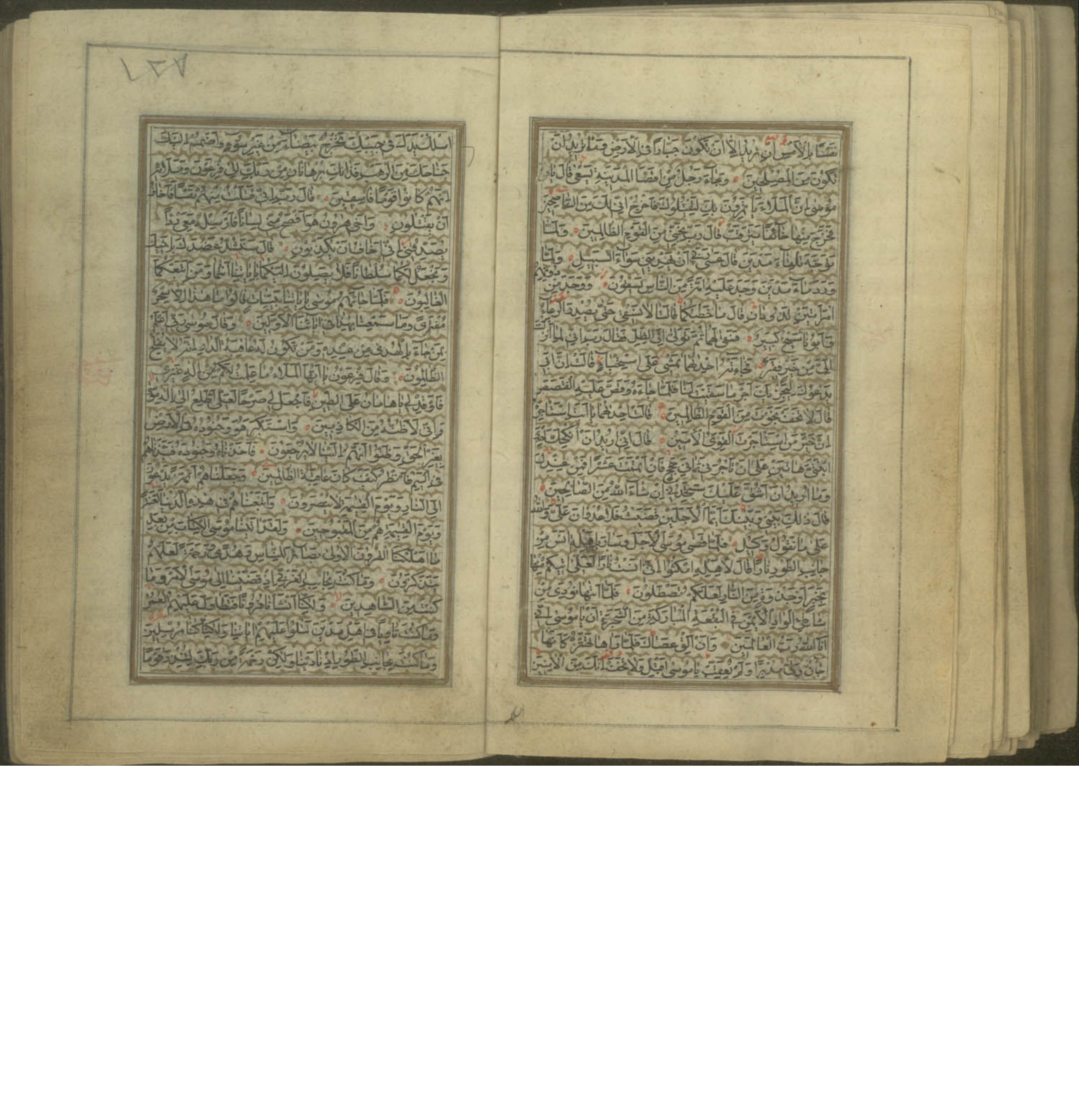
سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم

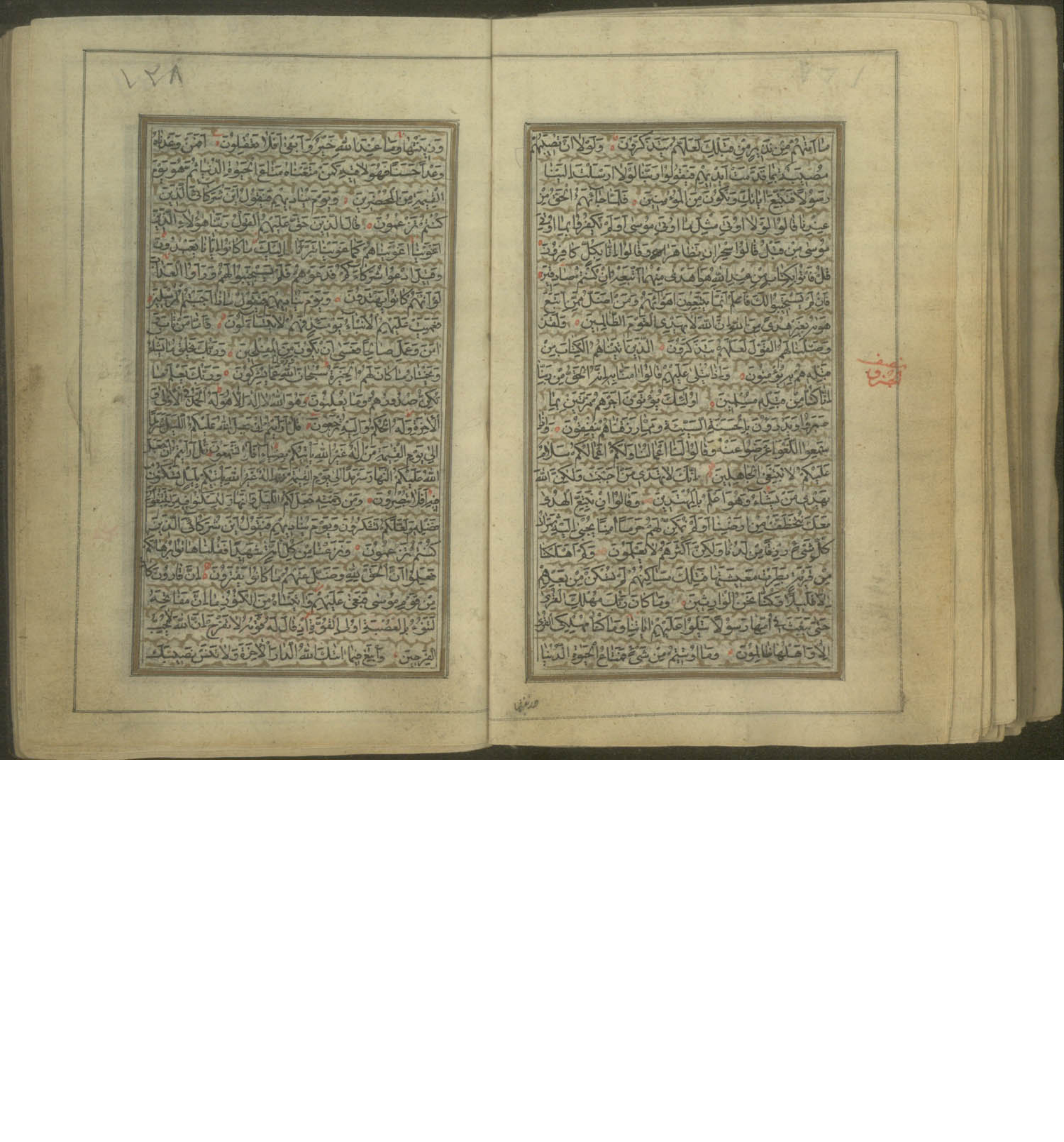
أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت

حزب



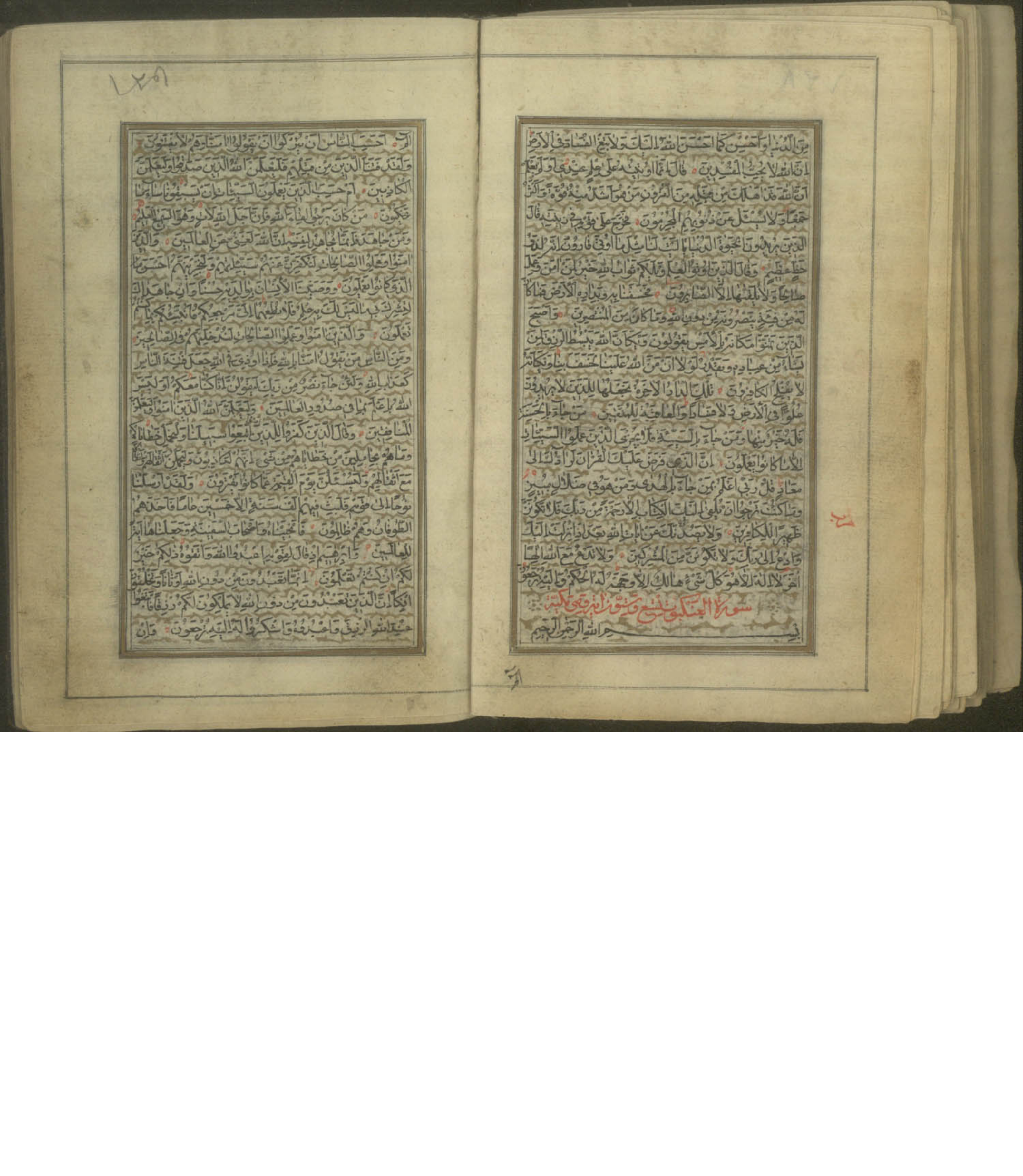
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا
موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما
توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما
ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ۝ ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت
الي من خير فقير ۝ فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استأجره
ان خير من استأجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من
جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتيها نودي من
شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني
انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا
يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري
فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى
واني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الارض
بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم ائمة يدعون
الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد
ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما
كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما



ما آتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم
مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين
فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع
هويه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من
قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا
إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما
صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى
إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا

وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم
القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب
لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب
وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما
تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى
والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا
إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل
الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قارون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب
الفرحين وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك



من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت تسع وستون اية وهي مكية

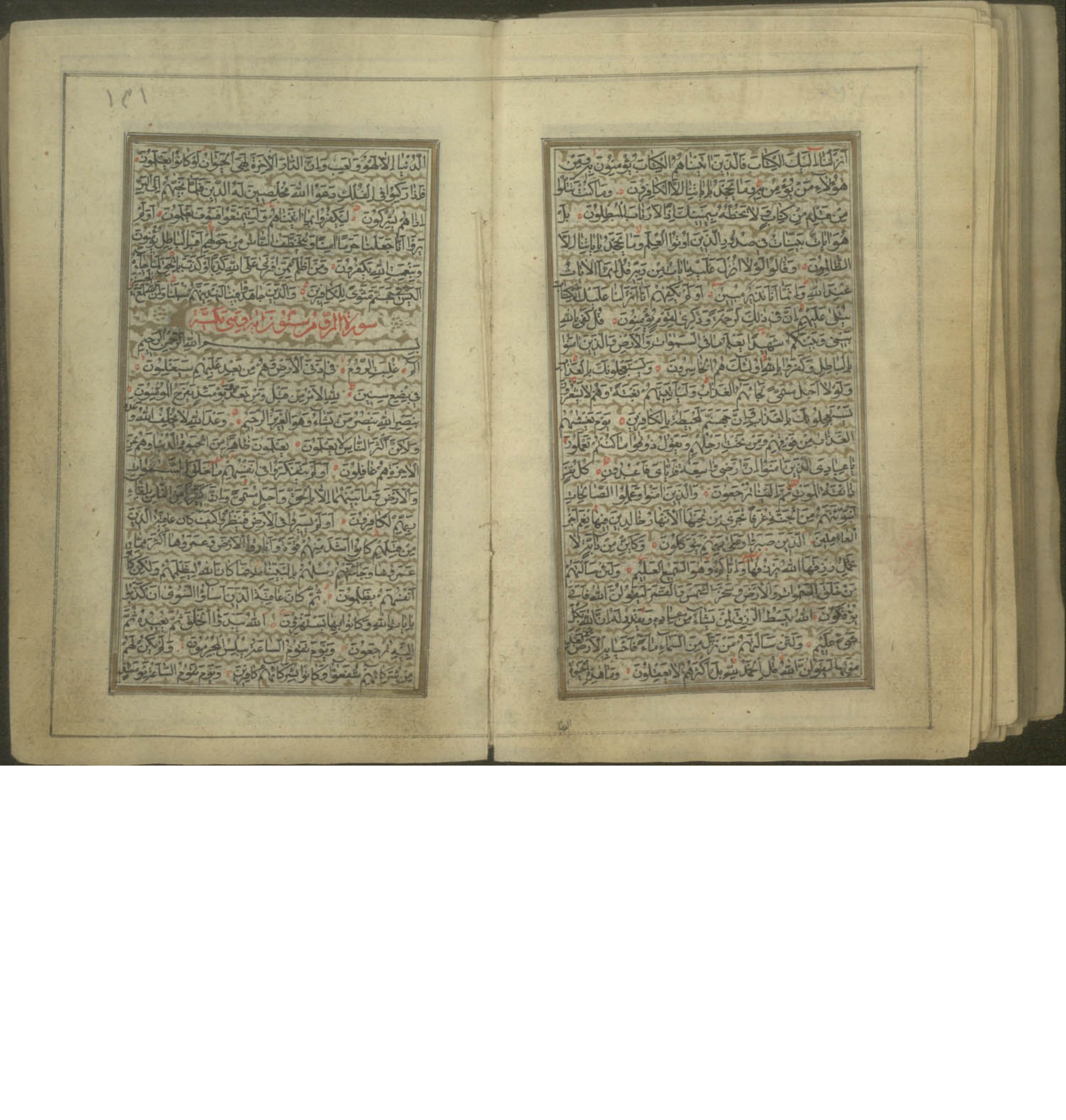
بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان



تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين ○ اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير ○ قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم
الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير ○ يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون ○ وما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ○ والذين كفروا
بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ○
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من
النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ○ وقال انما اتخذتم من
دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من ناصرين ○ فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز
الحكيم ○ ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ○
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من
احد من العالمين ○ ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل و
تاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب
الله ان كنت من الصادقين ○ قال رب انصرني على القوم المفسدين ○
ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه
القرية ان اهلها كانوا ظالمين ○ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ○ ولما

ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين ○
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ○
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ○ والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين ○ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ○
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ○ وقارون و
فرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين ○ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا
ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من
اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ○ مثل
الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ○ ان الله يعلم ما
يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ○ وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون ○ خلق الله السموات والارض بالحق
ان في ذلك لاية للمؤمنين ○ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر
والله يعلم ما تصنعون ○ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل
اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ○ وكذلك



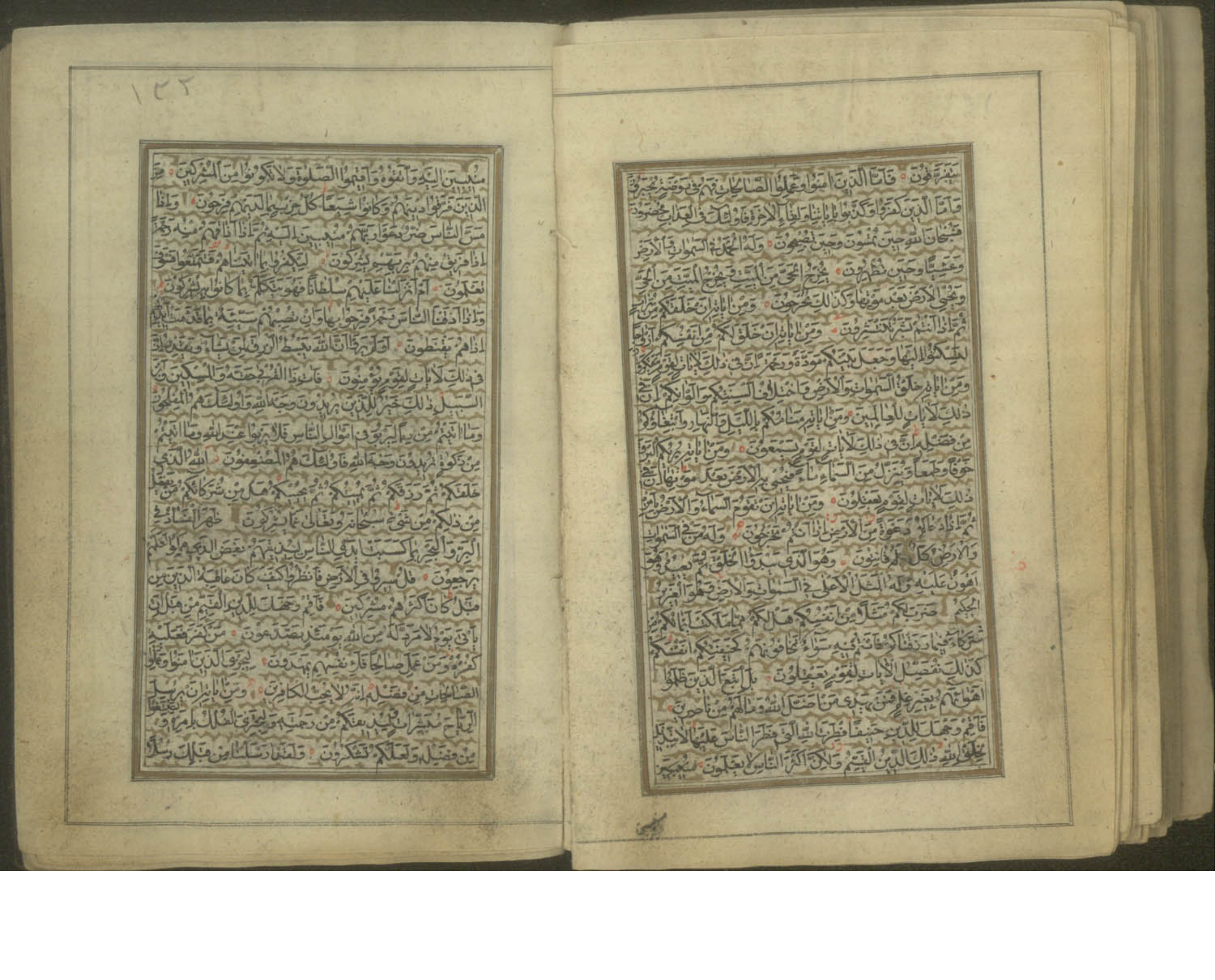
انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن
هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلو
من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا
الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات
عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله
بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين آمنوا
بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس
ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر
العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحياة

الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر
اذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم
يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝
في بضع سنين ۝ لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء
ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا
بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم
اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم
من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ



يتفرقون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والأرض
وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم من تراب
ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ۝ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في
ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره
ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من
شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم
كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا
أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وإذا
مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة
إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا

إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في
السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن كانوا من
قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر إلى آثار رحمت الله
كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير ۝ ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما
أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم
مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب
الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

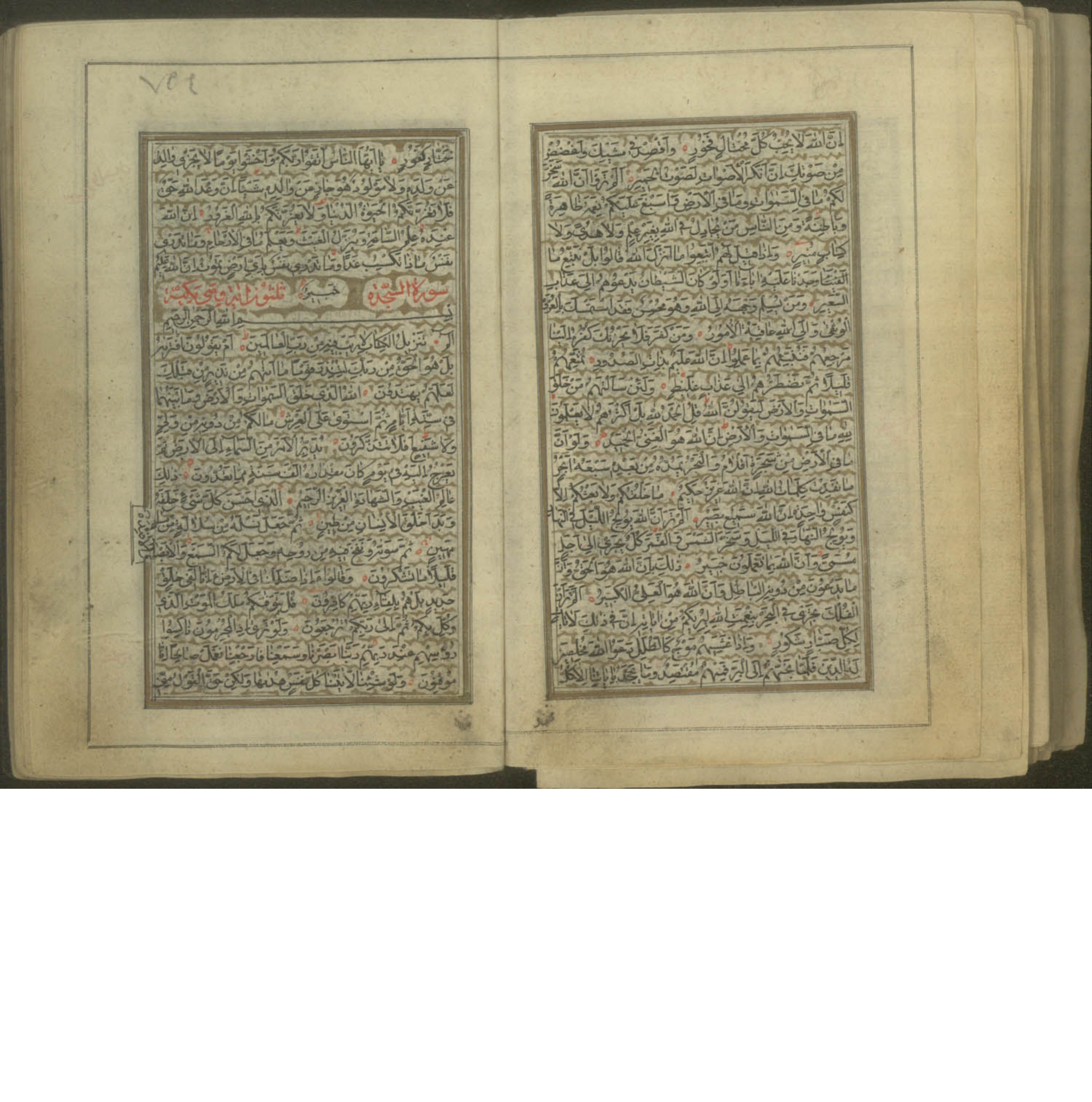
سورة لقمان أربع وثلاثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على
هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين ۝ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله
حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى
في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من
السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فأروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد
آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن
كفر فإن الله غني حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك
إلي المصير ۝ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني
إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات
أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ۝ يا بني أقم الصلوة
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك
من عزم الأمور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا

نصف الحزب



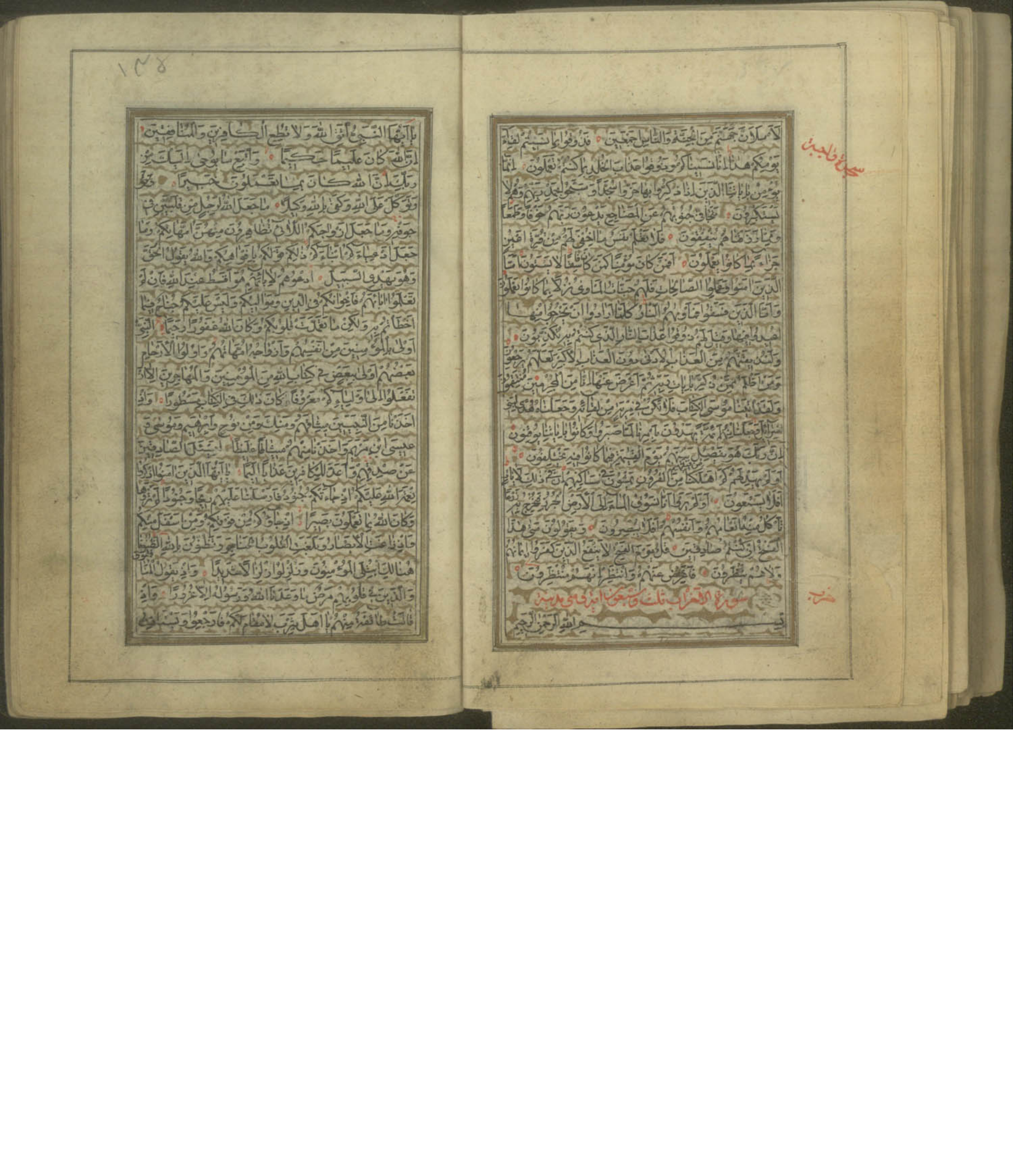
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ
مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ
لَكُمْ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً
وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا
أَلْفَيْنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
السَّعِيرِ ۝ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ نُمَتِّعُهُمْ
قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّ
مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا
كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ
مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ

خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ۝

سورة السجدة ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذَٰلِكَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ
مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي
وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا
رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا
مُوقِنُونَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي



لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ۝ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الأحزاب ثلث وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سجدة واجبة

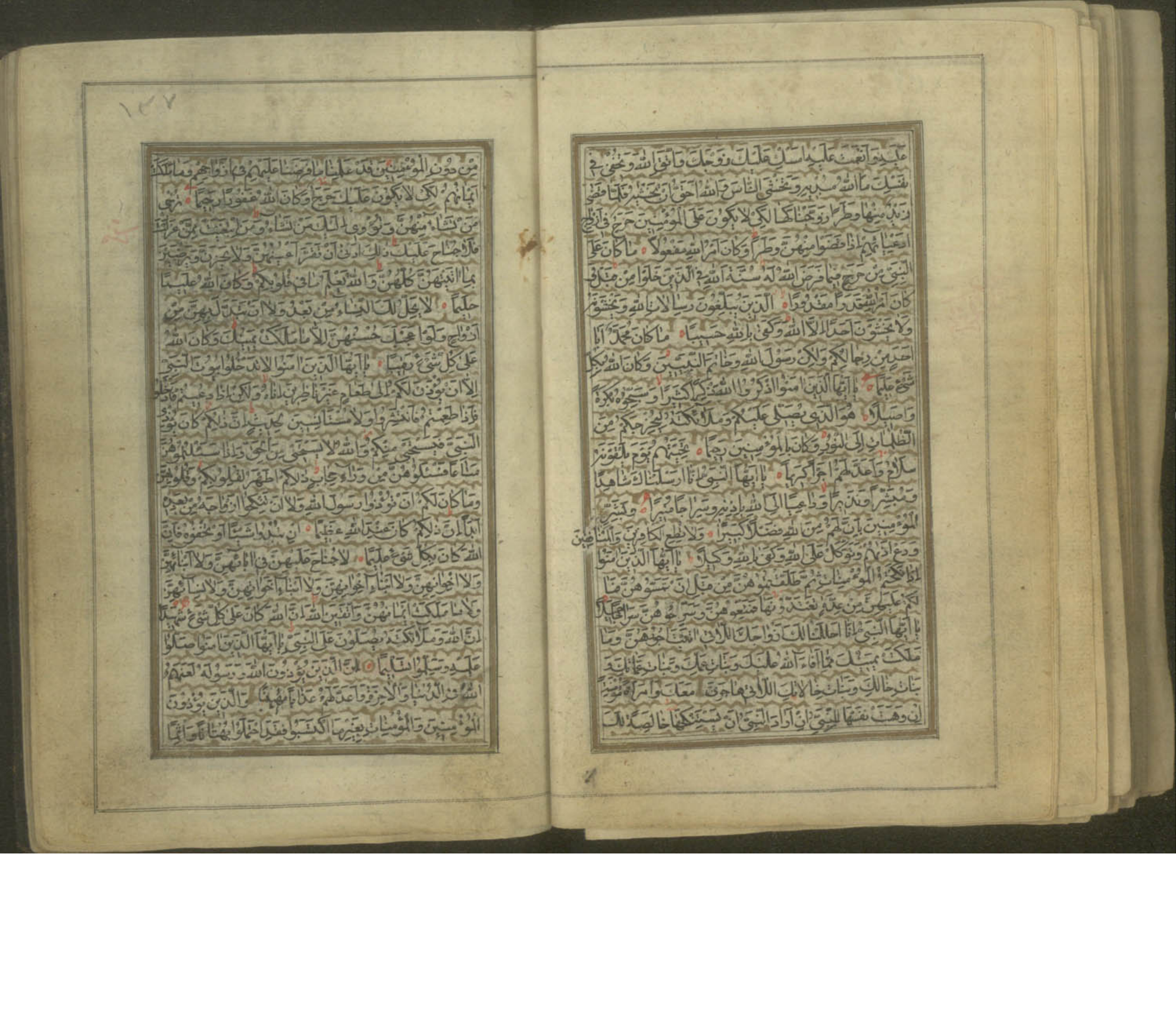
حزب

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق



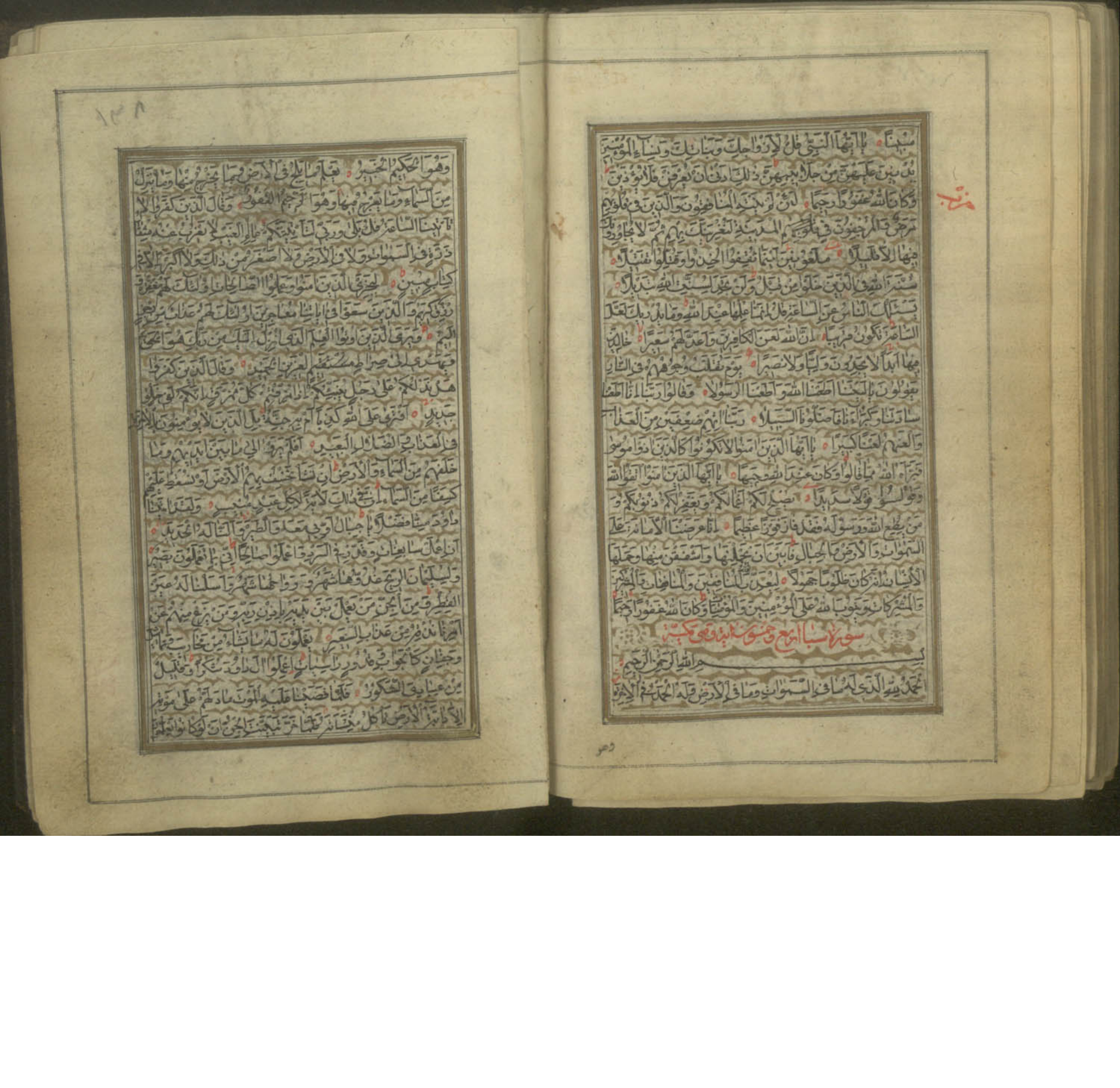
فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم

وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله



عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة وأصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما ۝ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك

من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ۝ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما

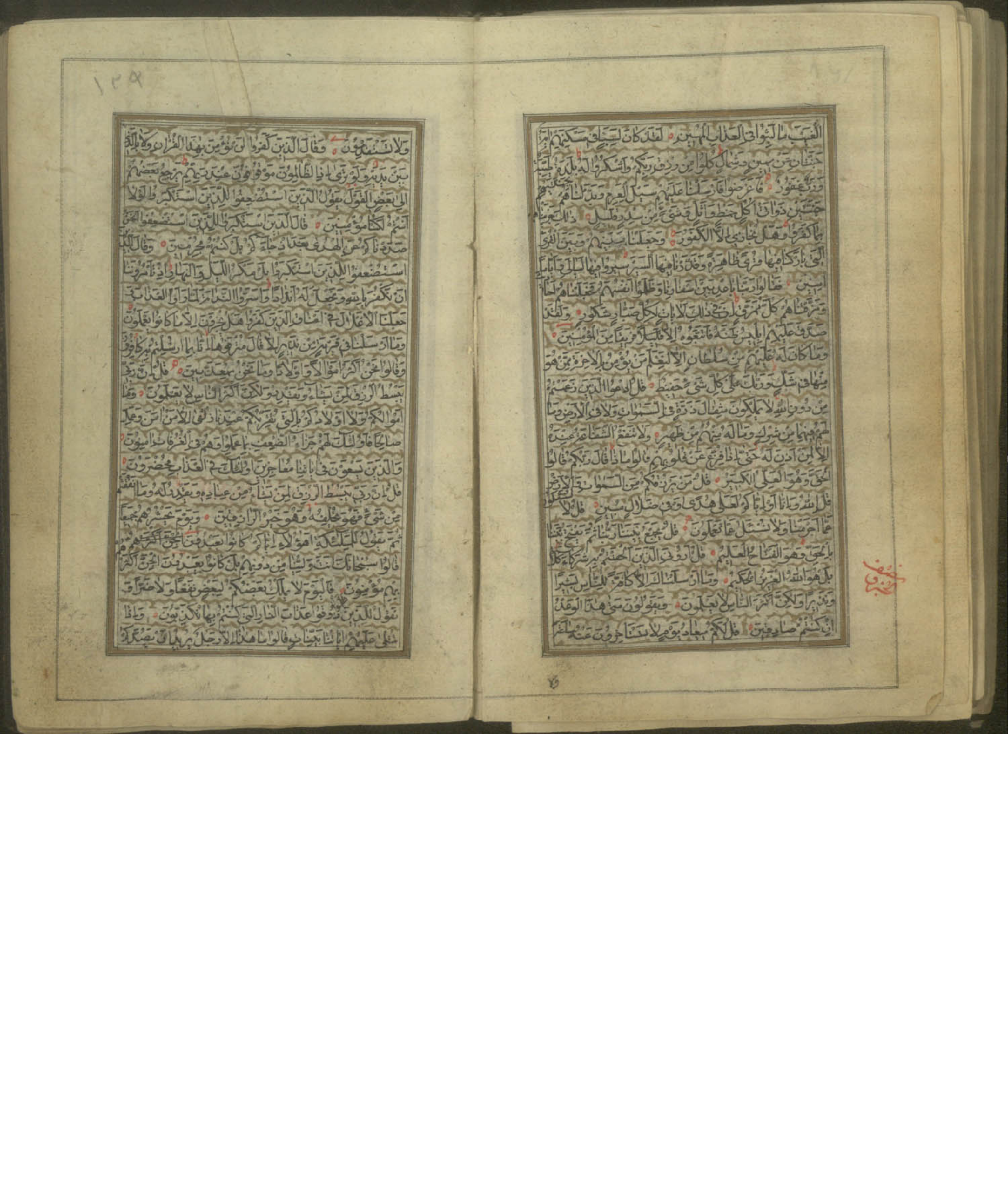


مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبأ أربع وخمسون آية وهي مكية

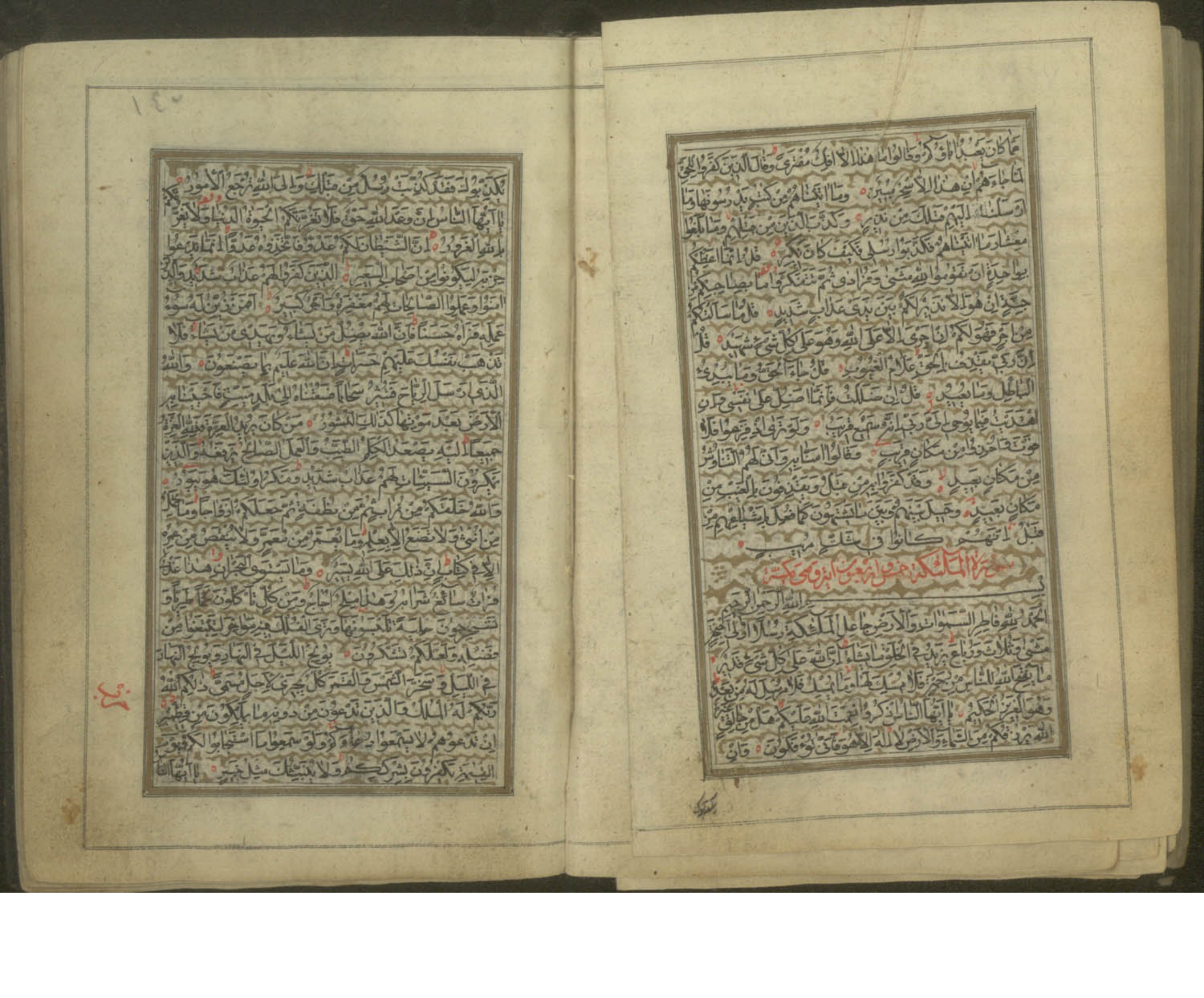
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون



الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم آية
جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى
التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما
آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد
صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين ۝
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما
لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده
إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات والأرض
قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ۝ قل لا تسألون
عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا
بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة

ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي
بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن
صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب و
جعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما
أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل
صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝
والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم
بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا و
نقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا
تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم



عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق
لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ○ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما
ارسلنا اليهم قبلك من نذير ○ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ○ قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ○ قل ما سألتكم
من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ○ قل
ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ○ قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ○ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان
اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ○ ولو ترى اذ فزعوا فلا
فوت واخذوا من مكان قريب ○ وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش
من مكان بعيد ○ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد ○ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من
قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة خمس واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم ○ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ○ وان

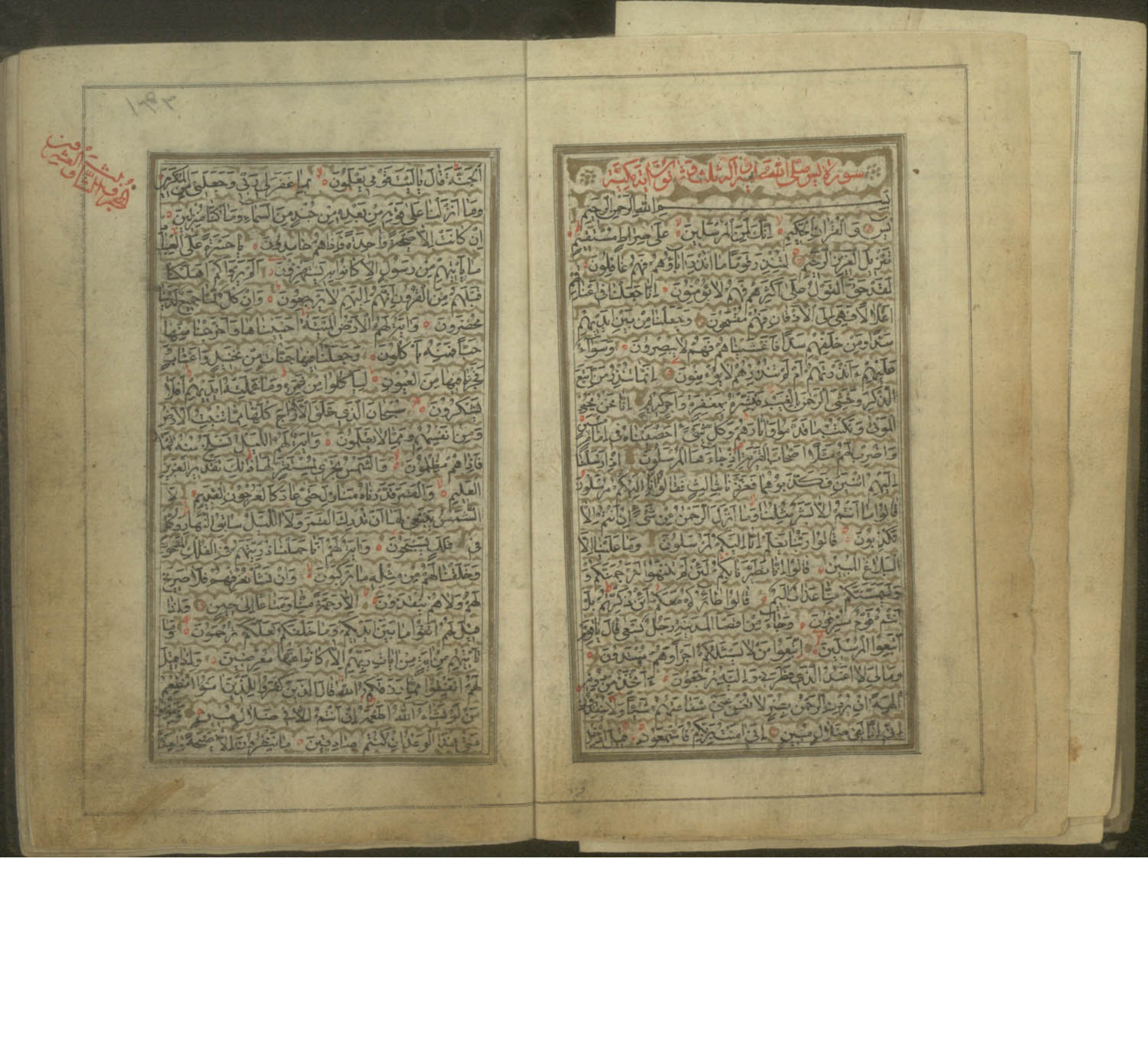
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ○
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ○ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ○ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ○ افمن زين له سوء
عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ○ والله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور ○ من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ○
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير ○ وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا و
تستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ○ يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ○ يا ايها الناس

حزب



انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم وي
ات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما ت
نذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى
لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا
النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبا
لكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء
ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة و
انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير
بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لن
فسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا

لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من
نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا
خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ما
ذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على
بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من
بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا
نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله
ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

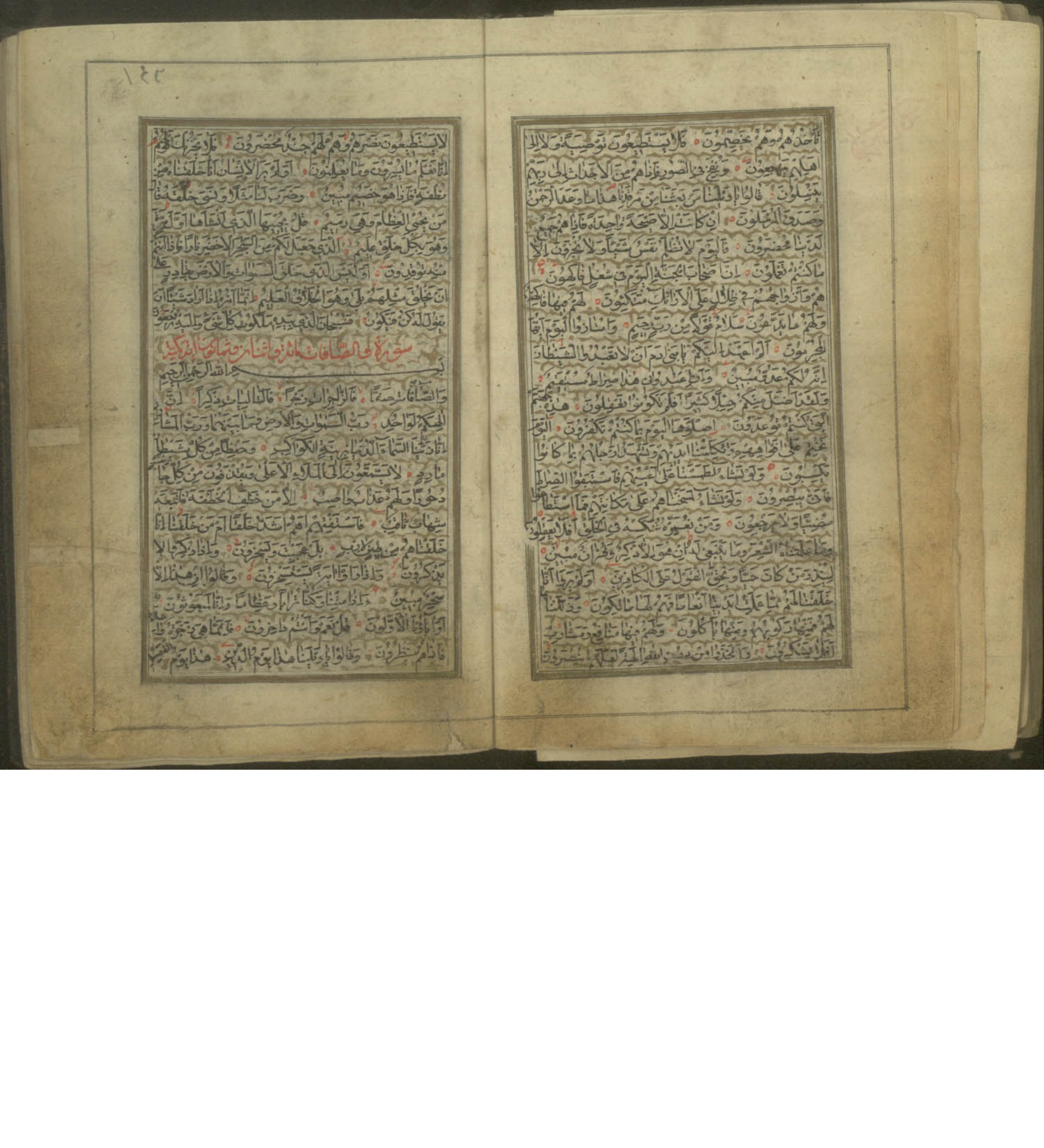


سورة يس صلى الله عليه ثلث وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل

الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن ۝ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة



تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى
أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم
ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا
ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها
المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان
إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم
التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم
نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا
خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم
إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من
نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم
منه توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن
يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة والصافات مائة واثنان وثمانون آية مكية

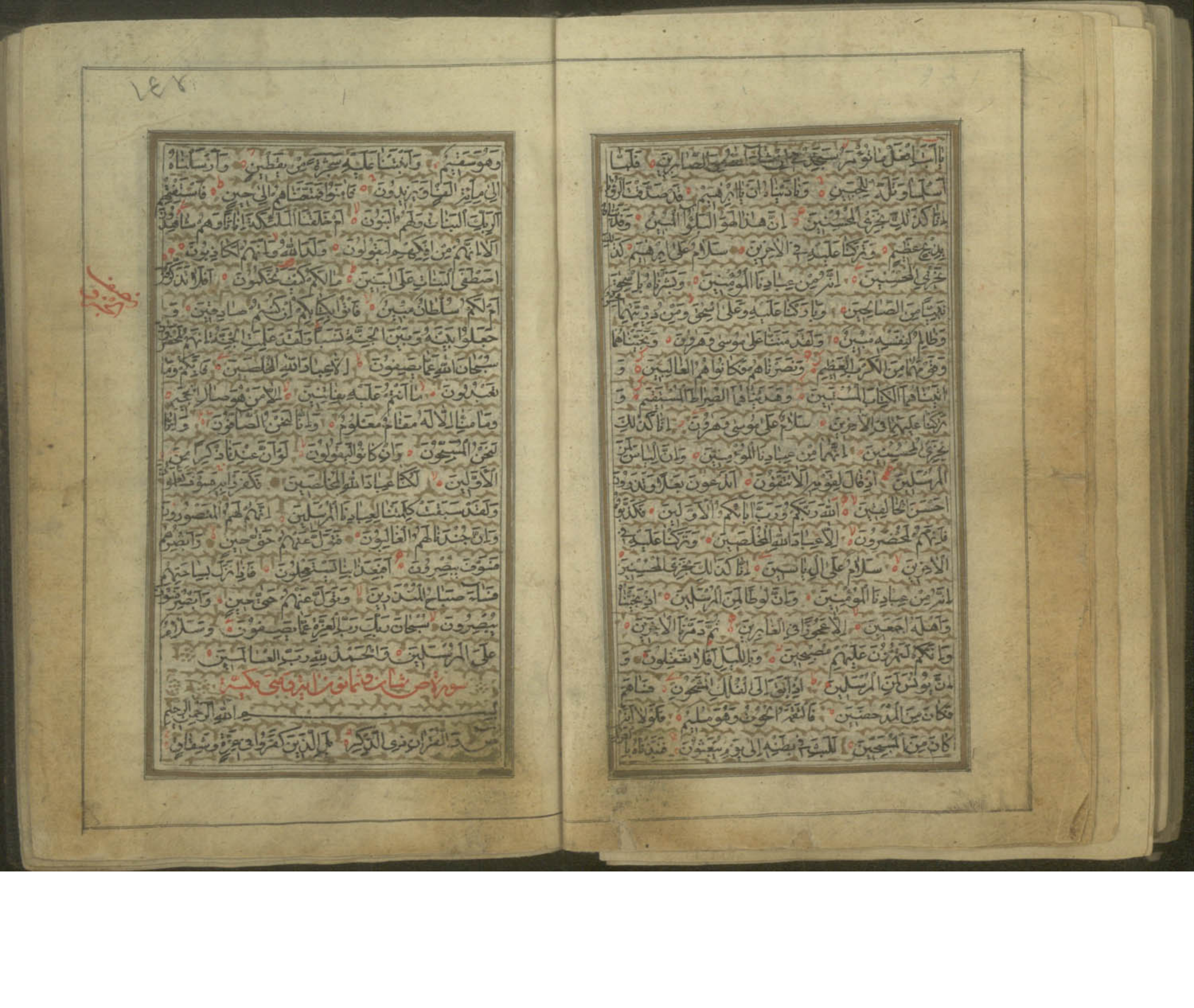
بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم
لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب
دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا
خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا
يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا
سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة
فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل



الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما
كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم
إنهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا
عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا
لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب
مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل
لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا
العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله
المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون
في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من
معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض
مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل
منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝
فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل

هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝
إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝
طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝ فإنهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝
ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب
العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝
سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من
شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه
وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ فما
ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝
فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم
لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝
قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب
لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال



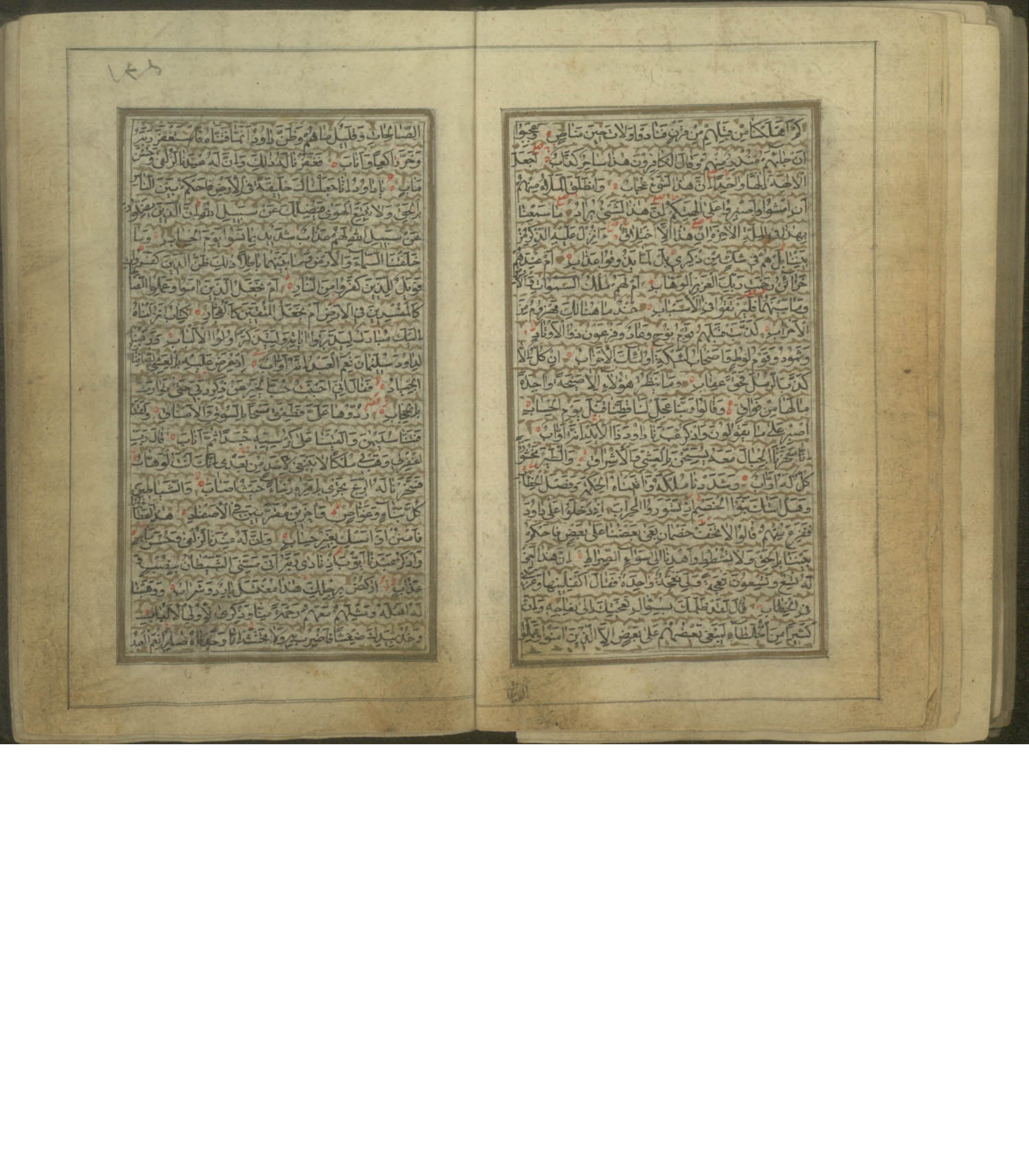
يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما
أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق
نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين و
آتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم و
تركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون إنا كذلك
نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن
المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه
فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في
الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون و
إن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم
فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه
كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء

وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه
إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم
ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون
ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون
أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين و
جعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما
تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم
وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا
لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من
الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون
وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم
فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمان وثمانون آية مكية

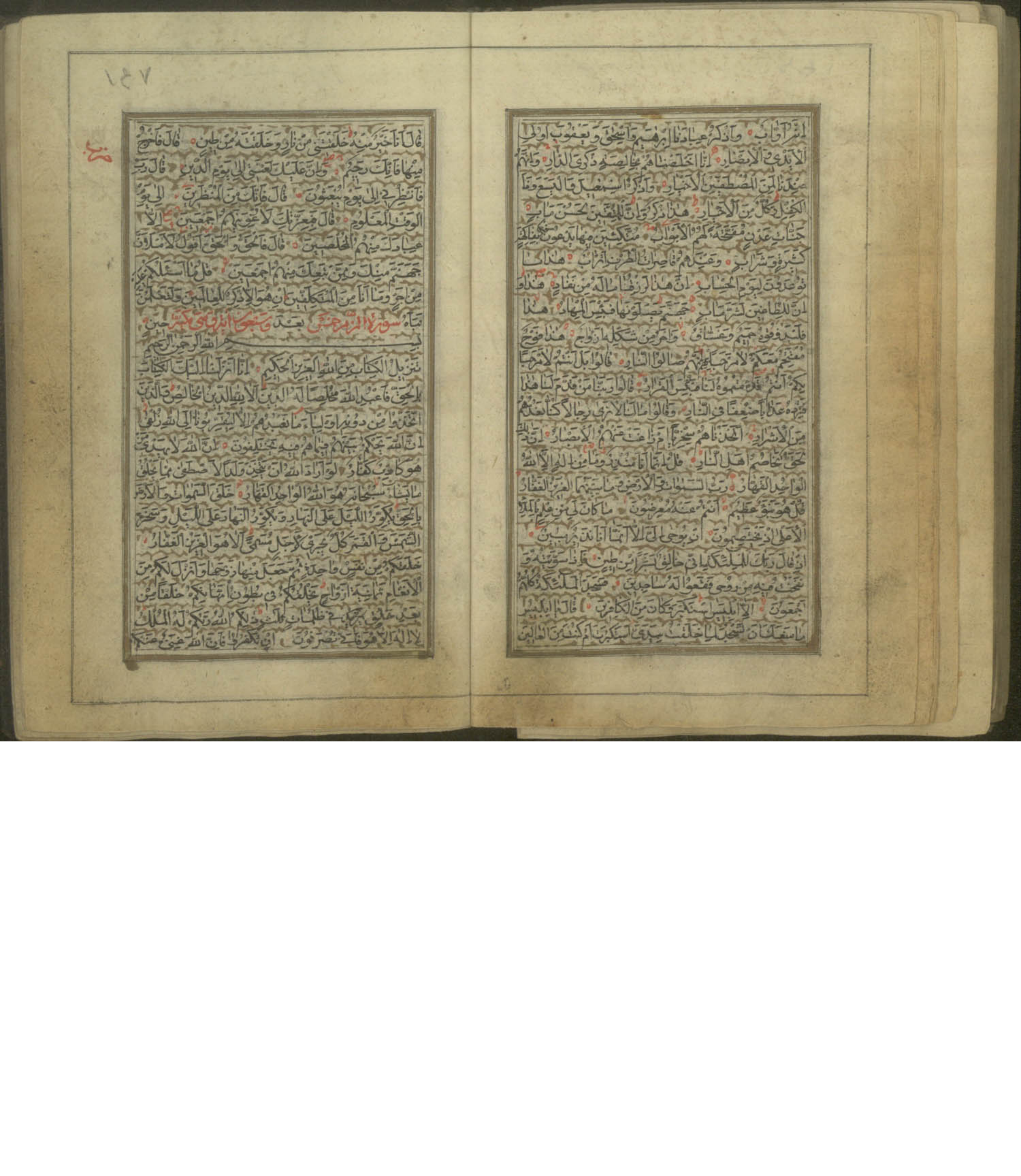
بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق



كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا
ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ اجعل
الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم
ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ۝ أانزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ ام عندهم
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض
وما بينهما فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من
الاحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝
وثمود وقوم لوط واصحاب الأيكة اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا
كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة
ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة
كل له اواب ۝ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝
وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝ ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني
في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن
مآب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ۝ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد ۝ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۝ ولقد
فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۝ قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۝
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين
كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب و
عذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۝
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد



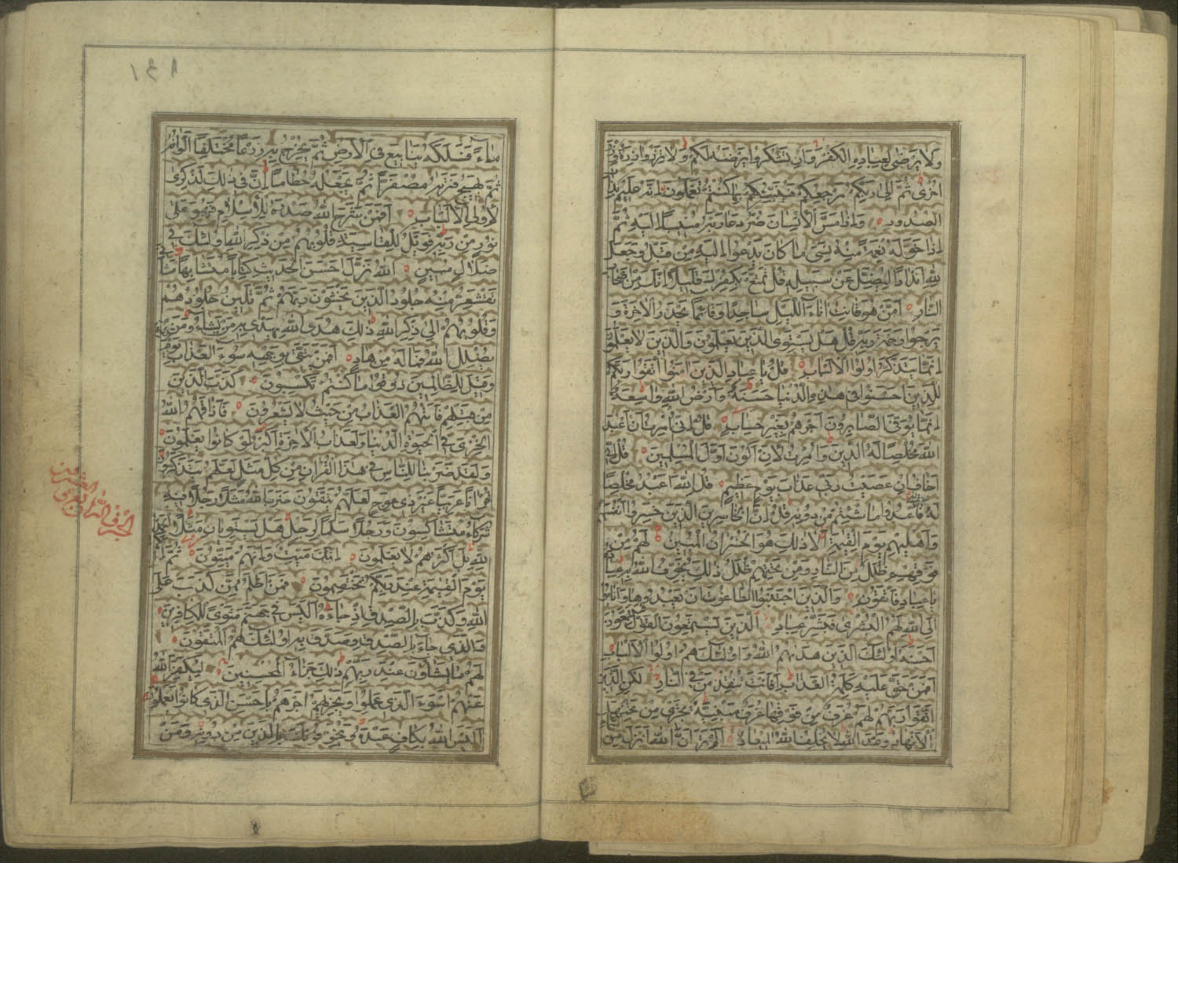
إنه أواب • واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي
الأيدي والأبصار • إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار • وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار • واذكر إسمعيل واليسع وذا
الكفل وكل من الأخيار • هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب •
جنات عدن مفتحة لهم الأبواب • متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف أتراب • هذا ما
توعدون ليوم الحساب • إن هذا لرزقنا ما له من نفاد • هذا وإن
للطاغين لشر مآب • جهنم يصلونها فبئس المهاد • هذا
فليذوقوه حميم وغساق • وآخر من شكله أزواج • هذا فوج
مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار • قالوا بل أنتم لا مرحبا
بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار • قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار • وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الأشرار • أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار • إن ذلك
لحق تخاصم أهل النار • قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله
الواحد القهار • رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار •
قل هو نبأ عظيم • أنتم عنه معرضون • ما كان لي من علم بالملإ
الأعلى إذ يختصمون • إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين •
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين • فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين • فسجد الملائكة كلهم
أجمعون • إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين • قال يا إبليس
ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين •

قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين • قال فاخرج
منها فإنك رجيم • وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين • قال رب
فأنظرني إلى يوم يبعثون • قال فإنك من المنظرين • إلى يوم
الوقت المعلوم • قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين • إلا
عبادك منهم المخلصين • قال فالحق والحق أقول • لأملأن
جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين • قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين • إن هو إلا ذكر للعالمين • ولتعلمن
نبأه بعد حين •

سورة الزمر خمس وسبعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم • إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين • ألا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى
إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون • إن الله لا يهدي من
هو كاذب كفار • لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار • خلق السموات والأرض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار •
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من
الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك
لا إله إلا هو فأنى تصرفون • إن تكفروا فإن الله غني عنكم



ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ۝ وامرت لان اكون اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني ۝ فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من

السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝ افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن

يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل
أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله
إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ۝ من
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم
اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا و
لا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض
ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم
سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا
مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته

على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين
من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فأصابهم سيئات
ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما
كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا
له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن
ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب
بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو
أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات
والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل
أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك
وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا



الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويت
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون ۝ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝
ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا
جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العالمين

حزب

سورة المؤمن خمس وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

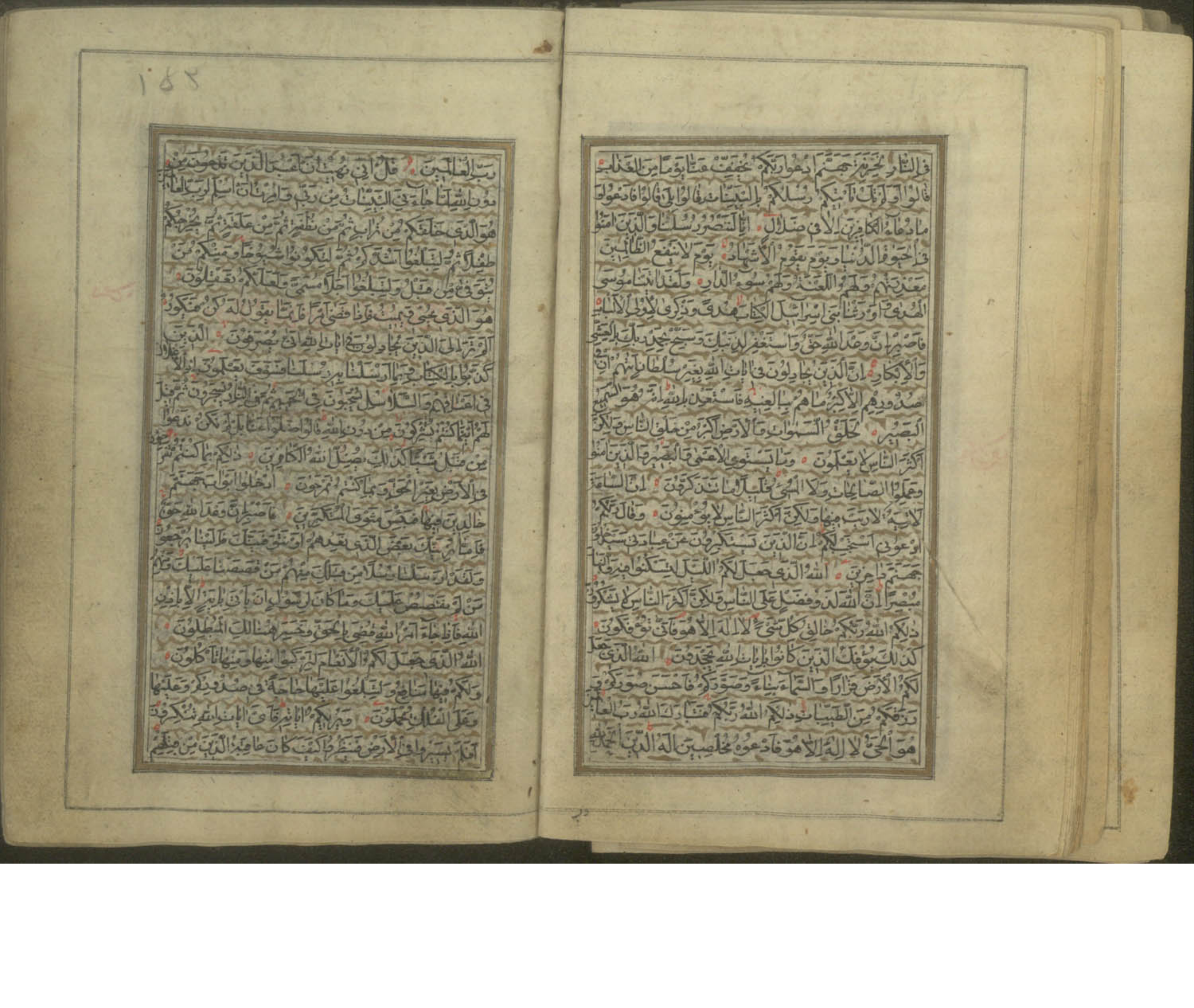
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۝ ما
يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝
كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم

ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف
كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم
أصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝
ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات و
من تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝
إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ
تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه
إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا
يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ۝
وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن



الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا
في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا و
سلطان مبين ۝ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ۝ وقال
فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم
أو أن يظهر في الأرض الفساد ۝ وقال موسى إني عذت بربي و
ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله و
قد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب ۝ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من
بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا
سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل
يوم الأحزاب ۝ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم
التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك

مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا
متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى إلا
مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجاة وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به
ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ۝ لا جرم أنما
تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا
إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝ فستذكرون ما أقول لكم
وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝ فوقاه الله سيئات
ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب
وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا
لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين
استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين



في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى
الهدى وأورثنا بني اسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لأولي الألباب ۝
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والابكار ۝ ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع
البصير ۝ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا
وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة
لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم
ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فأنى تؤفكون ۝
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل
لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله

رب العالمين ۝ قل اني نهيت ان أعبد الذين تدعون من
دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت ان أسلم لرب العالمين ۝
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝
هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون ۝
ألم تر الى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين
كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الأغلال
في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل
لهم أين ما كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فالينا يرجعون ۝
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية الا باذن
الله فاذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝
الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم



كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا
آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما
رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة السجدة اربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا و
بينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السما
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل

من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا
لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء
الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من
الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا



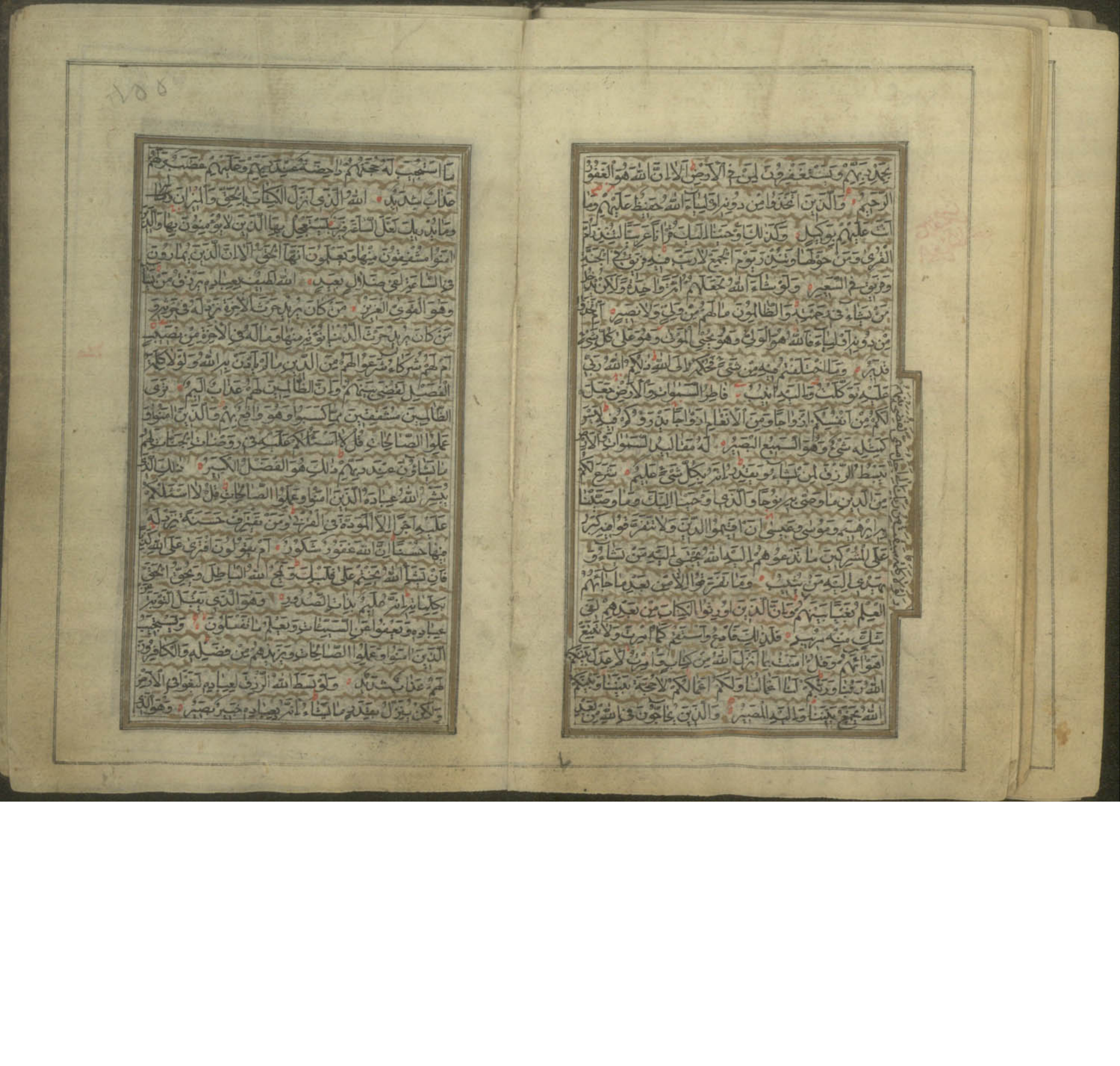
الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون ۝ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ۝ ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم

عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى خمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

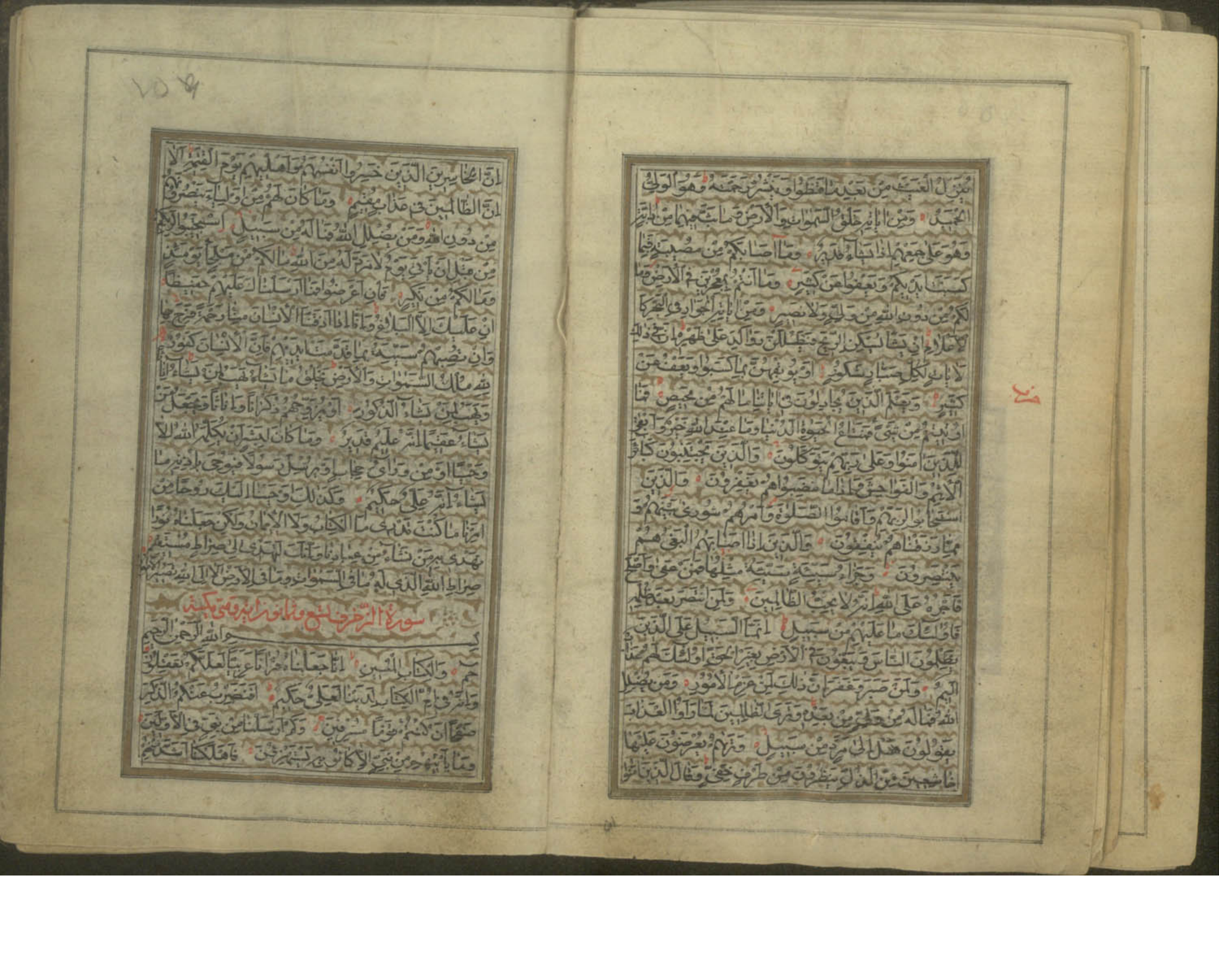
حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون



يحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما
انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام
القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا
من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض جعل
لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء و
يهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي
شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم

ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه و
من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا و
عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي



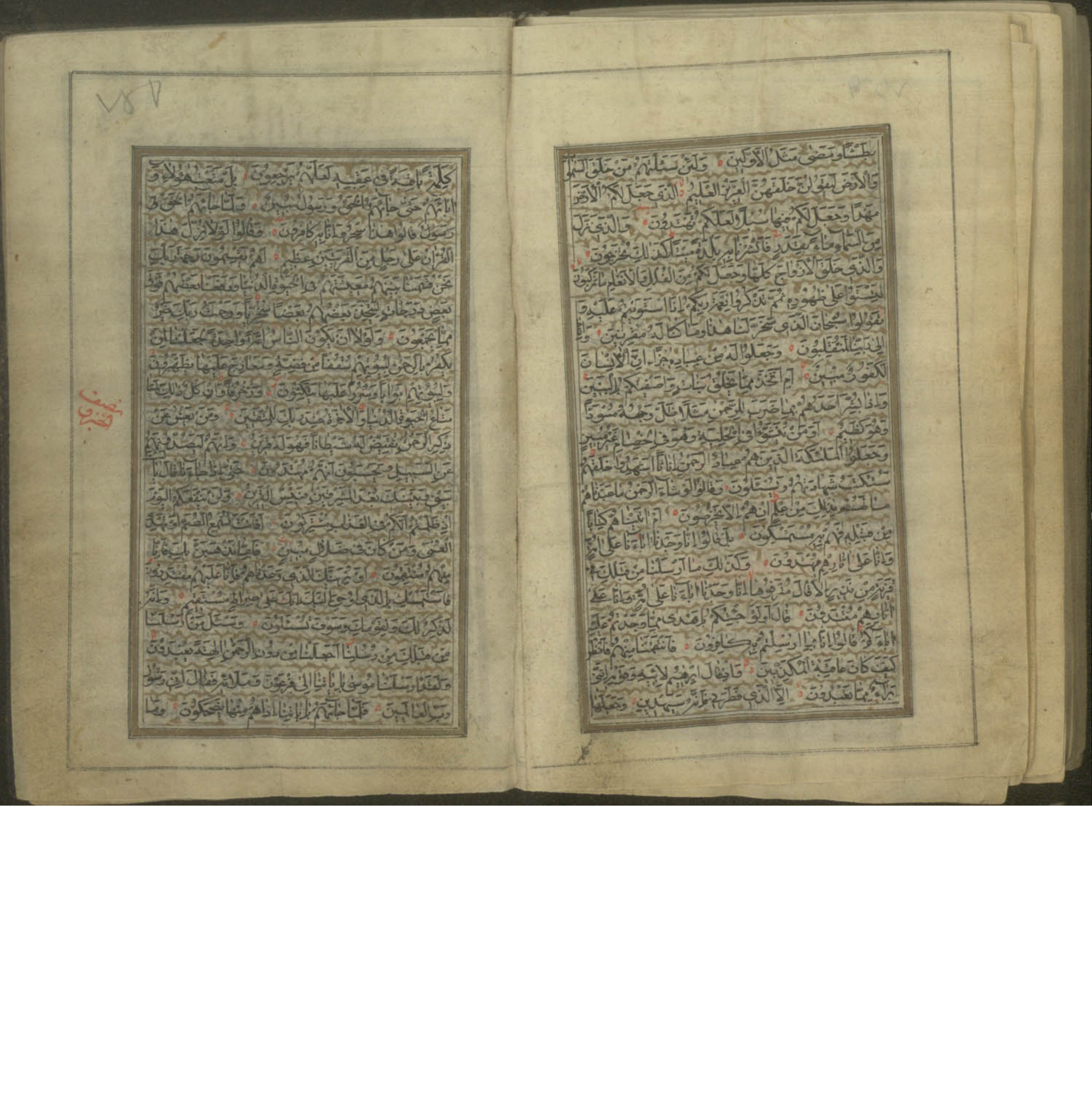
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما
كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر كا
لأعلام ۝ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن
كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما
أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر
الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم و
مما رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم
ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح
فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه
فأولئك ما عليهم من سبيل ۝ إنما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب
أليم ۝ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل إلى مرد من سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا

إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا
إن الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم
من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ
وما لكم من نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۝
لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا
ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من
يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا
وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما
يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك روحا من
أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

سورة الزخرف تسع وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر
صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين
وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم



بطشا ومضى مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل
من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝
والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه و
تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وإنا
إلى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان
لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ۝ أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم
ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۝ أم آتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة
وإنا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في
قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على
آثارهم مقتدون ۝ قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه
آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني
براء مما تعبدون ۝ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها

كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء و
آباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير
مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وإن كل ذلك لما
متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن
ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ وإنهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم
إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ۝ وسئل من أرسلنا
من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۝ وما

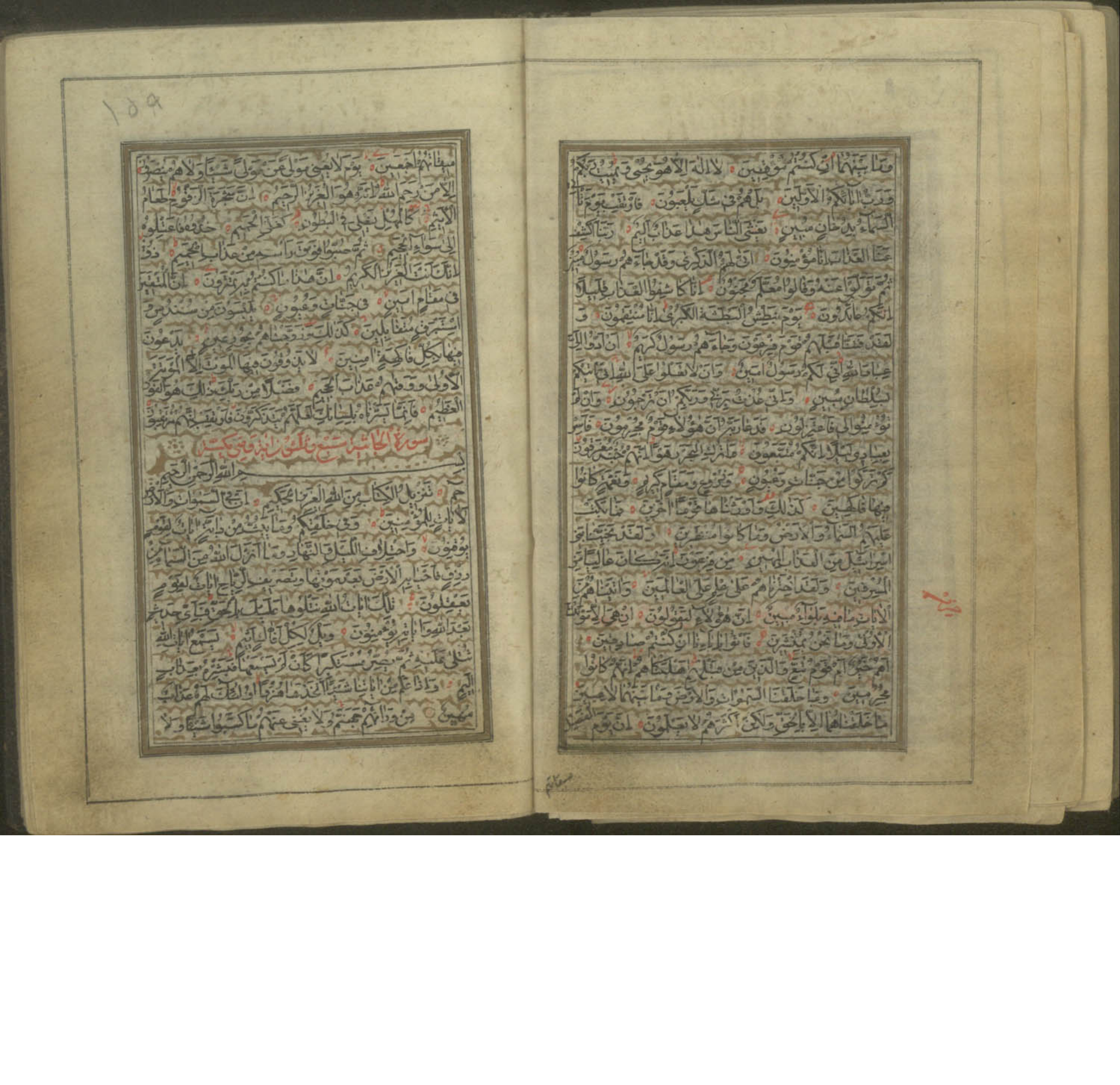


نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝
وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝
فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه
قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا
تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ۝
فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا
انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا
أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝
إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ۝ ولو
نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال
قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا
الله وأطيعون ۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا
خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا
مسلمين ۝ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم

بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين
وأنتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ۝
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم
ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۝
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۝ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم و
نجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل إن كان للرحمن ولد
فأنا أول العابدين ۝ سبحان رب السماوات والأرض رب العرش
عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون ۝ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو
الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما
بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله
يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف
يعلمون ۝

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ۝
فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين ۝
رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ۝ رب السماوات والأرض



وما بينهما إن كنتم موقنين • لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم
ورب آبائكم الأولين • بل هم في شك يلعبون • فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين • يغشى الناس هذا عذاب أليم • ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون • أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون • إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون • يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون • و
لقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم • أن أدوا إلي
عباد الله إني لكم رسول أمين • وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم
بسلطان مبين • وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون • وإن لم
تؤمنوا لي فاعتزلون • فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون • فأسر
بعبادي ليلا إنكم متبعون • واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون
كم تركوا من جنات وعيون • وزروع ومقام كريم • ونعمة كانوا
فيها فاكهين • كذلك وأورثناها قوما آخرين • فما بكت
عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين • ولقد نجينا بني
إسرائيل من العذاب المهين • من فرعون إنه كان عاليا من
المسرفين • ولقد اخترناهم على علم على العالمين • وآتيناهم من
الآيات ما فيه بلاء مبين • إن هؤلاء ليقولون • إن هي إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمنشرين • فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين •
أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
مجرمين • وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين •
ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون • إن يوم الفصل

ميقاتهم أجمعين • يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم • إن شجرت الزقوم • طعام
الأثيم • كالمهل يغلي في البطون • كغلي الحميم • خذوه فاعتلوه
إلى سواء الجحيم • ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم • ذق
إنك أنت العزيز الكريم • إن هذا ما كنتم به تمترون • إن المتقين
في مقام أمين • في جنات وعيون • يلبسون من سندس و
إستبرق متقابلين • كذلك وزوجناهم بحور عين • يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين • لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة
الأولى ووقاهم عذاب الجحيم • فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم • فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون • فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم • تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم • إن في السماوات والأرض
لآيات للمؤمنين • وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم
يوقنون • واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من
رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم
يعقلون • تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث
بعد الله وآياته يؤمنون • ويل لكل أفاك أثيم • يسمع آيات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب
أليم • وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب
مهين • من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا



ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر

وما

وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف خمس وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات



والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما
أنذروا معرضون ۝ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني
ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من
قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ۝ ومن أضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن
دعائهم غافلون ۝ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما
جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل
وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا
نذير مبين ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك
قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا
الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة

قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك
وإني من المسلمين ۝ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما
عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ۝ أولئك
الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا
الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا
عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما العلم
عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر
ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا



وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء
إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ و
لقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا
عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا
من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي
ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من
بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق
مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ۝
أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر أولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible] وثلاثون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم

كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ۝ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا
الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس أمثالهم ۝ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى
تضع الحرب أوزارها ۝ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن
ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝
يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ۝
والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۝ ذلك بأنهم كرهوا
ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ۝ إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى
لهم ۝ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك
أهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين
له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى و
لهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في
النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۝ ومنهم من يستمع

حزب



إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا
قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم
ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين
آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي
عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم
الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين
لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك
بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر
والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله و
كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم
أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين

ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله و
شاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله
شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و
أطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا
تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن
يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا
في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه
والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض
وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة



السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ۝ ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث
فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل
فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل
كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
إلا قليلا ۝ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي
بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله
أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على

المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم
وأثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي
الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما
وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو
الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما
إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله
بكل شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه أشداء على



الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
واجرا عظيما

سورة الحجرات ثمان عشرة اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان
الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا
يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم و
الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل

واقسطوا

واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا
يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى
ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس
الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۝ يا ايها
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور
رحيم ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ۝ قل
اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله
بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ۝ ان الله يعلم
غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق خمس واربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون



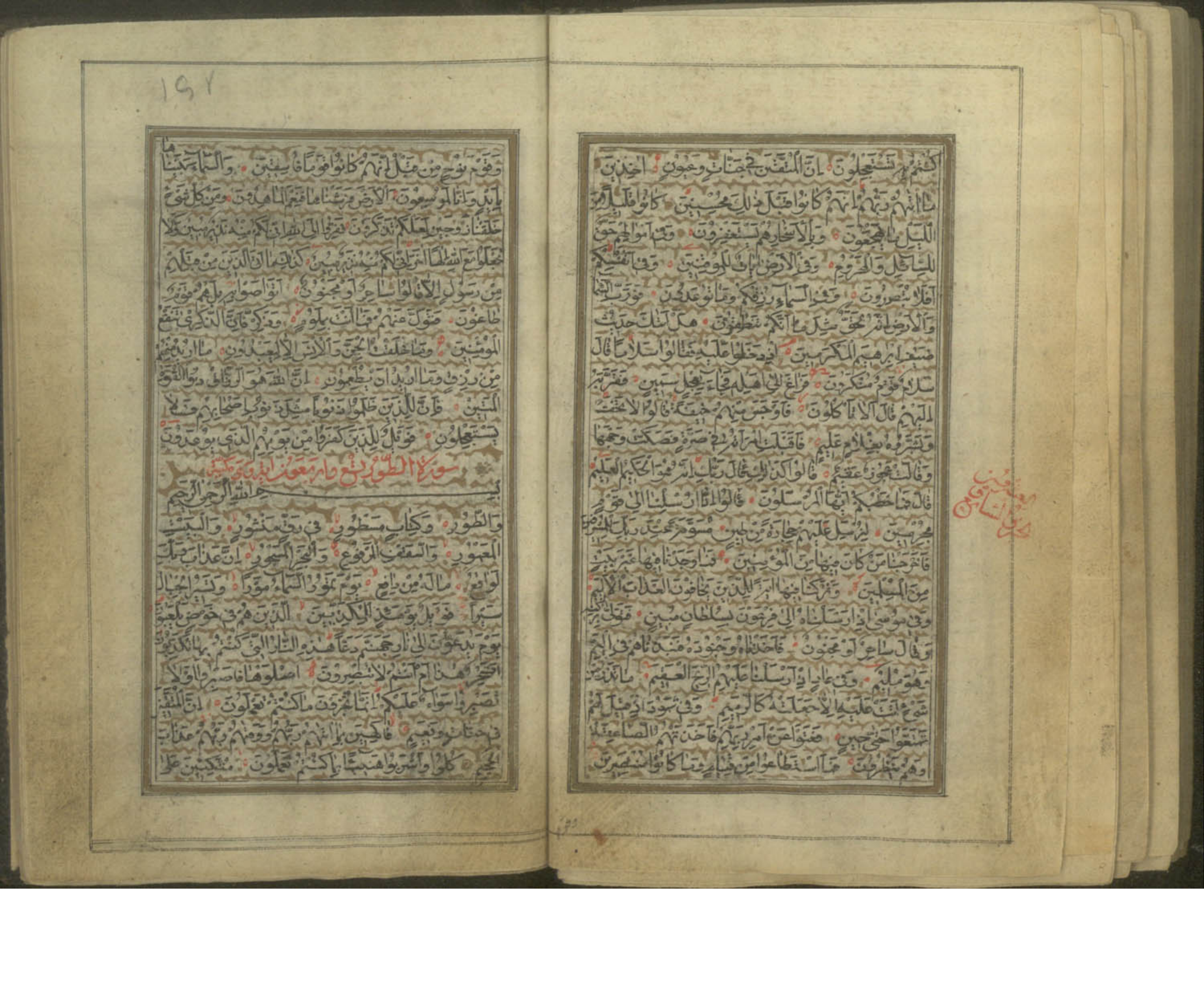
هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا
ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي و
أنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس
وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في
لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق و
شهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في
جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع
الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام
ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والأرض وما
بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما
أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء
ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك
قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون أيان
يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي



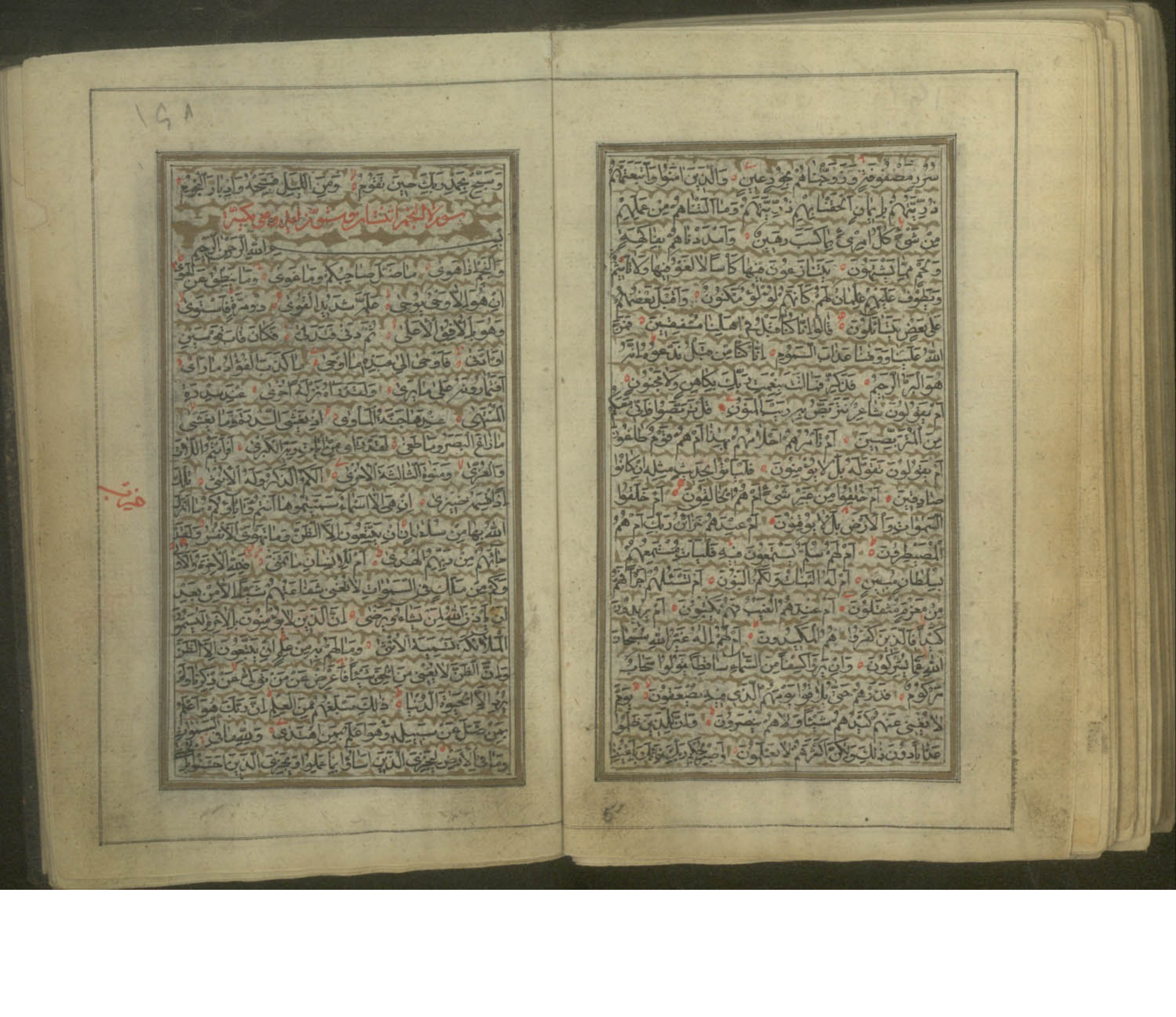
كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات وعيون ۝ آخذين
ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من
الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون ۝ وفي أموالهم حق
للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض آيات للموقنين ۝ وفي أنفسكم
أفلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء
والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ۝ هل أتاك حديث
ضيف إبراهيم المكرمين ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
سلام قوم منكرون ۝ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه
إليهم قال ألا تأكلون ۝ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم ۝ فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم
مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين
فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم
وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه
وقال ساحر أو مجنون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
وهو مليم ۝ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من
شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود إذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين

وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها
بأييد وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝ ولا
تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما أتى الذين من قبلهم
من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ۝ أتواصوا به بل هم قوم
طاغون ۝ فتول عنهم فما أنت بملوم ۝ وذكر فإن الذكرى تنفع
المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ۝ ما أريد منهم
من رزق وما أريد أن يطعمون ۝ إن الله هو الرزاق ذو القوة
المتين ۝ فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا
يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور تسع وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت
المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ إن عذاب ربك
لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال
سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون إلى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون
أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا أو لا
تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ إن المتقين
في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب
الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على



سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن
الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه
هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم
من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون
أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم
من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان
الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم
لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا

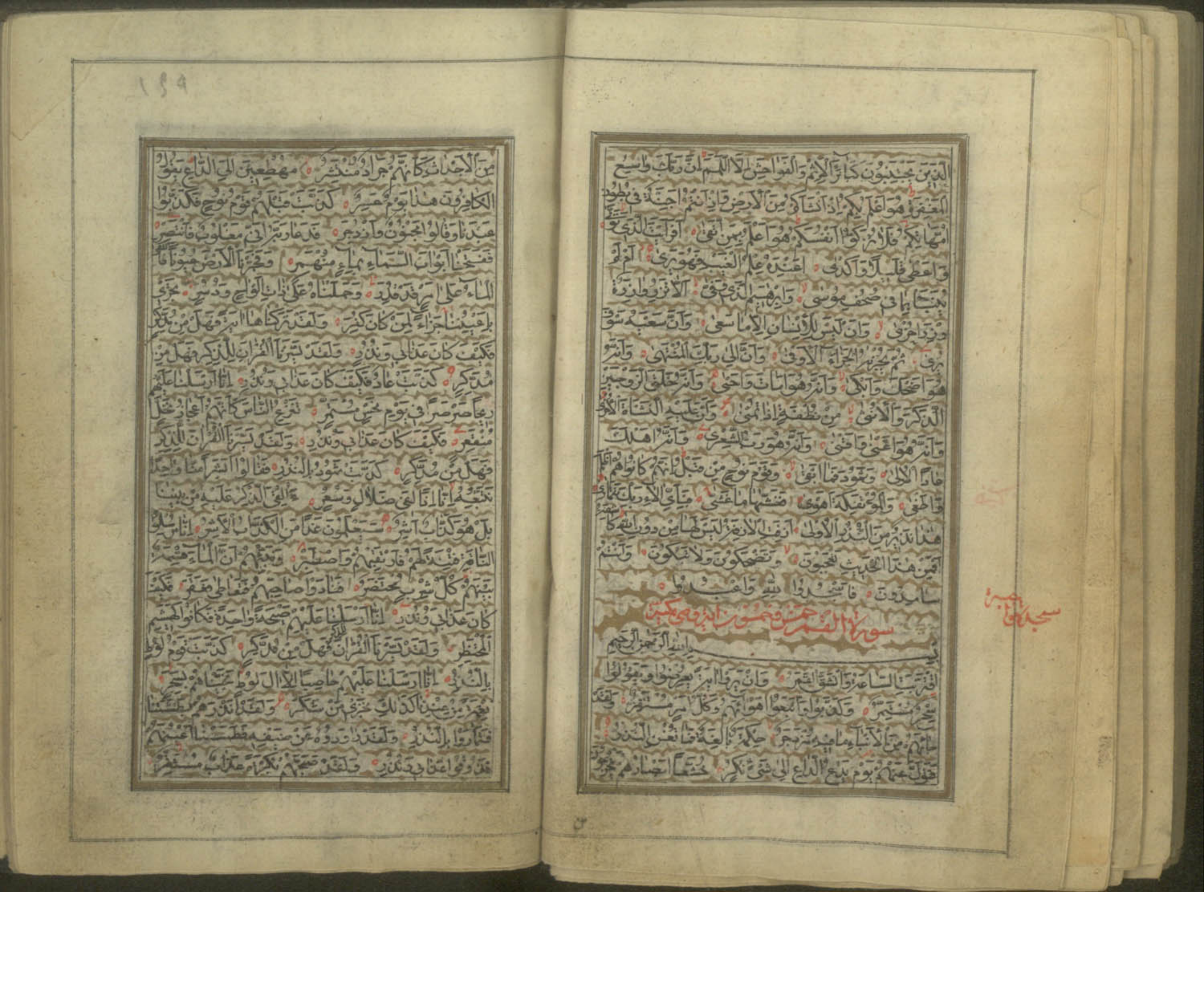
وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم اثنتان وستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى
وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى
أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك
إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد
جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى
وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد
أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون
الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن
وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم
يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم
بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات
وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا

حزب



الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع
المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون
أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ۝ أفرأيت الذي تولى
وأعطى قليلا وأكدى ۝ أعنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم
ينبأ بما في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي وفى ۝ ألا تزر وازرة
وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ۝ وأن سعيه سوف
يرى ۝ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ۝ وأن إلى ربك المنتهى ۝ وأنه
هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيا ۝ وأنه خلق الزوجين
الذكر والأنثى ۝ من نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه النشأة الأخرى
وأنه هو أغنى وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى ۝ وأنه أهلك
عادا الأولى ۝ وثمود فما أبقى ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم
وأطغى ۝ والمؤتفكة أهوى ۝ فغشاها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الأولى ۝ أزفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة
أفمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝ وأنتم
سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر خمس وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ۝ ولقد
جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ۝ خشعا أبصارهم يخرجون

من الأجداث كأنهم جراد منتشر ۝ مهطعين إلى الداع يقول
الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الأرض عيونا فالتقى
الماء على أمر قد قدر ۝ وحملناه على ذات ألواح ودسر ۝ تجري
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها آية فهل من مدكر
فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝ تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل
منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۝ أألقي الذكر عليه من بيننا
بل هو كذاب أشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ۝ إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم أن الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف
كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط
بالنذر ۝ إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد أنذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر



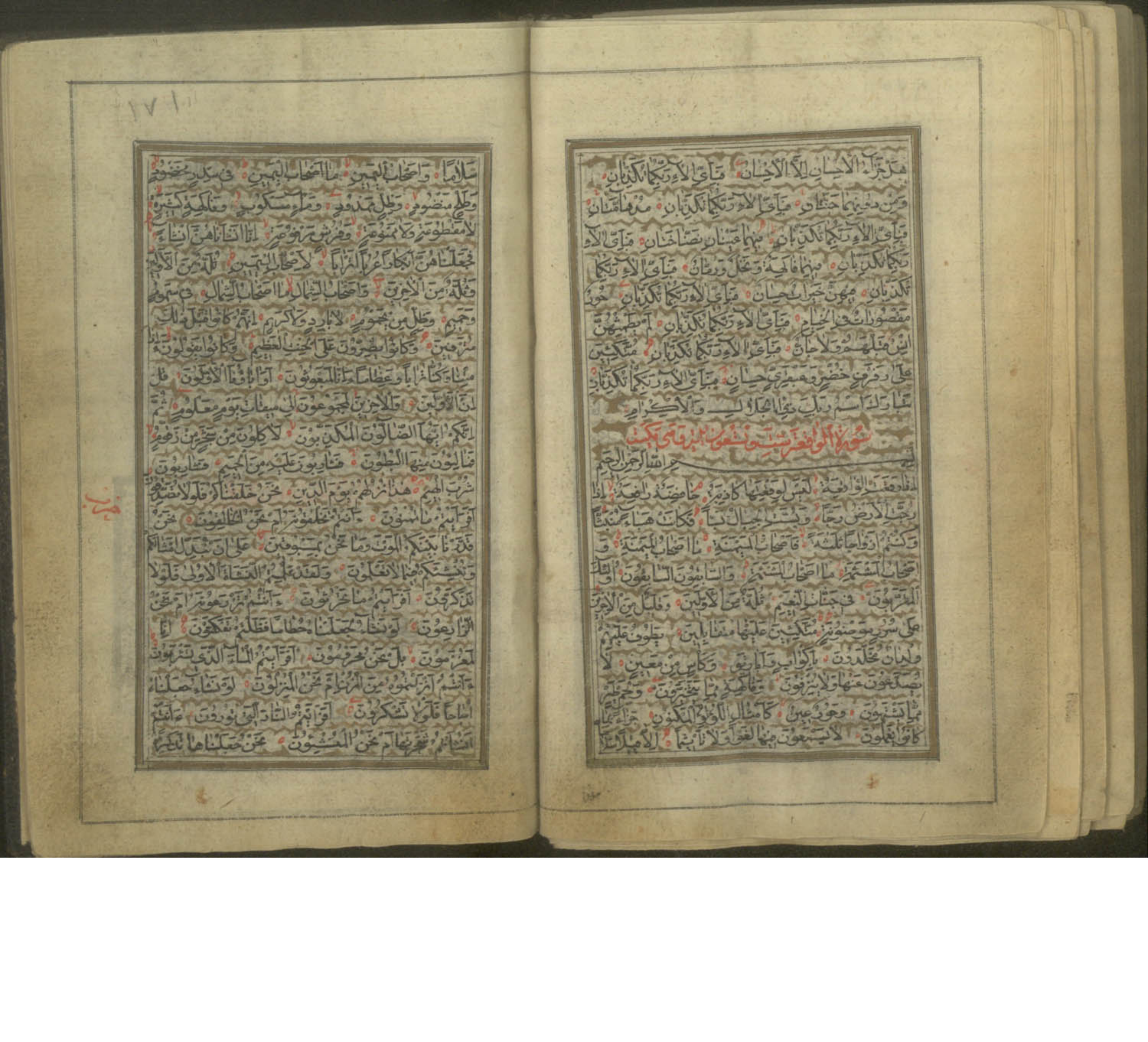
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمانية وسبعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار

المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان



هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
ومن دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور
مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة ست وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة ۝ إذا
رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء منبثا ۝
وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب الميمنة ۝ ما أصحاب الميمنة ۝ و
أصحاب المشأمة ۝ ما أصحاب المشأمة ۝ والسابقون السابقون ۝ أولئك
المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝ وقليل من الآخرين ۝
على سرر موضونة ۝ متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم
ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق ۝ وكأس من معين ۝ لا
يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير
مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما
كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما

سلاما ۝ وأصحاب اليمين ۝ ما أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝
وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝
لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء ۝
فجعلناهن أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين ۝
وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ۝ في سموم
وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ إنهم كانوا قبل ذلك
مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل
إن الأولين ۝ والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ۝ ثم
إنكم أيها الضالون المكذبون ۝ لآكلون من شجر من زقوم ۝
فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون
شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝
أفرأيتم ما تمنون ۝ أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ۝ نحن
قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون ۝ أفرأيتم ما تحرثون ۝ أأنتم تزرعونه أم نحن
الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ إنا
لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء الذي تشربون ۝
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم النار التي تورون ۝ أأنتم
أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة

حزب



ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في
كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
أفبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا
بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا

منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى
النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل
الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم
وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
ماواكم النار هي موليكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير
منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها
قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات



وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۝ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ۝ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة المجادلة اثنتا وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا



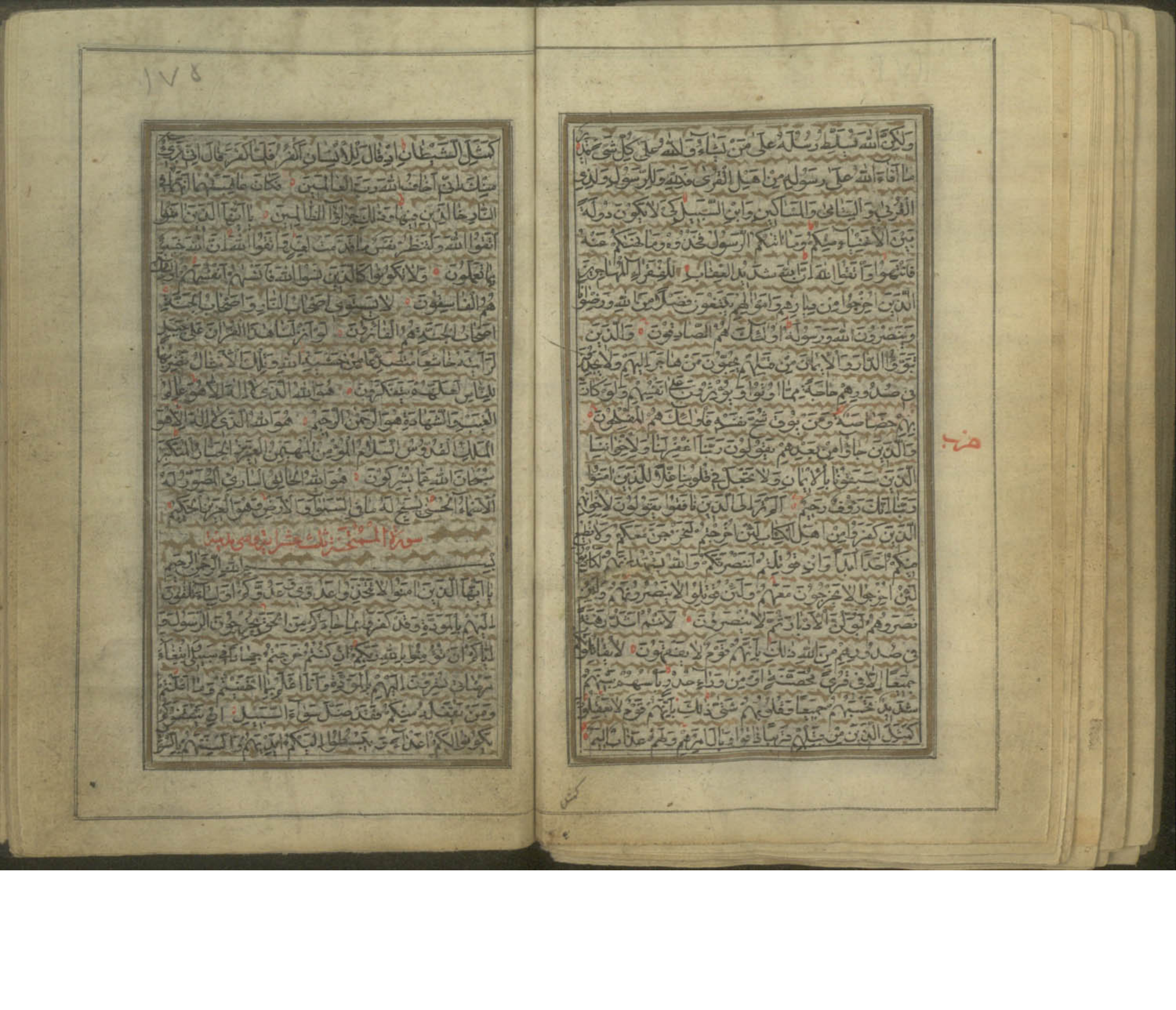
هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل
شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا
يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير
يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن
الله غفور رحيم أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم
تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا
شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون
أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان
هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم
الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم
المفلحون

سورة الحشر أربع وعشرون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو
الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتيهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا
أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب



ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

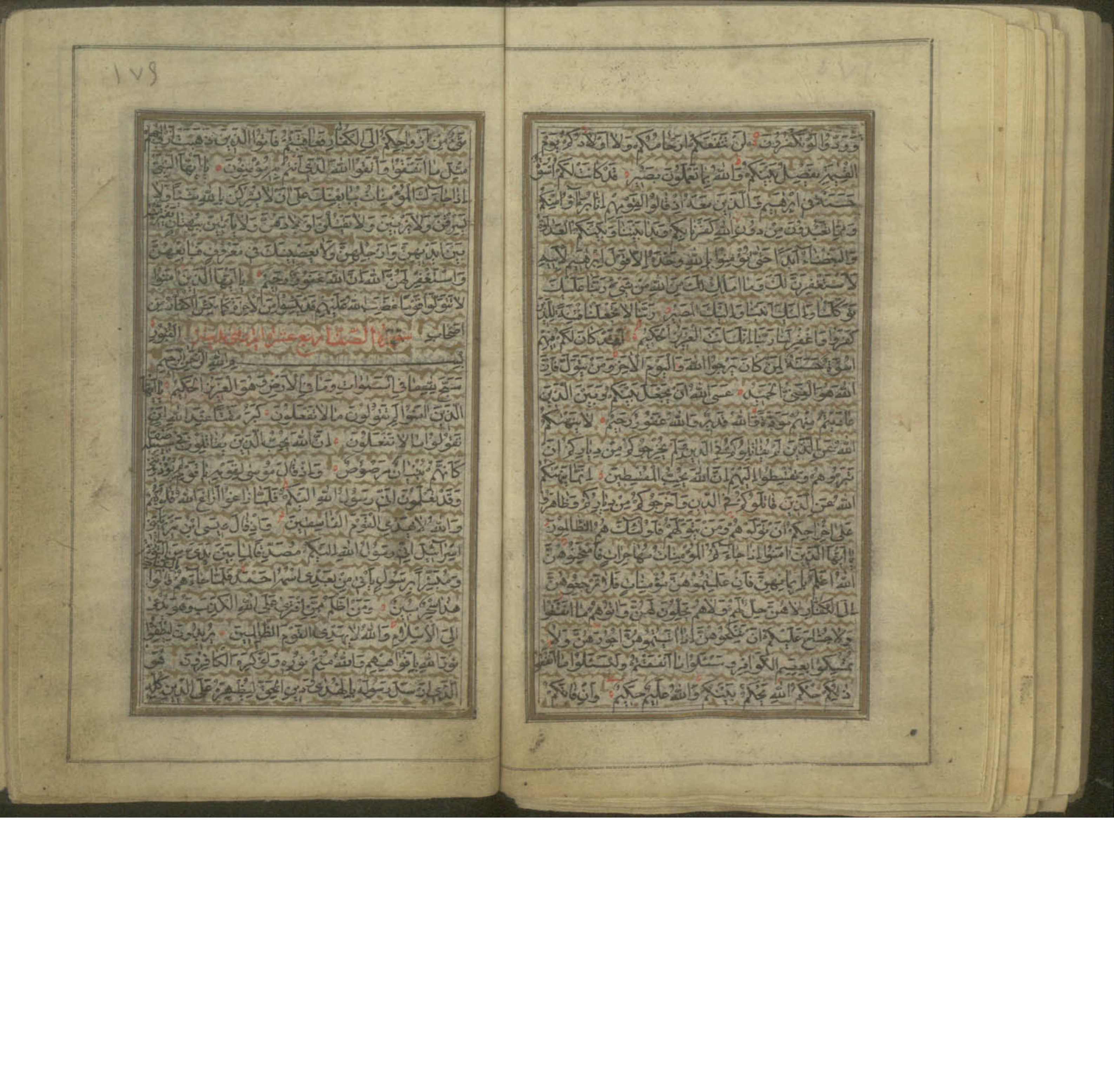
حزب

كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث عشر آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء



وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم
القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه
لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان
الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا
تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم

شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم
مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من
اصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا
هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى
الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفؤا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله



كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من
أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة
من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا
ظاهرين ۝

سورة الجمعة إحدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي
ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل
الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل إن الموت الذي تفرون
منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون إحدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم
إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا
أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝
وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ۝
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن
المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة



ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا
تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك
هم الخاسرون ۝ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ۝

سورة التغابن ثمان وعشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والأرض بالحق
وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ۝ يعلم ما في السموات
والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ۝
ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم ۝ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله
غني حميد ۝ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ۝
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب
من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على
رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا
لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝ فاتقوا
الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ إن تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق اثنتى عشرة آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن
بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر



من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب ۝ الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن

لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ۝

سورة التحريم اثنا عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله



مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم اثنتان وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ۝ وإن



وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بأييكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا
تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم
عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا
قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا
أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا
على حرد قادرين فلما رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون
قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا
كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا
إنا كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون
كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن للمتقين
عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما
تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم
لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق و
يدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم

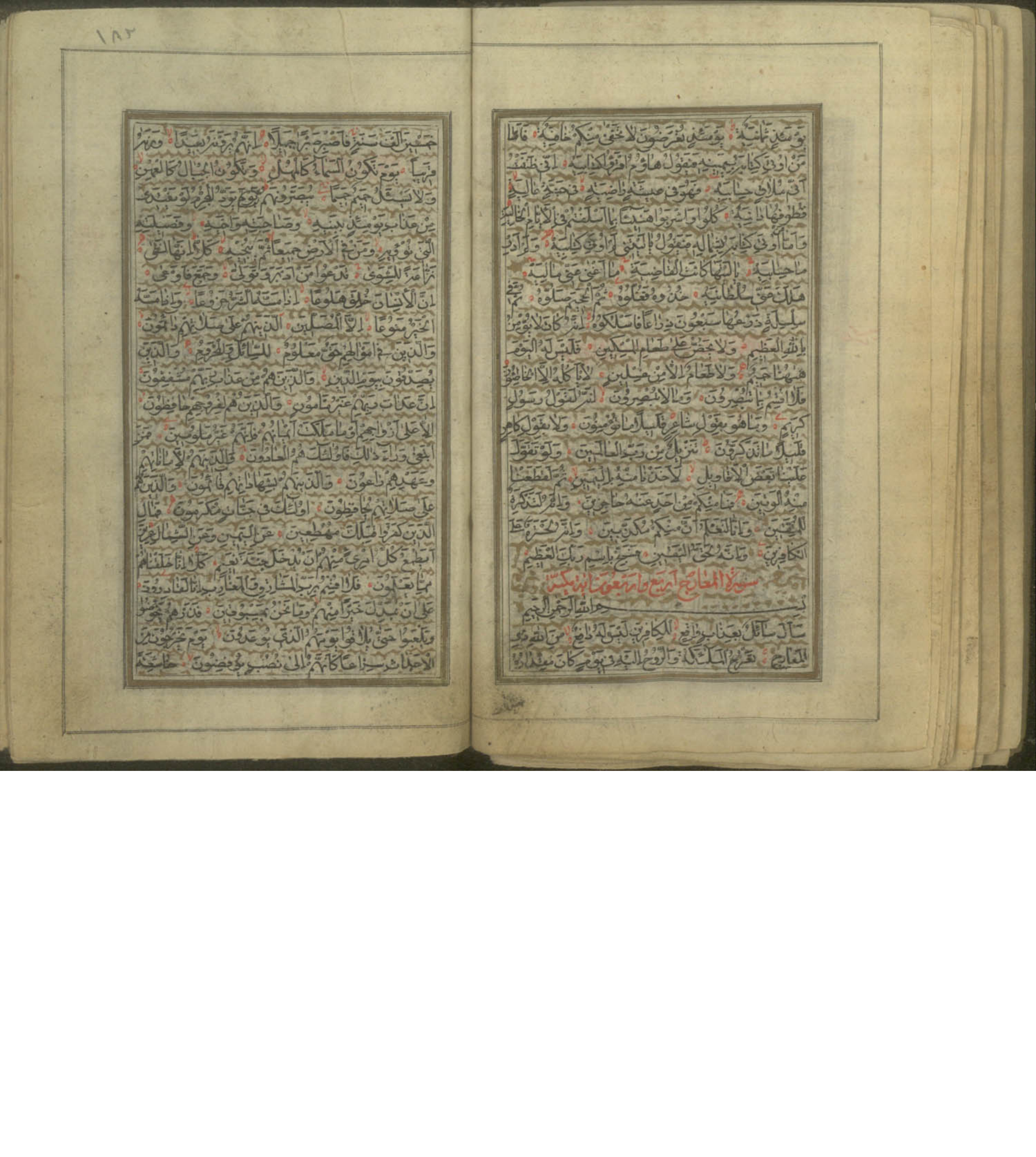
ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي
لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

حزب

سورة الحاقة اثنان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود و
عاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد
فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال و
ثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم
أخذة رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ
واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم

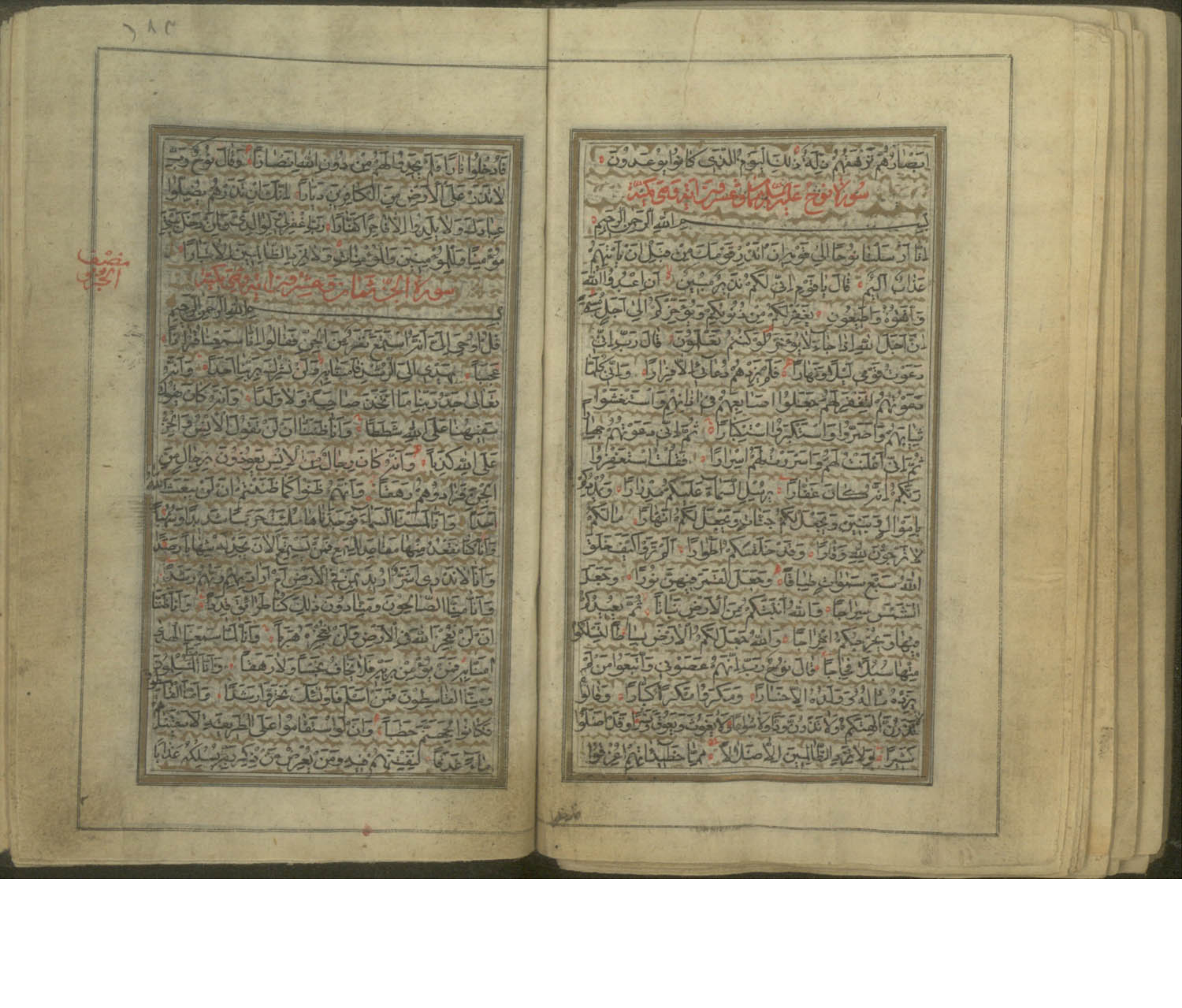


يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما
من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت
اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية ۝
قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ۝
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر
ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝
هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن
بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم
ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا ياكله الا الخاطؤن ۝
فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول
كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول
علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا
منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة
للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على
الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة المعارج اربع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي
المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونريه
قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝
ولا يسأل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته
التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝
نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝
ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه
الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝
والذين في اموالهم حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين
يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝
ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم
على صلاتهم يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال
الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم
مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون ۝
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة



أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله
واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني
دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا
ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا
ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق
الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم
فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا
منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا
لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا
كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا

فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب
لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

سورة الجن ثمان وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول
سفيهنا على الله شططا وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن
على الله كذبا وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من
الجن فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله
أحدا وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا
وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا
وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا
وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا
أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى
آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وأنا منا المسلمون
ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا



صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما
قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعو
ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا
بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار
جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه قليلا ۝
او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝
ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار
سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق
والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون و
اهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم
قليلا ۝ ان لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم
رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون

الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل
الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۝ ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا
ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو
خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر ست وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝
والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فاذا نقر في الناقور ۝
فذلك يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني ومن
خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝
ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان لآياتنا عنيدا ۝
سارهقه صعودا ۝ انه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل
كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ۝ ان هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝
وما ادراك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها



تسعة عشر • وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة • وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم
جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر • كلا والقمر • و
الليل اذ ادبر • والصبح اذا اسفر • انها لاحدى الكبر • نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر • كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين • في جنات يتساءلون • عن المجرمين • ما سلككم
في سقر • قالوا لم نك من المصلين • ولم نك نطعم المسكين • و
كنا نخوض مع الخائضين • وكنا نكذب بيوم الدين • حتى اتانا
اليقين • فما تنفعهم شفاعة الشافعين • فما لهم عن التذكرة
معرضين • كانهم حمر مستنفرة • فرت من قسورة • بل يريد كل امرئ
منهم ان يؤتى صحفا منشرة • كلا بل لا يخافون الاخرة • كلا انه تذكرة
فمن شاء ذكره • وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل
المغفرة

سورة القيمة اربعون اية مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة • ولا اقسم بالنفس اللوامة • ايحسب الانسان ان
لن نجمع عظامه • بلى قادرين على ان نسوي بنانه • بل يريد الانسان
ليفجر امامه • يسئل ايان يوم القيمة • فاذا برق البصر • وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر • يقول الانسان يومئذ اين المفر •

كلا لا وزر • الى ربك يومئذ المستقر • ينبؤا الانسان يومئذ
بما قدم واخر • بل الانسان على نفسه بصيرة • ولو القى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به • ان علينا جمعه وقرانه • فاذا
قراناه فاتبع قرانه • ثم ان علينا بيانه • كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة • وجوه يومئذ ناضرة • الى ربها ناظرة • و
وجوه يومئذ باسرة • تظن ان يفعل بها فاقرة • كلا اذا بلغت
التراقي • وقيل من راق • وظن انه الفراق • والتفت الساق بالساق •
الى ربك يومئذ المساق • فلا صدق ولا صلى • ولكن كذب
وتولى • ثم ذهب الى اهله يتمطى • اولى لك فاولى • ثم اولى لك فاولى • ايحسب
الانسان ان يترك سدى • الم يك نطفة من مني يمنى • ثم كان علقة فخلق فسوى •
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى • اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى •

سورة الدهر احدى وثلثون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا • انا
خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا • انا اعتدنا للكافرين سلاسلا
واغلالا وسعيرا • ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا •
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا • يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا • ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا • انما نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا • انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا •



فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ۝ وجزيهم بما
صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف
عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ۝ ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝
ويطوف عليهم ولدان مخلدون ۝ اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب
سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم
ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك
ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى
ربه سبيلا ۝ وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۝
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

سورة والمرسلات خمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝
فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝ انما توعدون
لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝

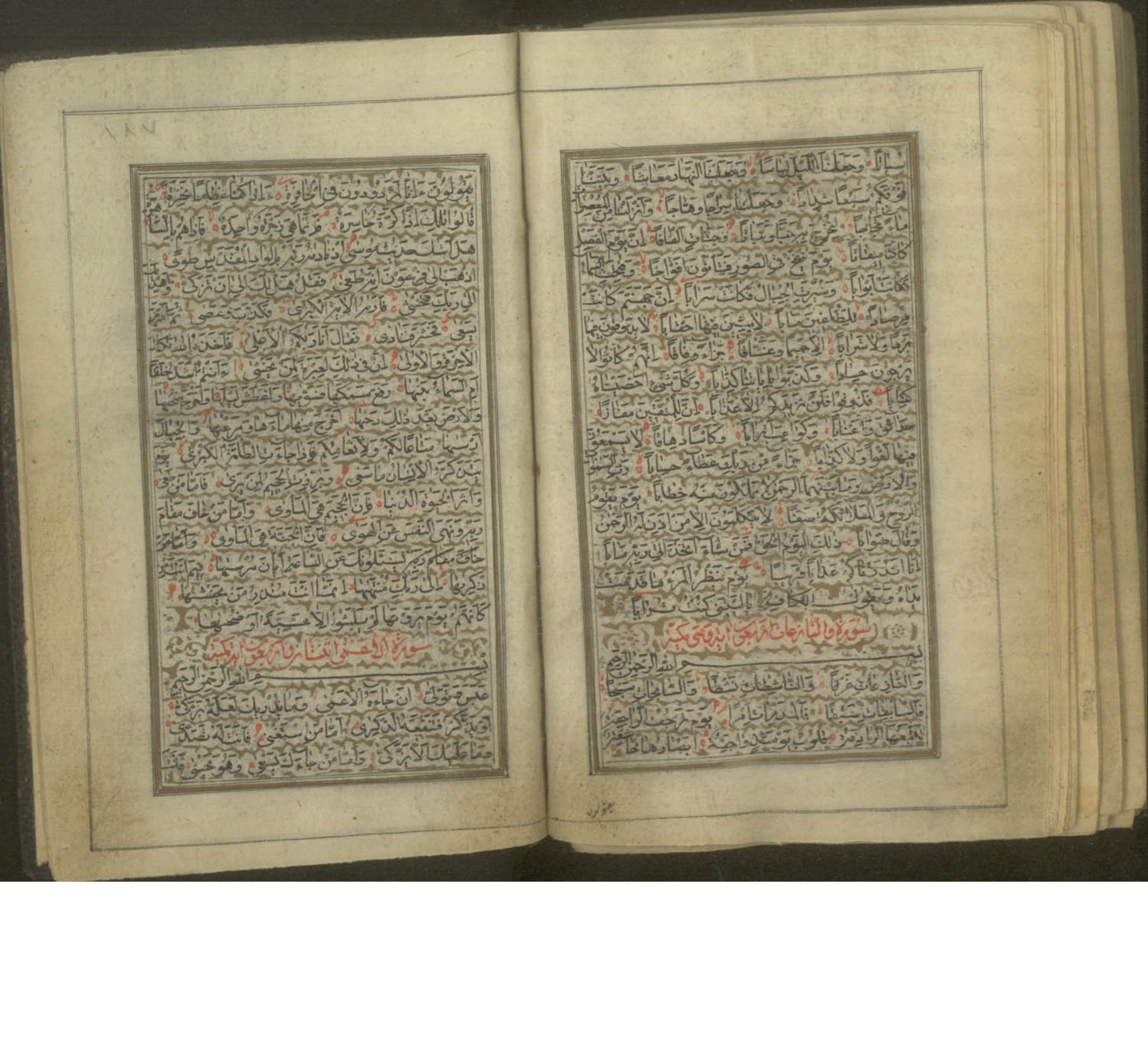
واذا الرسل اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك الاولين ۝
ثم نتبعهم الاخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝
الى قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي
شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا
الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل
ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم
كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلال
وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا
قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

الجزء الثلاثون

سورة النبا اربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبا العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝
والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝ وجعلنا نومكم



لباساً وجعلنا النهار معاشاً وبنينا
فوقكم سبعاً شداداً وجعلنا سراجاً وهاجاً وأنزلنا من المعصرات
ماءً ثجاجاً لنخرج به حباً ونباتاً وجنات ألفافاً إن يوم الفصل
كان ميقاتاً يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً وفتحت السماء
فكانت أبواباً وسيرت الجبال فكانت سراباً إن جهنم كانت
مرصاداً للطاغين مآباً لابثين فيها أحقاباً لا يذوقون فيها
برداً ولا شراباً إلا حميماً وغساقاً جزاءً وفاقاً إنهم كانوا لا
يرجون حساباً وكذبوا بآياتنا كذاباً وكل شيء أحصيناه
كتاباً فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً إن للمتقين مفازاً
حدائق وأعناباً وكواعب أتراباً وكأساً دهاقاً لا يسمعون
فيها لغواً ولا كذاباً جزاءً من ربك عطاءً حساباً رب السموات
والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً يوم يقوم
الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن
وقال صواباً ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً
إنا أنذرناكم عذاباً قريباً يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً

سورة والنازعات ... آية مكية

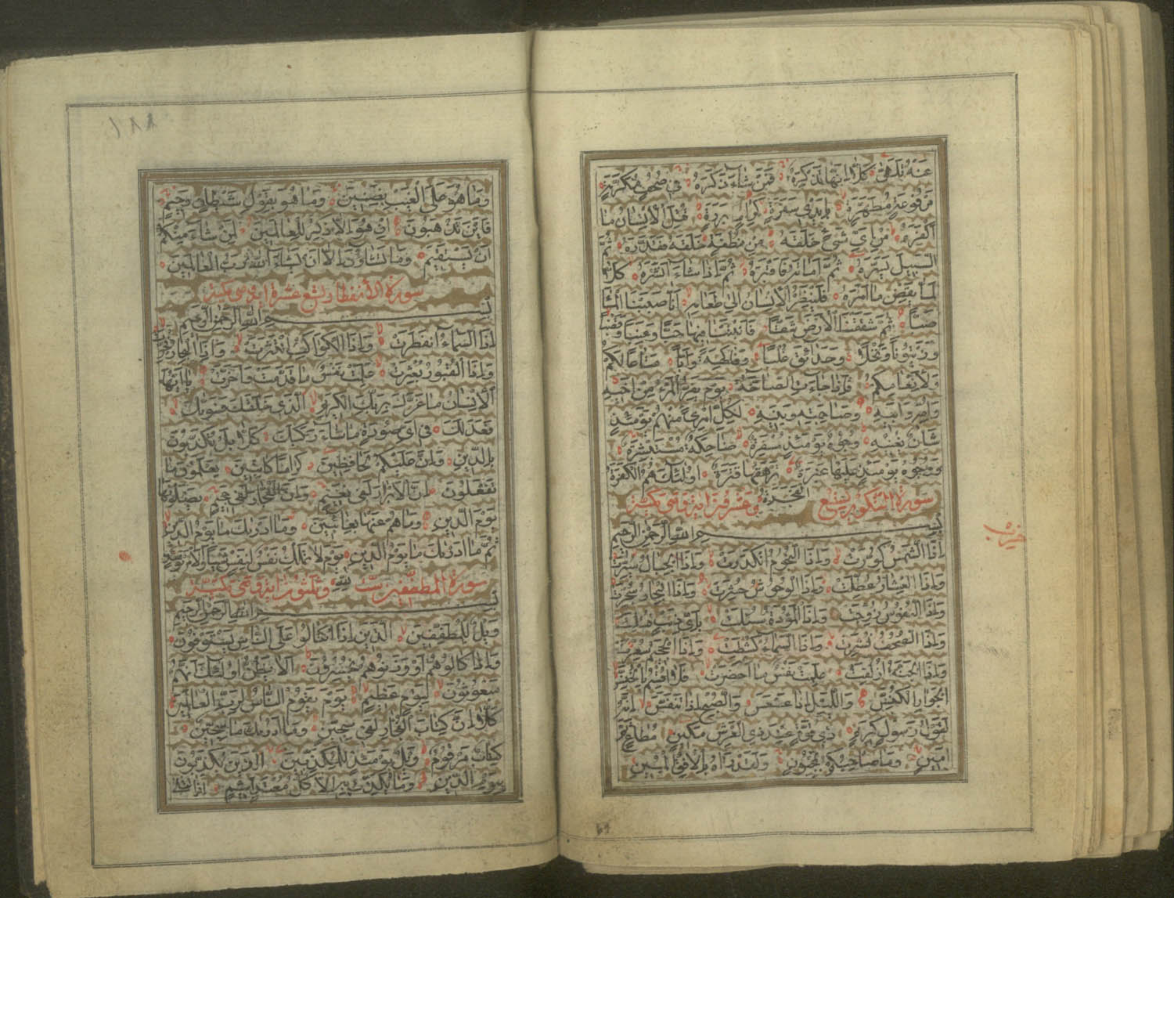
بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقاً والناشطات نشطاً والسابحات سبحاً
فالسابقات سبقاً فالمدبرات أمراً يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة

يقولون

يقولون أإنا لمردودون في الحافرة أإذا كنا عظاماً نخرة
قالوا تلك إذاً كرة خاسرة فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة
هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى
اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك
إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر
يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال
الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقاً
أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها
والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال
أرساها متاعاً لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم
يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى
وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من
ذكراها إلى ربك منتهاها إنما أنت منذر من يخشاها
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس ... آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى
أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى
وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت



عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين

حزب

وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم

اذا تتلى



عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين ۝ وما أدراك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ على الأرائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ۝ وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ۝ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝ وما أرسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ۝ على الأرائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض مدت ۝ وألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعو ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ إنه كان في أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور ۝ بلى إن ربه كان به بصيرا ۝ فلا أقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝

والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝

سورة البروج اثنتان وعشرون آية وهي مكية

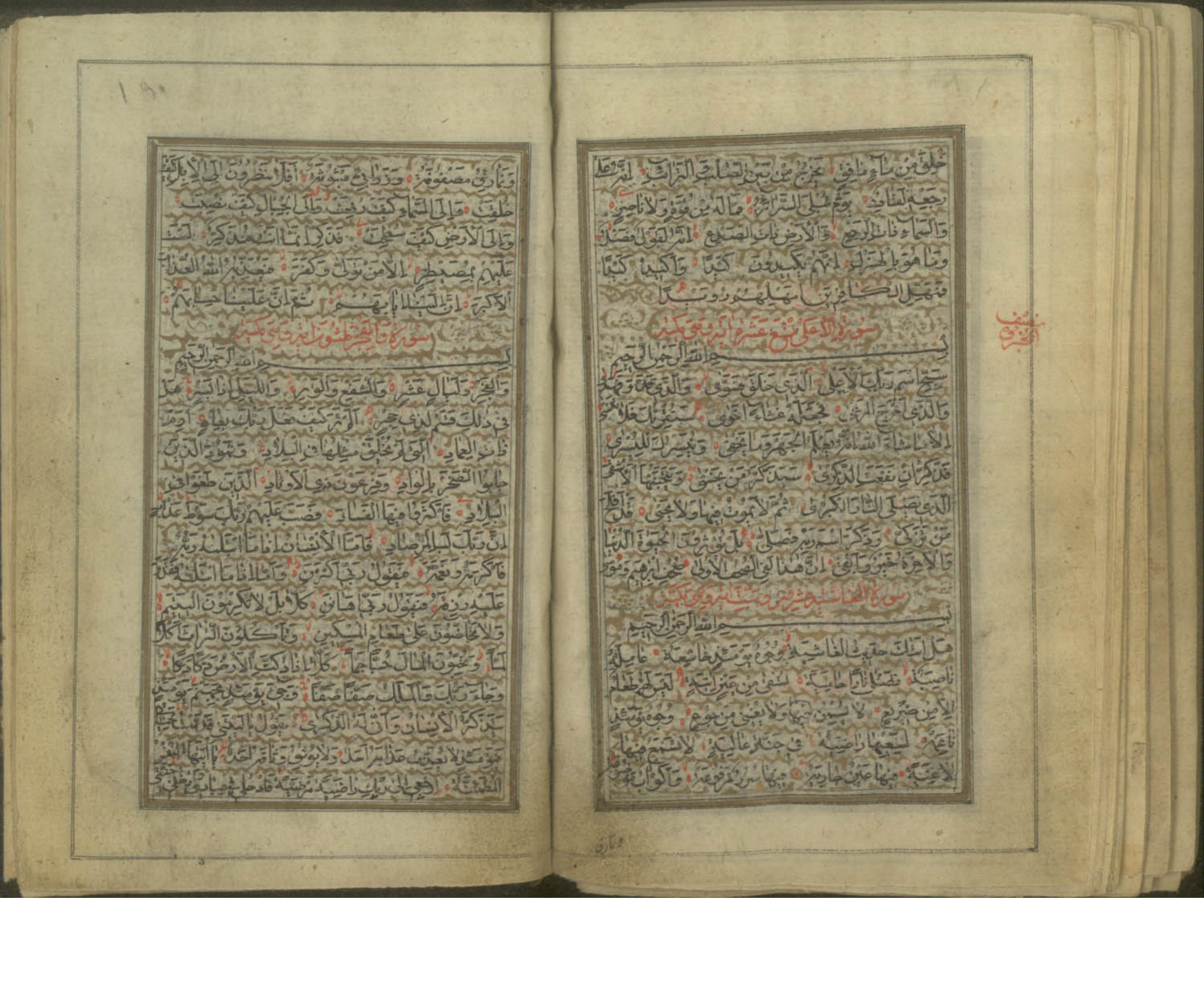
بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝ قتل أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك لشديد ۝ إنه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل أتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق سبع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝ إن كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الإنسان مم خلق ۝



خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ إنه على
رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝
والسماء ذات الرجع ۝ والأرض ذات الصدع ۝ إنه لقول فصل
وما هو بالهزل ۝ إنهم يكيدون كيدا ۝ وأكيد كيدا
فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى تسع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى ۝ فجعله غثاء أحوى ۝ سنقرئك فلا تنسى
إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى
فذكر إن نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الأشقى
الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد أفلح
من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون الحياة الدنيا
والآخرة خير وأبقى ۝ إن هذا لفي الصحف الأولى ۝ صحف إبراهيم وموسى

سورة الغاشية ست وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

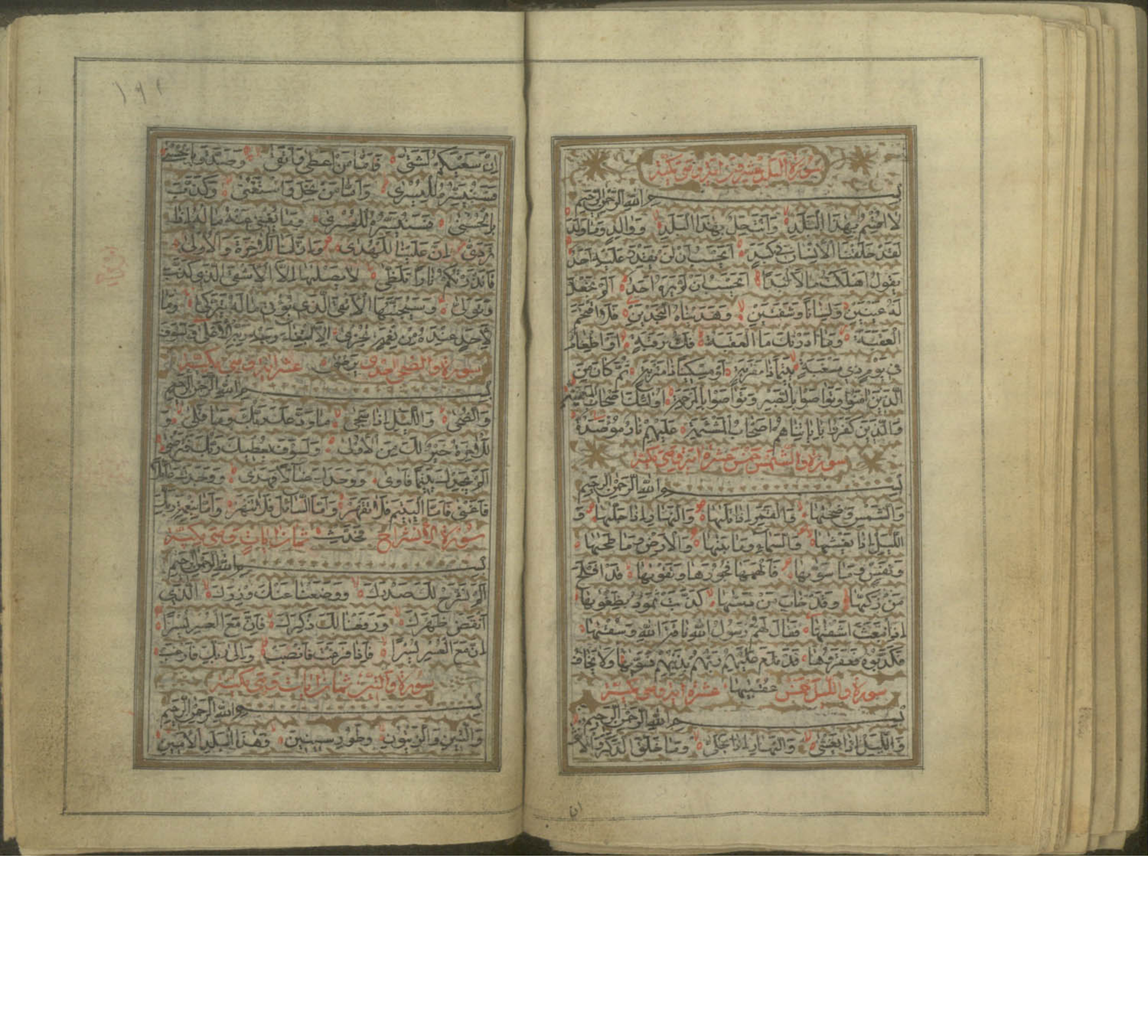
هل أتاك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة
ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم طعام
إلا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ
ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في جنة عالية ۝ لا تسمع فيها
لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة ۝ وأكواب موضوعة

ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف
خلقت ۝ وإلى السماء كيف رفعت ۝ وإلى الجبال كيف نصبت
وإلى الأرض كيف سطحت ۝ فذكر إنما أنت مذكر ۝ لست
عليهم بمصيطر ۝ إلا من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب
الأكبر ۝ إن إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا حسابهم

سورة والفجر ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل إذا يسر ۝ هل
في ذلك قسم لذي حجر ۝ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ إرم
ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الأوتاد ۝ الذين طغوا في
البلاد ۝ فأكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك سوط عذاب
إن ربك لبالمرصاد ۝ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه
فأكرمه ونعمه ۝ فيقول ربي أكرمن ۝ وأما إذا ما ابتلاه فقدر
عليه رزقه ۝ فيقول ربي أهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضون على طعام المسكين ۝ وتأكلون التراث أكلا
لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا إذا دكت الأرض دكا دكا
وجاء ربك والملك صفا صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ۝ ولا يوثق وثاقه أحد ۝ يا أيتها النفس
المطمئنة ۝ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي



سورة البلد عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد ۝ وأنت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما ولد ۝ لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ۝ يقول أهلكت مالا لبدا ۝ أيحسب أن لم يره أحد ۝ ألم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما أدراك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ أو مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ أولئك أصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝

سورة والشمس خمس عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها ۝ والقمر إذا تلاها ۝ والنهار إذا جلاها ۝ والليل إذا يغشاها ۝ والسماء وما بناها ۝ والأرض وما طحاها ۝ ونفس وما سواها ۝ فألهمها فجورها وتقواها ۝ قد أفلح من زكاها ۝ وقد خاب من دساها ۝ كذبت ثمود بطغواها ۝ إذ انبعث أشقاها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ۝ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ۝ ولا يخاف عقباها ۝

سورة والليل إحدى وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى ۝ والنهار إذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والأنثى ۝ إن سعيكم لشتى ۝ فأما من أعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ وأما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ وما يغني عنه ماله إذا تردى ۝ إن علينا للهدى ۝ وإن لنا للآخرة والأولى ۝ فأنذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصلاها إلا الأشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الأتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لأحد عنده من نعمة تجزى ۝ إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

سورة والضحى إحدى عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل إذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللآخرة خير لك من الأولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ ألم يجدك يتيما فآوى ۝ ووجدك ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا فأغنى ۝ فأما اليتيم فلا تقهر ۝ وأما السائل فلا تنهر ۝ وأما بنعمة ربك فحدث ۝

سورة ألم نشرح ثمان آيات وهي مكية

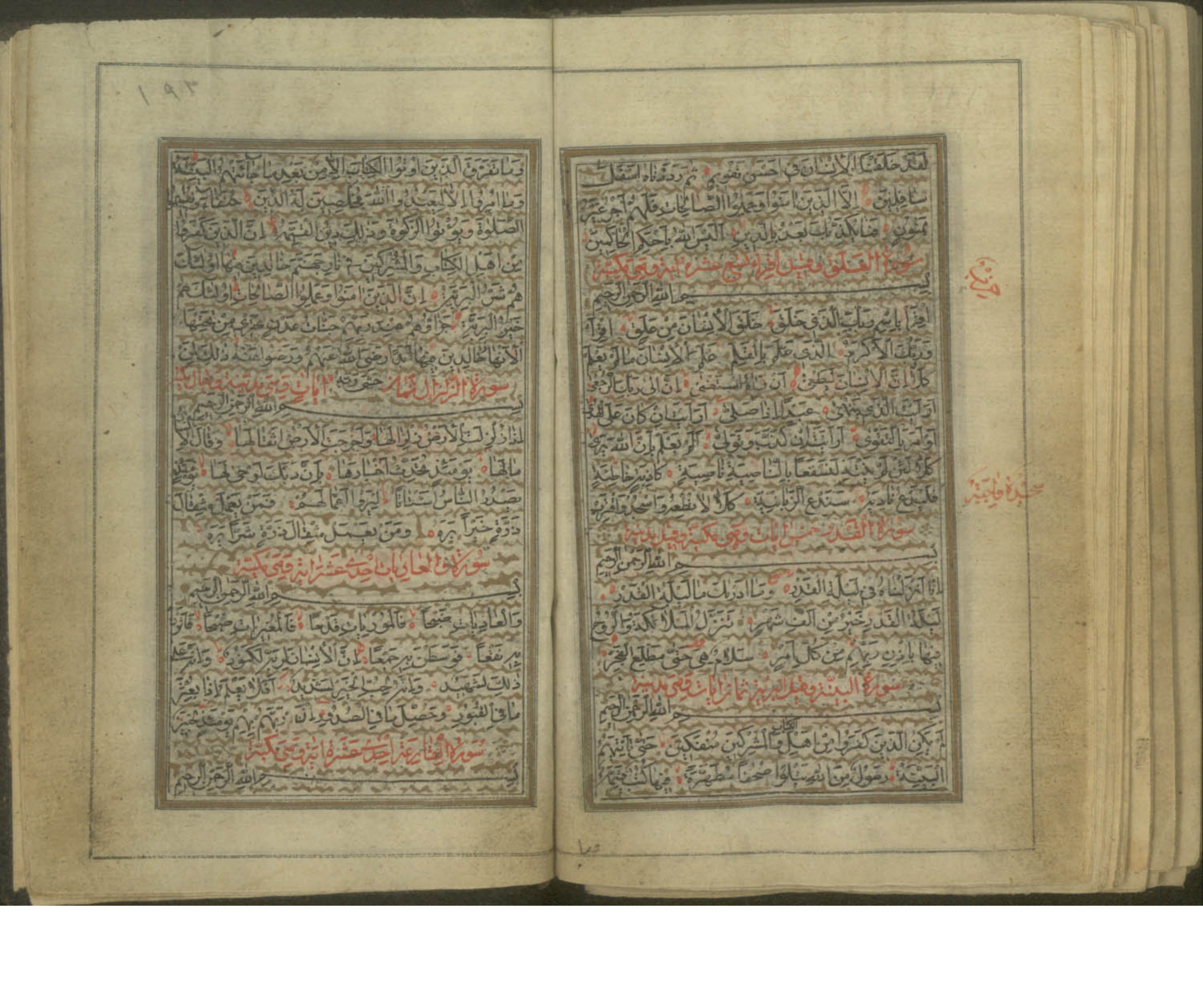
بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذي أنقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فإن مع العسر يسرا ۝ إن مع العسر يسرا ۝ فإذا فرغت فانصب ۝ وإلى ربك فارغب ۝

سورة والتين ثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد الأمين



لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل
سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق وقيل اقرأ تسع عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى
ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى
او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس ايات وهي مكية وقيل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة وقيل البرية ثمان ايات وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك
هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن
خشي ربه

سورة الزلزال ثمان ايات وهي مدنية وقيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ
يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات احدى عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على
ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر
ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سجدة واجبة



الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَمَّا مَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ۝ نَارٌ حَامِيَةٌ

سورة التكاثر ثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

سورة العصر ثلث آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۝ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

سورة الهمزة تسع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ
الْمُوقَدَةُ ۝ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

سورة الفيل خمس آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَأْكُولٍ

سورة لايلاف وقيل قريش اربع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ۝ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

سورة الماعون وقيل سورة الدين سبع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝ وَ
لَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝

سورة الكوثر ثلث آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

سورة الكافرون ست آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ
وَلِيَ دِينِ

سورة النصر ثلث آيات وهي مكية وقيل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝



سورة أبي لهب وقيل تبت ويقال سورة الحطب خمس آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصلى
نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل
من مسد ۝

سورة الإخلاص أربع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد
ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا أحد ۝

سورة الفلق خمس آيات وهي مكية ويقال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب ۝
ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد ۝

سورة الناس ست آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس ۝ من شر الوسواس
الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن

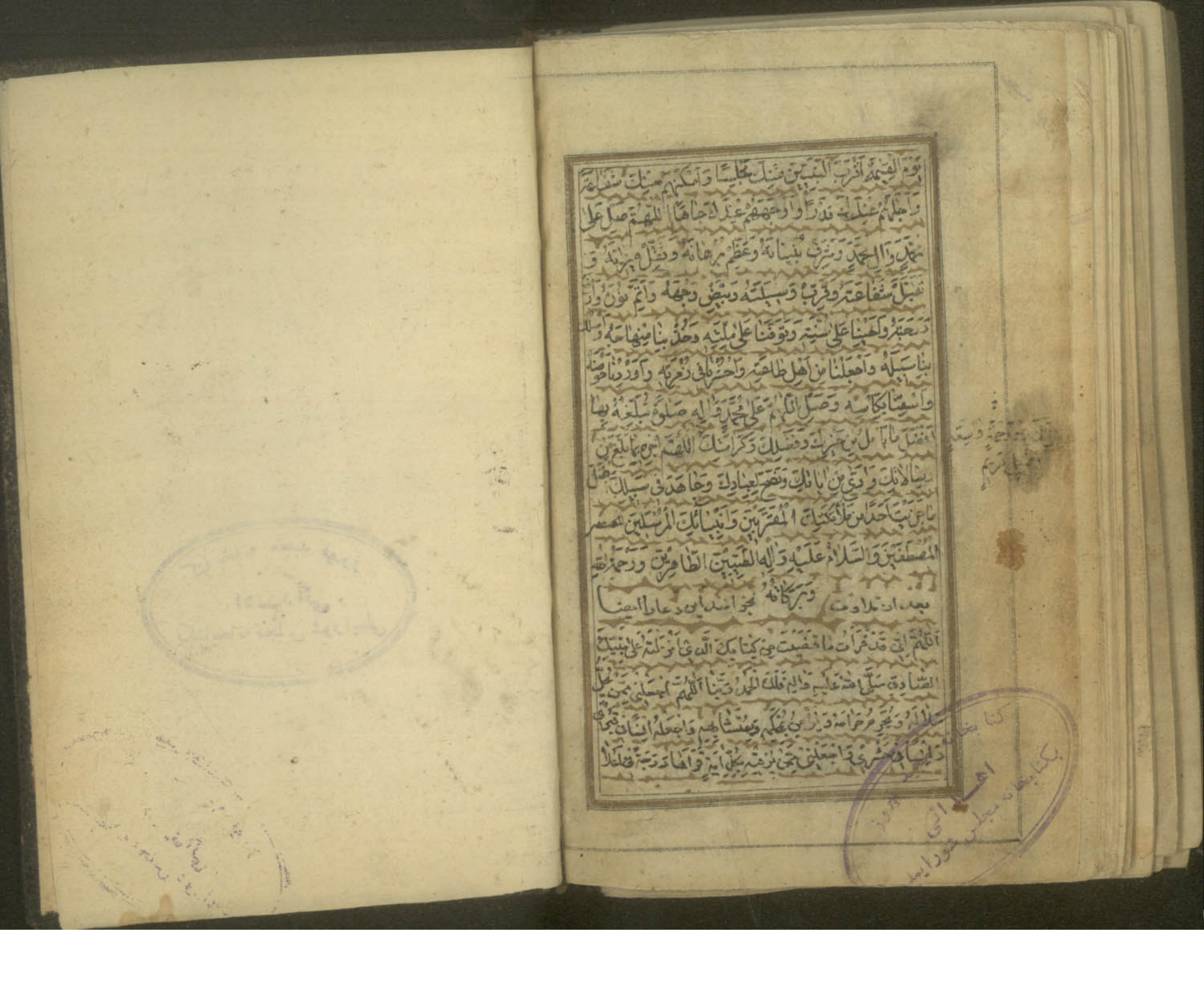
اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا أعربت به عن شرائع أحكامك وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من أم قصد سنته ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللهم فإذ أفدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جواسي ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه وموضحات بيناته اللهم إنك أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملا وألهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك

في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم صل على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء صباحه ويقتدي بتبلج إسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليك وأنهجت بآله سبل الرضى إليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة وسلما نعرج فيه إلى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤوا بنوره ولم يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا ومن نزغات الشياطين وخطرات الوساوس حارسا ولأقدامنا

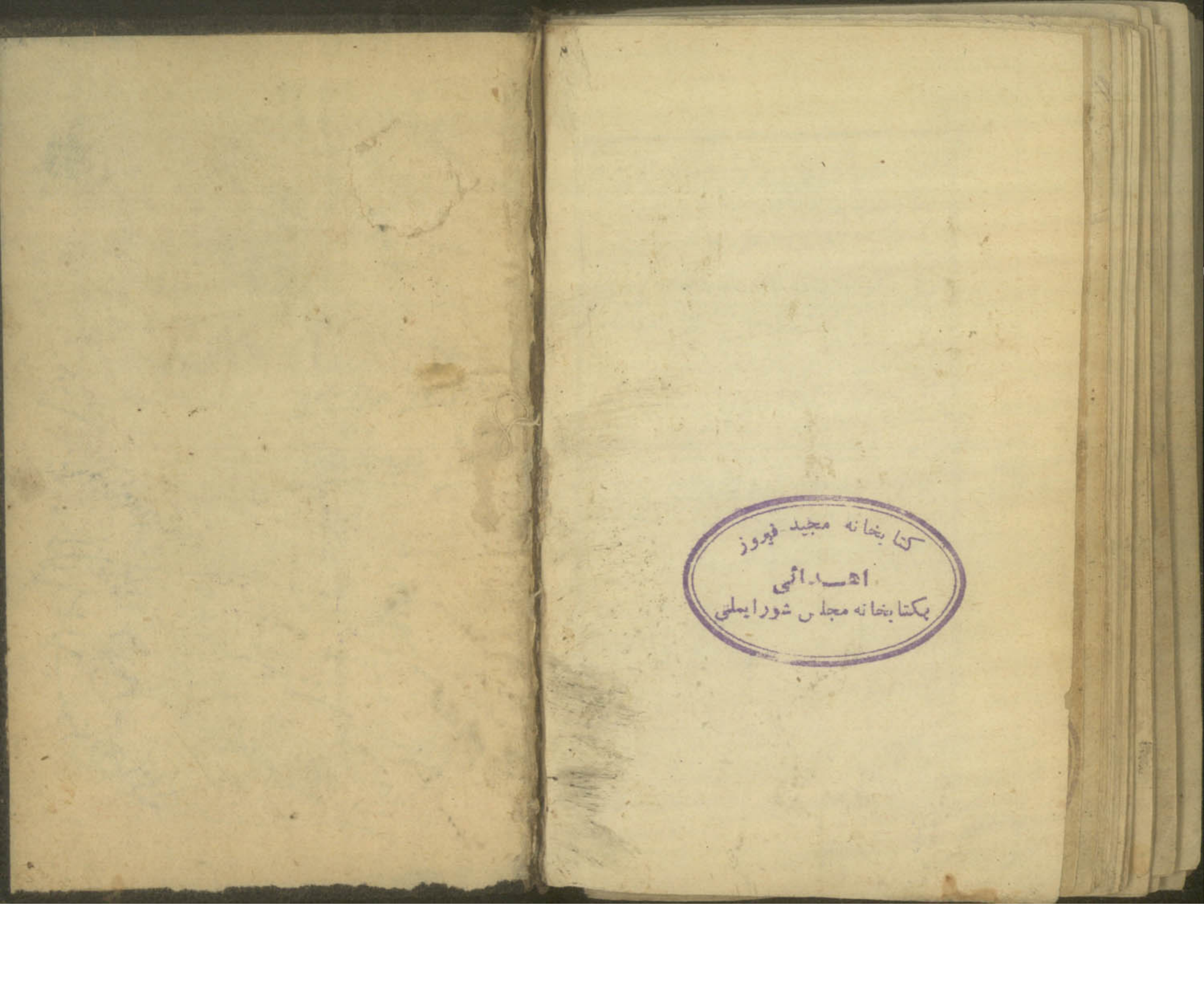


تحن بنقلها الى المعاصي حابسا ولالسنتنا عن الخوض في الباطل
من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا ولما
طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل الى قلوبنا
فهم عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي
على صلابتها عن احتماله اللهم صل على محمد وآله وادم بالقرآن
صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا
واغسل به درن قلوبنا وعلائق اوزارنا واجمع به منتشر امورنا
وارو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل
الامان يوم الفزع الاكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله
واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق وسق الينا به رغد العيش
وخصب سعة الارزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني
الاخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون
لنا في القيامة الى رضوانك وجنانك قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك
وتعدي حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم
حرامه شاهدا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن
عند الموت على انفسنا كرب السياق وجهد الانين وترادف

الحشارج اذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك
الموت لقبضها من حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا باسهم
وحشة الفراق وداف لها من ذعاف مرارة الموت كأسا مسمومة
المذاق ودنا منا الى الآخرة رحيل وانطلاق وصارت الاعمال
قلائد في الاعناق وكانت القبور هي المأوى الى ميقات يوم
التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار البلى
وطول المقامة بين اطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق
الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا
في حاضري القيامة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض
عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز
عليها زلل اقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيامة وشدائد اهوال
يوم الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة
والندامة اللهم صل على محمد وآله ومكن لنا في الحسنى مدا واجعل
لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بامرك
ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه وعلى آله



يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا وامكنهم منك شفاعة
واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل على
محمد وال محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه و
تقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه واتم نوره وارفع
درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك
بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه
واسقنا بكاسه وصل اللهم على محمد واله صلوة تبلغه بها
افضل ما يامل من خيرك وفضلك وكرامتك اللهم اجزه بما بلغ من
رسالاتك وادى من اياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك افضل
ما جزيت احدا من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين
والسلام عليه واله الطيبين الطاهرين ورحمة الله
وبركاته
بعد از تلاوت بخواند اين دعا را ايضا
اللهم اني قد قرات ما قضيت من كتابك الذي انزلته على نبيك
الصادق صلى الله عليه واله فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني ممن يحل
حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله انسا لي في
قبري وانسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل اية قراها درجة في اعلا


کتابخانه مجید فیروز
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورایملی


خطی